

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٣/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٤
London - Saturday, 13 February 1988 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3364

اليوم

ان برنامج سنابل الخير وبرامج هيئة الاغاثة الاسلامية هي دعوة الى مضاعفة الحسنات واطعام الجوعى وعلاج المرضى وكفالة الايتام فهلموا الى الخير.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

أبيض وأسود

في منتصف الستينات بدأ اسم نبيل لحلو يبرز في الساحة المسرحية ليتقمص اصعب الأدوار على خشبة المسارح المغربية.
(صفحة الأدب والثقافة)

الحديث عن اشبيلية يسوقني الى الاستطراد الادبي فاقول: ان شعر ابن عباد رقيق جدا ومؤثر جدا لدرجة انه من الصعب محوه من الذاكرة.
(صفحة الرأي)

قفز الدولار الامريكي عاليا خلال معاملات نشطة في الاسواق المالية امس مستفيدا من انخفاض العجز التجاري الامريكي الذي هبط بحوالي بليون دولار.
(صفحة الاقتصاد)

● الالعاب الأولمبية الشتوية الـ ١٥ تفتتح مساء اليوم في كالجاري.
(صفحة الرياضة)

● اكينو تبحث فرض حالة الطوارىء بالفلبين.
(صفحة الدوليات)

تفاعل المعركة الإعلامية حول الانتفاضة وحقوق فلسطين:

زعماء يهود بريطانيا يحاولون احتواء آثار رسالة الغامدي لكبير حاخاماتهم

لندن - «الشرق الأوسط»:

سارعت القيادات الدينية والسياسية للجالية اليهودية في بريطانيا الى بذل جهد مستميت لاحتواء الآثار الايجابية الممتازة التي ترتبت على رسالة الدكتور علي عبد الله مغرم الغامدي المدير العام للمركز الاسلامي في ريجنت بارك بلندن. اذ ان الرسالة تركت اثرا ايجابيا واسع النطاق في مختلف الأوساط السياسية والدينية والفكرية والاعلامية البريطانية، وضجة اعلامية كبرى مما دفع زعماء الجالية اليهودية الى الاتصال بالدكتور الغامدي لترتيب لقاءات معه تهدف بالدرجة الأولى الى تفادي اتساع نطاق هذا الاثر الايجابي وانتشاره واحتوائه قدر المستطاع.

فبالاضافة الى الرد الذي تلقاه الدكتور الغامدي من اللورد ايمانويل جيكوبوفيتش كبير حاخامي يهود بريطانيا ونشرته (مع الرسالة) صحيفة التايمز، اتصل الدكتور ليونيل كوبلوفيتش رئيس مجلس النواب اليهود ونائبه فيكتور لوكاس وحاييم بينر الأمين العام للمجلس بالمدير العام لمسجد لندن المركزي لترتيب اجتماع معه لبحث الموضوع. وقد تم هذا الاجتماع يوم الاحد الماضي وجرت فيه مناقشات مكثفة للممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

وبعد ذلك بيومين طلب سير سيجموند شتيرنبرج رئيس «المجلس العالمي لليهود والمسيحيين» الاجتماع الى الدكتور الغامدي. وقد اجتمع اليه مع الحاخام سيدني بريشتو المدير التنفيذي «لاتحاد الكنائس التقدمية الليبرالية اليهودية»، والاسقف جيرالد ماهون احد كبار الزعماء الدينيين الكاثوليك في بريطانيا.

وفي هذه الاثناء بعث الدكتور روبرت رانسي رئيس اساقفة كانتربري ردا وصف فيه رسالة الدكتور الغامدي بأنها كانت «بليغة فصيحة ومؤثرة جدا». كما أعرب الدكتور رانسي في رده عن مشاعر الكرب والاسى لما يحدث في فلسطين المحتلة.

وقد تلقى الدكتور الغامدي ردودا على رسالته من مختلف القيادات الدينية والفكرية والسياسية بالاضافة الى عدد كبير جدا من الرسائل من اشخاص لم يستلموا اصلا رسالته. ولكنهم اعربوا عن تعاطفهم وثنائهم على ما ورد فيها وتضامنهم مع ما حوته.

وكان المدير العام للمركز الاسلامي قد بعث قبل اسبوع رسالته الغاضبة للاعراب عن مشاعر الالم والارتياع والكرب التي تنتاب ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا (التي يزيد عدد افرادها على مليون نسمة) نتيجة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وانتهاكها حرمات الاماكن المقدسة فيها.

كما اكد ان كل الممارسات والفظائع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وكل شنيعة ضد الدين الاسلامي او انتهاك لحرمات الاماكن المقدسة لن تنجح اطلاقا في كسر شوكة الفلسطينيين او اضعاف عزائمهم. وقال ان المسلمين لن يخنعوا او يخضعوا امام مظاهر القوة العسكرية الوحشية ولن يهنوا، بل ان مثل تلك التصرفات لا تنجح الا في زيادة عزمهم وتصميمهم قوة. وبعد ان قارن بين الاطماع الصهيونية والهتلرية ناشد كل اتباع الديانات السماوية العمل من اجل السلام والعدالة. كما ناشد الشخصيات والقيادات المختلفة التي بعث اليها الرسالة اتخاذ الخطوات الضرورية لوقف تصعيد الفظائع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والعمل على حماية المساجد، لانه لم يعد من الممكن امام الرجال والنساء الطيبي النوايا ان يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه الفاجعة الانسانية.

أمريكا تعدل شروط رفع علمها:

«التخندق الدفاعي» استراتيجية العراق الجديدة لمواجهة الهجوم الإيراني

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة.

قررت واشنطن وقف العمل باحكام القانون الذي يستوجب وجود اطقم امريكية على الناقلات الكويتية الرافعة للعلم الامريكي. وابلغ ناطق بلسان البنتاجون «الشرق الأوسط» ان الترتيب الجديد لا يستلزم وجود الاطقم الكاملة لكنه يستوجب وجود ضابط بحري امريكي واحد على الاقل في الناقلة الكويتية، وان وقف العمل بالقانون يسري لعام واحد تم يبت في امر تمديده - من عدمه - بناء على ما يستجد من ظروف.. على صعيد اشمل، رصد المحللون العسكريون استراتيجية جديدة للعراق في مواجهة الهجمات الايرانية المنتظرة.. وهي استراتيجية لـ «التخندق» الدفاعي بديلا عن اسلوب الهجوم الدفاعي.

فقد أعلنت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان انها نحت جانبا العمل بأحكام القانون الذي يستلزم وجود اطقم امريكية على الناقلات الكويتية الاحدى عشرة الرافعة للعلم الامريكي والتي تعبر مياه الخليج ترافقها بوارج الاسطول التابع للولايات المتحدة.

وذكر الميجور لاري ايسنوجل الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان سلاح حرس السواحل الامريكي بصفته الجهة المعنية بمراقبة هذا القانون قد منحته الادارة حق اغفال احكامه لمدة عام.

وفي اتصال هاتفي مع وزارة الدفاع الامريكية اجرته «الشرق الأوسط» من لندن اوضحت الوزارة ان الترتيب الجديد سيظل ساريا لمدة عام على ان يبت في امر التجديد بعد ذلك بناء على ما يستجد من معطيات وظروف.

ومضى ناطق اخر بلسان الوزارة يقول ان اغفال العمل بأحكام القانون على هذا النحو لا يعني الاستغناء كلية عن وجود عناصر امريكية على متن الناقلة الكويتية بل لا بد من وجود ضابط بحري واحد على الاقل.

التخندق العراقي

وفي بغداد، أوضح مراسل «الواشنطن بوست» ان العراق قد استعد ميدانيا باستراتيجية دفاعية جديدة تقبل بالتخلي عن السيطرة على عدد من مناطق الحدود في مقابل التركيز على حماية المدن الشرقية وحقول النفط باستخدام جيش من الحاميات العسكرية المحصنة تحصينا مكثفا وراء سواتر من المتاريس الترابية والخرسانية.

ويوضح المراسل، باتريك تايلر، انه اجرى المقابلات حول الموضوع مع مسؤولين عراقيين ومحللين عسكريين ودبلوماسيين غربيين وانهم جميعا اوضحوا ان هذه الاستراتيجية قد تبلورت بعد ان اقتنعت القيادة العسكرية العراقية

(التتمة على ص ٢)



اسم جديد يسجل في قائمة شهداء الانتفاضة: الفلسطيني البالغ من العمر ١٤ ربيعا بلسل تيسير سقط امس بإحدى الرصاصات الغادرة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

تأكيد زيارة شولتز للمنطقة وهاوإلى موسكو

الانتفاضة تقدم ٤ شهداء جدد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: فيما استمرت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في انحاء الاراضي العربية المحتلة تجددت عقب صلاة الجمعة امس مظاهرات قوية سقط اثناءها اربعة من الشهداء في نابلس والخليل بالاضافة الى عشرات الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات اثر مصادمات بالحجارة مع جنود الاحتلال الذين استعانوا بطائرات الهليكوبتر والرصاص والقنابل المسيلة للدموع في محاولة لقمع المظاهرات التي خرجت من كل مساجد مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء ان شهيدا واحدا سقط في مدينة الخليل بينما استشهد الشاب بشار المصري ١٧ عاما وطفل صغير ١١ عاما والشيخ عفيف الدردوك الذي لفظ انفاسه نتيجة تعرضه للضرب المبرح من قبل الجنود الاسرائيليين اثر خروج مظاهرة كبرى من جامع الناصرة بالمدينة شمالي الضفة الغربية.

واعترف العدو الاسرائيلي بقيام قواته مساء امس الاول بقتل احد الشباب الفلسطينيين بالرصاص قرب طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

واكدت وكالة الانباء الفرنسية امس ان الجنود الاسرائيليين استعانوا بإحدى الجرافات في محاولة لدفن اربعة شبان فلسطينيين احياء في قرية سالم قرب نابلس، ولكن الاهالي انقذوهم في آخر لحظة.

وعلى صعيد الاتصالات والمبادرات السياسية الجارية للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط اعلن في واشنطن رسميا امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيزور مصر والاردن واسرائيل ابتداء من ٢٤ فبراير (شباط) الجاري في اعقاب زيارته لموسكو التي تبدأ يوم ٢١ الشهر الحالي، وهي الزيارة التي تشير الى حدوث تقدم في الجهود الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويعزز هذا الراي ما سبق وكرره شولتز شخصيا من انه لن يزور المنطقة الا اذا برزت مؤشرات ودلائل على ان هناك ما يدعو الى الزيارة وكذا اشارة المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيليس اوكلي امس التي قالت انه تم احراز تقدم خلال جولة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي، بالاضافة الى طلب الرئيس المصري محمد حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من الوزير الامريكي القيام بهذه الزيارة.

ورغم ان وزارة الخارجية الامريكية استبعدت ان يزور شولتز دمشق الآن فذلك لا يقلل من اهمية هذه الزيارة التي اعلن رسميا انها ستتم بغرض دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

اليوم: ملحق الشرق الأوسط عن الطرق

نجاة امين الجميل من محاولة اغتيال

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

نجا الرئيس اللبناني امين الجميل من محاولة لاغتياله بتفجير طائرته التي كان سيستقلها في زيارته الى صنعاء التي ستبدأ اليوم.

وكشف وزير المواصلات اللبناني جوزيف الهاشم النقاب عن مؤامرة اغتيال الجميل بقوله ان الشحنة الناسفة التي قدرت زنتها بحوالي (١٠٠ كلجم) خبئت تحت معدات متطورة في قمرة القيادة.

شاهد عيان

- ١ -

لَسْتَ طِفْلاً، ايُّها القَادمُ في عَاصِفةِ الثَّلجِ، وَامواجِ الضَّبابْ
لَسْتَ طِفْلاً قطُّ، في هَذا العَذابْ
صَدِئَتْ نجمةُ هَذا الوَطنِ المحتلِّ في مَسْرَاكَ، مِنْ بَابٍ لِبَابْ
مِثْلَ شَحَّاذٍ تَقوَّسْتَ طَويلاً، في أقاليمِ الضَّبَابْ
وكزنْجيٍّ مِنَ الماضِي، تسمَّرتَ وراءَ اللَّيلِ، مثقوبَ الحِجَابْ

- ٢ -

لستَ طفلاً، يتجلَّى عابثاً، في لعبةِ الكَوْنِ المحطَّمْ
أنتَ في سُنبلةِ النَّارِ، وفي البرْقِ الملثَّمْ
كانَ مقدوراً لاغْصَانِكَ، مَجْدُ الأعْمِدةْ
وَلأمْطارِكَ سَقْفُ الأمَمِ المتَّحدةْ
ولأحْجارِكَ بَهْوُ الأوجهِ المرتَعِدةْ !

- ٣ -

لستَ طفلاً .. هَكذا تُولدُ في العصرِ اليَهوديِّ ..
وتَستغرقُ في الحُلْمِ أمَامَهْ
عارياً إلاَّ مِنَ القُدْسِ، وَمِنْ زَيتونةِ الأقصى
وناقوسِ القِيَامَهْ
شَفَقيًّا وشَفيفاً كغمامةْ
وَاحْتفاليًّا كأكفانِ شَهيدْ
وَفدائيًّا مِنَ الجُرحِ البَعيدْ
ولقدْ تَصْلُبَكَ النازيَّةُ السَّوداءُ في العَصْرِ الجَديدْ
وعَلى مَنْ غَرسُوا القُضْبانَ في عَيْنَيْهِ أنْ لا يتألَّمْ
وعَلى مَنْ شَهِدَ المأسَاةَ انْ لاَ يَتَكَلَّمْ !

محمد الفيتوري

الرباط - في ١٠ فبراير ١٩٨٨

توفيق زياد لـ «الشرق الأوسط»:

قد يمنعون سفينة لكن أحداً لن يمنع العودة

نيقوسيا - «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

كان الشعر ابى إلا ان يكون حاضراً على رغم تفضيل توفيق زياد الكلام في السياسة وتحديداً على الانتفاضة. فلحظة دخول «الشرق الأوسط» للقاء الشاعر الفلسطيني الوافد من الناصرة العربية ومعركة طويلة طويلة، دخل الشاعر العراقي سعدي يوسف وكان عناق حار بين الرجلين ذلك انه اللقاء الاول بينهما. ايقظ العناق ذاكرة توفيق زياد فحكى ان شاباً أهداه في موسكو في ١٩٦٢ ديوان «قصائد مرئية» لسعدي يوسف وانه اعجب به وتشوق للقاء الشاعر، لكن الظروف لم تحقق الرغبة إلا بعد ٢٦ عاما وبالصدفة وفي اراض غير عربية».

بدأنا الحديث مع السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بسؤاله عن «سفينة العودة» التي تقدم في اطار وفد عربي واسرائيلي للمشاركة فيها فأجاب: «سفينة العودة هي رمز لانتصار معركة الشعب العربي الفلسطيني، عندما تصل شواطىء الوطن ستجد شعبنا في استقبالها ومعه حقول الليلك وكل الياسمين الفلسطيني والورد الأحمر وعيون الأطفال الذين انتظروا طويلا اقتراب الحلم من موعد ترجمته. معلوماتي أن السفينة ستبحر على رغم الضغوط والتهديدات وأعتقد ان معلوماتي صحيحة. نعم سنكون على سفينة العودة. ربما استطاعوا منع السفينة من الوصول لكن أحداً لا يستطيع منع العودة».

لحظة وصوله إلى فندق لوردوس في لارنكا (قبرص) أهدته فتاة فلسطينية باقة زهر وكوفية فلاحت دموع في عينيه وقال ممازحاً: «ثمنها ثلاث سنوات من السجن». سألناه اذا كانت السلطات الاسرائيلية حاولت منع الوفد من السفر، فقال إن القانون لا يجيزلها ذلك. وأضاف أن اعضاء الوفد سبق وتعرضوا لمحاكمات وملاحقات في ضوء القانون الذي يحظر أي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

عن الجولة الأخيرة لمساعد وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ميرفي واقتراحاته قال: «إن ما يسمى بالمبادرة الامريكية أو الدعوات المشابهة ما هي إلا محاولات لجس النبض والتخدير والقصد الاول منها اجهاض الانتفاضة أو الهبوط بها لتمرير حلول معينة. هناك محاولات للايحاء بأننا اقتربنا من حل سياسي. والواقع اننا لم نلمس أي تغيير نوعي في الموقفين الامريكي والاسرائيلي. فمشروع ميرفي هو امتداد لمشروع ريجان الذي يعتبر امتداداً لكامب ديفيد بصياغة مختلفة. كل هذه المحاولات ترمي إلى تطويق المؤتمر الدولي وايجاد بديل منه. إنها دعوات قديمة. «السيدة الشمطاء نفسها بثوب جديد».

والشاعر الذي دهمه الشيب قبل وصول الستين إلى دفتر عمره ينفعل حين تسأله عن دور منظمة التحرير الفلسطينية في الانتفاضة ويجيب: «لا تصدق ما يروج. هناك من يحاول دق اسفين للاساءة إلى الشعب الفلسطيني. الانتفاضة هي تماما تحت علم المنظمة وبرنامجها هو برنامج المنظمة نفسه.. الانسحاب الكامل من

(التتمة على ص ٢)
راجع رأي «الشرق الاوسط»

رسالة من الملك فهد لرئيس اندونيسيا

جاكرتا - واس: استقبل الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا امس وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع الذي يزور اندونيسيا

وقد سلم السيد عبد الواسع الرئيس سوهارتو رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كما حمل الرئيس الاندونيسي وزير الحج والاوقاف السعودي تحياته وتقديره وتقدير الحكومة والشعب الاندونيسي لخادم الحرمين الشريفين لجهوده المستمرة في خدمة الاسلام والمسلمين.

واعرب الرئيس الاندونيسي خلال المقابلة عن تأييده لكافة الخطوات التي تتخذها المملكة للحفاظ على الحرمين الشريفين وتحقيق الامن والاستقرار لضيوف الرحمن

سفينة «العودة»: الشركة المالكة تذعن للضغوط الاسرائيلية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

تعثرت خطة ابحار «سفينة العودة» التي كان مقررا لها ان تنطلق من احد الموانىء اليونانية وعلى متنها ما يزيد عن مئة من الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية اضافة الى مجموعة كبيرة من الشخصيات العالمية ووفد

(التتمة على ص ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2600Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 46C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

إغتيالات.. تعذيب.. إرهاب وطرد:
لجنة حقوق الإنسان تدين ممارسات إسرائيل في فلسطين

جنيف (الأمم المتحدة) ـ أ.ف.ب : اغتيالات.. تعذيب.. ارهاب.. اعتقالات وطرد، كلها ممارسات تضع دون شك اسرائيل في قفص الاتهام وينسبها اليها مشروع قرار حول «انتهاك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة.. بما فيها فلسطين» معروض على لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة.

وينتقد مشروع القرار الذي تقف وراءه ٢٦ دولة هي اساسا الدول العربية والاتحاد السوفياتي وحلفاؤه الجرائم التي ترتكبها اسرائيل باغتيال وإصابة واعتقال وطرد الفلسطينيين كما يتهم الاسرائيليين بتجويع مخيمات اللاجئين وكسر عظام الاطفال والنساء والرجال وضرب النساء الحوامل بعنف الى حد يؤدي الى اجهاضهن.

ويتحدث مشروع القرار ايضا عن محاولات اختطاف اطفال وعقوبات جماعية وتعذيب للمعتقلين، وينتقد سلوك الجيش الاسرائيلي الذي لا يتردد في فتح النار على الاطفال والنساء والرجال المدنيين.

ويدين معدو المشروع الهجوم على اماكن العبادة والاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة بما في ذلك الهجمات المتكررة على المسجد الاقصى من أجل الاستيلاء عليه أو تدميره، ويشير مشروع القرار ايضا الى ان الاسرائيليين فتحوا النار في الخامس عشر من الشهر الماضي على المسلمين فاصابوا العشرات في هذا المسجد.

ويرفض مشروع القرار ضم القدس ويدين السياسة الاسرائيلية المتمثلة في مصادرة الأراضي والممتلكات وهدم المنازل كما يدين جهود اسرائيل الرامية الى فرض قوانينها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما اعدت الدول نفسها مشروع قرار آخر حول احتلال الجولان «يأسف للمعاملة غير الانسانية والارهاب والممارسات المخالفة لحقوق الانسان» التي يتعرض لها المواطنون السوريون لارغامهم على اكتساب الجنسية الاسرائيلية.

ويهاجم هذا المشروع محاولات السلطات الاسرائيلية لفرض حصص دراسية تشجع على الكراهية والتعصب الديني في المنشآت التعليمية في الأراضي السورية المحتلة.

وانتقد القرار ايضا الولايات المتحدة فأعرب عن اسفه للتصويت السلبي والموقف الموالي لاسرائيل الذي تتخذه دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن مما حال بين هذا الأخير وبين اتخاذ الاجراءات الملائمة ضد اسرائيل.

وسيدور جدل واسع حول مشروعي القرارين خلال الاسابيع المقبلة وسواء تم تعديلهما أم لا فسوف يطرحان للتصويت قبل نهاية الدورة الحالية للجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة اي قبل الحادي عشر من مارس (آذار) المقبل.

التعاون العنصري:
جنوب افريقيا تنتج «لافي» الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ ر : كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان جنوب افريقيا تنتج طائرة مقاتلة جديدة على نمط الطائرة الاسرائيلية من طراز «لافي» التي تخلت عنها اسرائيل بمساعدة مهندسين اسرائيليين.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن تقارير صحفية اجنبية قولها ان صناعات الطائرات الحكومية في اسرائيل ستبيع لجنوب افريقيا المعلومات الخاصة بتطوير هذه الطائرة القاذفة المقاتلة.

وكانت اسرائيل قد تخلت عن مشروع الطائرة لافي في اغسطس (آب) الماضي وسط جدل مرير بشأن تكاليفها وقيام عمال الطائرات الاسرائيلية بمظاهرات احتجاج ضخمة.

وقررت اسرائيل في مارس (آذار) الماضي نتيجة لضغوط امريكية تقليل حجم تجارتها العسكرية مع جنوب افريقيا وقالت انها لن توقع على عقود جديدة تتعلق بالصناعات العسكرية مع حكومة الاقلية البيضاء. ويرفض مسؤولون اسرائيليون الادلاء بأي تعليق على صادرات اسرائيل العسكرية.

توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة العربية إلى اليمين، وبجانبه اليهودي التقدمي تامار جوزانسكي ثم إلى الشمال مريم الغازي (يهودية) لدى وصولهم من فلسطين المحتلة إلى مطار لارنكا للمشاركة في رحلة سفينة العودة. مريم الغازي كانت إحدى المشاركات في رحلة السفينة «اكزودس» عام ١٩٤٧ التي جاءت بعدد من يهود الشتات إلى فلسطين المحتلة، وهذه المرة تشارك في الرحلة الفلسطينية لايمانها بحق الفلسطينيين في العودة.

الرباط: لا بنونة أو «الشرق الاوسط» استدعيا أمام المحاكم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد المهدي بنونة المدير العام السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء لـ «الشرق الاوسط» بأنه لم يتلق أي إشعار بالمثول أما اي محكمة مغربية بشأن مذكراته التي كانت قد نشرت على حلقات في «الشرق الاوسط».

وكانت بعض الصحف المغربية قد ذكرت ان افراداً من عائلة الكتاني قد رفعوا دعوى ضد السيد بنونة بتهمة الاساءة الى عبد الحي الكتاني حين تعرض في مذكراته للدور الذي قام به الكتاني في العمل ضد المغفور له الملك محمد الخامس والتعاون مع سلطات الحماية الفرنسية في هذا الشأن.

ونشير الى ان مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب لم يتلق بدوره اي استدعاء من المحاكم المغربية حول هذه القضية.

تونس: حكم له دلالته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة القيروان حكمها بالسجن ستة اشهر مع غرامة بالمليم الرمزي على متهم كان قد اعتدى على احد اعضاء حركة الاشتراكيين الديمقراطيين وهي أهم احزاب المعارضة في تونس عندما كان يشارك في تركيز فرع للحركة ببلدة حفوز بولاية القيروان. وقد حصل هذا الاعتداء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٨٤.

ونوهت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بهذا الحكم واعتبرته دليلا على ما أصبح عليه القضاء التونسي من استقلالية منذ حصول التغيير في القيادة السياسية، وعدم تأثره بالتدخلات.

الصراع بين الامم المتحدة والولايات المتحدة الآن
١٠ نقاط قدمها دي كويلار تؤكد حق المنظمة بممثلية في نيويورك

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الأنباء: قدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا الى الجمعية العامة حول الخلاف الذي احدثته الولايات المتحدة بشأن وجود مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة. وفيما يلي النقاط الرئيسية التي تضمنها التقرير.

١ـ في السابع من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ كتب دي كويلار الى المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة فيرنون والترز لتذكيره بان الولايات المتحدة ملتزمة.. وفقا لبنود معاهدة.. بتأمين حرية العمل لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة وبان وزارة الخارجية اعترفت دائما بهذا الالتزام. ويطالب الامين العام بضمانات جديدة في هذا الخصوص اذا اكتسب تعديل صدر مؤخرا عن الكونجرس ويقضي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية قوة القانون.

٢ـ في الحادي والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) وجه دي كويلار رسالة جديدة الى والترز لابلاغه ان الجمعية العامة كلفته متابعة القضية والعمل على التزام الاتفاق الخاص بالمقر بدقة. ويقضي هذا الاتفاق بالا تعرقل الولايات المتحدة تحركات الوفود المدعوة رسميا الى الامم المتحدة.

٣ـ وفي الخامس من يناير (كانون الثاني) الماضي ابلغ هربرت اوكون القائم بالاعمال الامريكي بيريز ان الرئيس ريجان وقع في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) القانون الذي اصدره الكونجرس والذي يقضي باغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية على ان يسري مفعوله في خلال ٩٠ يوما. لكنه اقر بان تطبيق هذا القانون ربما ينطوي على مخالفة للالتزامات الدولية للولايات المتحدة واوضح انه في خلال التسعين يوما ستقوم ادارة ريجان بمشاورات مع الكونجرس وستجتهد في حل هذه القضية.

٤ـ وفي الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨ ارسل دي كويلار جوابا الى والترز ليبلغه باحاطته علما بالقرار الامريكي الخاص باجراء مشاورات مع الكونجرس. ولكنه الح على ان الولايات المتحدة لم تقدم الضمانات التي طلبها بشأن الابقاء على مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه «في هذه الظروف تخلص الى ان ثمة خلافا بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بشأن تفسير وتطبيق الاتفاق الخاص بالمقر».

وطالب دي كويلار بتنفيذ اجراء التحكيم الذي ينص عليه اتفاق المقر في حال النزاع بين الامم المتحدة والولايات المتحدة وذلك ابتداء من ٢٠ يناير (كانون الثاني).

٥ـ اوضح دي كويلار ان مشاورات بدأت في هذه الغضون بين خبراء في القانون. واوضحت الولايات المتحدة في خلال هذه الاتصالات انها «لا تستطيع او لا تريد ان تقبل بصفة قاطعة» بعملية التحكيم. واضاف دي كويلار ان الولايات المتحدة «تواصل تقييمها للموقف ولم تقرر الى الآن وجود خلاف بينها وبين الامم المتحدة. ذلك ان القانون المتنازع عليه لم يدخل بعد حيز التطبيق كما اوضحت الولايات المتحدة انها لاتزال تدرس امكانية تفسير القانون بطريقة تؤدي الى احترام التزاماتها تجاه اتفاق المقر او امكانية تعليق سريان مدة التسعين يوما.

٦ـ اقترحت هيئة المستشارين القانونيين بمنظمة الامم المتحدة ان تبدأ الولايات المتحدة مناقشات «فنية» حول اللجوء المحتمل الى عملية التحكيم ووافقت الولايات المتحدة على ذلك ولكن «فقط على اساس غير رسمي».

٧ـ وبدأت المناقشات غير الرسمية في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وهي تتناول مسائل مثل تكلفة اجراءات التحكيم وتشكيل امانة السر واللغات المستخدمة والاجراءات الشكلية.

٨ـ وفي الثاني من فبراير (شباط) الحالي اعلن دي كويلار انه لم يتم احراز اي تقدم في موضوع هذه القضية وكتب الى والترز ليقول له ان اللجوء الى عملية التحكيم هو السبيل القانوني الوحيد الذي يملكه. واضاف انه في حال الوصول الى طريق مسدود فمن المفروض عرض القضية على الجمعية العامة.

٩ـ وفي الرابع من فبراير (شباط) الح دي كويلار من جديد على والترز في خلال اجتماع عقد بينهما على هذه القضية. واعلمه والترز انه سيحاط علما بالقرار الامريكي في العاشر من فبراير (شباط) على ابعد تقدير.

١٠ـ وفي العاشر من فبراير (شباط) علم دي كويلار ان الولايات المتحدة لن تأخذ قرارها الا في الايام المقبلة. واعلن الامين العام عزمه على مواصلة بذل جهوده من اجل ايجاد حل او الشروع في اجراءات التحكيم وقال انه يتعين عليه ان يبلغ ايضا اعضاء الجمعية العامة بالموقف الحالي.

الملك فهد يدعم مستشفى جاكرتا الاسلامي

جاكرتا ـ واس : قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعما ماليا لمستشفى جاكرتا الاسلامي في اندونيسيا لتمكين المستشفى من أداء رسالته الانسانية.

وسلم هذا الدعم لمجلس ادارة المستشفى وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع اثناء زيارته للمستشفى امس.

وأكد الوزير السعودي في كلمة القاها بهذه المناسبة على حرص المملكة على تقديم الدعم والمساعدات للمؤسسات الاسلامية في اندونيسيا ومختلف انحاء العالم.

ودعا السيد عبد الواسع الى اقامة مثل هذه المستشفيات والمدارس والمنتديات الفكرية والاسلامية حتى يجد شباب الاسلام مؤسساته التي تعالجه وتعلمه وتثقفه من منطلق اسلامي بدلا من اللجوء الى مؤسسات تدفعها حركات تبشيرية أو مذاهب هدامة.

وأعرب نائب مدير المستشفى في كلمة مماثلة عن شكره وجميع منسوبي المستشفى لدعم المملكة لهذا المستشفى. واشار الى ان المملكة ساعدت ايضا في انشاء مدرسة للممرضات بالمستشفى كما شيدت أجزاء من المستشفى بمساعدة من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وفد الكونجرس يواصل محادثاته في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب مباحثات مع وفد من الكونجرس الامريكي يزور المغرب حاليا، برئاسة توني كويلهور نائب رئيس الاغلبية في مجلس النواب الامريكي.

وقد وصف الفيلالي خلال اجتماعه مع الوفد الامريكي العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بأنها «علاقات تاريخية اتسمت بالصداقة والتفاهم» مشيراً الى ان زيارة وفد الكونجرس ترمي الى تعزيز العلاقات بين البلدين على جميع المستويات.

وكان الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي التقى بدوره مع وفد الكونجرس وذكر ان اللقاء تطرق الى تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

بيروت: اشتباكات عنيفة

بيروت ـ ق.ن.أ : اندلعت اشتباكات عنيفة عصر امس على محاور كفرشيما ـ الحدث ـ العمروسية في جنوب العاصمة اللبنانية بين الميليشيات الاسلامية من جهة والقوات اللبنانية والجيش اللبناني من جهة اخرى واستخدمت فيها مدفعية الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة.

وتعرضت الأحياء السكنية جنوب بيروت في القطاعين الاسلامي والمسيحي الى سقوط قذائف من مدفعية الهاون، مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

ويسعى اعضاء اللجنة الأمنية المركزية الى إعلان وقف لاطلاق النار في هذه المنطقة قبل ان تمتد الاشتباكات الى محاور جديدة في جنوب العاصمة اللبنانية بين الطرفين.

شجون عربية
عدالة ومنطق.. وضمير!

انهم يريدون انهاء كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا!

لقد جاء تقرير لجنة رجال التاريخ النمساوية التي حققت في مدى تورط فالدهايم في عمليات ابادة اليهود بواسطة النازي في الحرب العالمية الثانية ليقول الآتي: «إن فالدهايم لم يكن متورطا بشكل مباشر في هذه العمليات ولكنه كان يعلم بهذه العمليات».

والعلم بجرائم النازي هو جريمة تشترك فيها الآلاف بل الملايين في ذلك العصر.

ولقد تابعت ما قاله مستشار النمسا امس الأول عن ضرورة ان يقرر فالدهايم، بعد هذا التقرير، «إذا كان سيستمر في الرئاسة أم أن واجبه يحتم عليه ان يقدم استقالته». وشعرت بحيرة شديدة من هذا الموقف الهادف إلى ذبح.. المستقبل السياسي لفالدهايم.

والذي اثارني هو ما استمعته من حوار في اذاعة البي. بي. سي رقم ٢، بين المذيع والمستمعين حول قضايا الساعة المطروحة.

في هذا الحوار قال المذيع إن «فالدهايم متورط، ولا يجب أن يعفيه ذلك من المسؤولية».

ورد عليه احد المستمعين قائلا: «إذا كان يهود العالم يطاردون رجلا حتى نهاية العالم، لانه «عرف» ولم يشارك في جرائم النازي، فلماذا لا يتحرك ضميرهم الآن ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وهو يقتل الاطفال الابرياء؟»

هنا رد المذيع: «لكن قتل هؤلاء ليس مثل دفن وحرق ٦ ملايين يهودي في الافران».

ورد عليه المستمع: «وهل تريد ان ينتظر العالم حتى يبلغ الضحايا من الفلسطينيين رقم ٦ ملايين؟ ان قتل انسان واحد بلا حق يساوي قتل مليون. فالمبدأ واحد».

وهذا الحوار يلخص منطق المقاييس المزدوجة لدى ما يسمى بالضمير العالمي.

هذا الضمير يتحرك فقط اذا كان القتيل يهوديا. ولا يتحرك اذا كان القتيل عربيا، والقاتل يهوديا.

وكأن العرب جنس دون المستوى خلق كي يقتل برصاص الاسرائيليين واسلحة الغرب.

انني اتساءل: كم زعيما اجنبيا علم امس واليوم بعمليات التصفية الاسرائيلية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٦ حتى الآن ولم يتحرك.. ولم يفعل شيئا؟ وهل يعتبر مدانا؟

وماذا تقول عن ليندون جونسون الذي امر بسلاح النابالم لاسرائيل عام ١٩٦٧ الذي استخدم ضد العرب؟

ماذا نقول؟.. وماذا نكتب؟

اية عدالة واي ضمير انساني هذا الذي يتغنون به!

عماد الدين اديب

المستيري متحفظ على «تقارب دائم» مع ليبيا
لا سجناء رأي في تونس وبورقيبة يعيش ظروفا طيبة

جنيف ـ وكالات الانباء : قال وزير خارجية تونس السيد محمود المستيري انه لم يعد في بلاده سجين واحد بسبب جريمة من جرائم الراي، واضاف في مؤتمر صحفي عقده في جنيف الليلة قبل البارحة ان بورقيبة يعيش في ظروف طيبة للغاية ولم يبق سوى ٣ او ٤ شخصيات من نظام الحكم السابق، إما محددة اقامتهم، او معتقلين.

واشار المستيري الى ان بورقيبة يعيش في ظروف خاصة في ظل اقامة محددة وانه يرى افراد أسرته وأصدقاءه بانتظام ويتلقى افضل رعاية.

وأوضح ان هناك شخصية واحدة من النظام السابق تحت الاقامة الجبرية بصفة مؤقتة لدواعي الامن، وكان يشير بذلك الى الوزير السابق محمد الصياح دون ان يذكر اسمه.

وحول محمد مزالي رئيس الوزراء الاسبق، الذي يعيش في المنفى الآن، اوضح المستيري ان النظام الجديد ليس لديه اي مطعن سياسي عليه، وقال انه تم تسوية حالة جميع المتشددين الذين لم يشتركوا في اعمال عنف وانه ليس هناك نقابي واحد في السجن.

وقال ان العهد الجديد يتميز بترسيخ دعائم دولة القانون.

ووجه للمستيري سؤال عما اذا كان يعتقد في التقارب الدائم مع ليبيا، فأجاب ببساطة «لست أتشكك ولكني اتحفظ». وحول العلاقات مع فرنسا التي خلقت تنحية بورقيبة معها جواً من عدم الارتياح بين البلدين، اجاب المستيري «لقد اصبحت علاقاتنا الآن اكثر صفاء بكثير».

محادثات تشيكية للابراهيمي الاثنين المقبل

الجزائر ـ ق.ن.أ : اعلن امس ان السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري سيتوجه يوم الاثنين المقبل الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري رئيس الوزراء الجزائري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين التشيكيين تتناول الاوضاع الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وعلاقات التعاون بين البلدين.

توفيق زياد لـ «الشرق الاوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الضفة وغزة وحق تقرير المصير للفلسطينيين ودولة مستقلة والاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. مجريات الامور تؤكد انه مجرد فريق في حركة واسعة. طابع الانتفاضة وطني وشامل ولسنا مع اي طرح يقسم الناس، الانتفاضة وطنية وكذلك شعاراتها ومطاليبها».

ويحرص توفيق زياد على الاشادة بتحركات قوى السلام الاسرائيلية، مشيراً إلى تظاهرة عربية يهودية ستجري اليوم (السبت) في حيفا. وهو يؤكد: «أن النضال العربي اليهودي من أجل العدالة والسلام هو خيار استراتيجي وليس تكتيكا». لكنه يعترف في الوقت نفسه بأن قوى السلام الاسرائيلية محدودة ولا تملك برنامجا موحداً مما يجعل بعضها نوعا من حركات الاحتجاج فقط. ويقول إن في هذه الحركة من يدعو إلى انسحاب من الضفة وغزة، لكنه لا يشير إلى مصير القدس. ولفت إلى قرار مئات من العسكريين الاسرائيليين رفض الخدمة في الضفة وغزة.

وأكد توفيق زياد أن الانتفاضة أحدثت «هزة أرضية في اسرائيل وصلت ارتجاجاتها إلى داخل الجيش»، وشبه السلطات الاسرائيلية بـ «رأس مشلول وقبضة حديد»، مشدداً على أنها في «مأزق» ومصابة بحال من «الذعر».

وعن حزب العمل وتحركات وزير الخارجية شمعون بيريز قال: «في موضوع الاراضي المحتلة الفارق محدود بين الليكود والعمل. الاول يريد ضمها بالكامل والثاني يريد ٥٠ في المائة منها»، مشيرا إلى أن حزب العمل هو الذي صنع حروب اسرائيل باستثناء غزو لبنان.

ورداً على سؤال عن أحوال العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قال زياد: «تظاهرة الناصرة ضمت ٥٠ ألف شخص وهو الأضخم في تاريخ العرب هناك. صحيح ان هذا الأمر يسبب المزيد من المضايقات لكنه أفهم الاسرائيليين اننا شعب يستحق الاحترام والحياة».

وعما سيفعله العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بعد قيام الدولة الفلسطينية قال: «باقون في أرضنا ولن نسمح لأحد أن يخرجنا إلا جثثا. نحن جزء من الأرض والتراب والسماء ولا نعرف وطنا آخر. «بنعرف تقاوم وتضرب حجار». الأساليب التي تجرب في الضفة جربت فينا من قبل. حين تقوم الدولة الفلسطينية سنجد ظروفا افضل لتواصل المعركة من أجل المساواة القومية والديمقراطية».

وقال إن السلطات الاسرائيلية منزعجة جداً من اسلوب الانتفاضة وتخوفنا ان تلجأ إلى دس عملاء لها يقومون باطلاق النار لتبرير لجوء الجيش الاسرائيلي إلى السلاح في صورة أوسع.

وتسأله «الشرق الأوسط» عن الشعر فيكرر أنه لم يره يوما منفصلا عن الحياة ومعاركها قائلا: «إن القصائد الوطنية تحولت أغنيات على شفاه جيل الانتفاضة».

واي القصائد يتذكر وهو يرى «جنرالات الحجارة» يترجمون أحلام الشعراء «كل قصائدي وبينها اناديكم وادفنوا شهداءكم وانهضوا والقوا القيود على القيود وغيرها».

وعن مشاعره الآن يقول: «لم تذهب حياتنا عبثا. لم نتعب. وشعبنا لن يتعب. الدولة الفلسطينية صارت مسألة وقت».

وماذا يقول للشعراء والكتاب العرب: «شعبكم ينطقكم ويهزكم فانطقوا». واكد ان اللقاءات بين الشعراء والكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين كانت مثمرة وكشفت تحولا في هذه الأوساط الاسرائيلية.

اما سعدي يوسف فقال عن سفينة العودة: «صعدنا إلى سفن كثيرة، إنها السفينة المعاكسة، أول رحلة مختلفة، بعد السفن إلى المنافي ها هي سفينة تبحر في اتجاه الوطن».

سفينة العودة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اسرائيلي وعدد كبير من رجال الاعلام، بعد ان مارست السلطات الصهيونية ضغوطا قوية على الشركات المالكة للسفن التي كان يتم الاتفاق معها على نقل المبعدين.

وأبلغ السيد صلاح خلف «ابو اياد» «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي جرى معه الى مقر اقامته في تونس ان احتمالات ابحار السفينة لا يتجاوز الثلاثين بالمئة.

وقال السيد صلاح خلف بعد ان استكملت كل الاستعدادات لاقلاع الباخرة وتجمع ما يزيد عن مئة مبعد في اثينا اضافة الى حضور شخصيات عالمية واعلامية، وبعد ان كان قد حدد اتجاه السفينة عبر لارنكا حيث كان سيصعد على متنها حوالي ٢٥ اسرائيليا من القوى الديمقراطية وحركات السلام، واذا بأول اعتذار يأتي من مالكي السفينة المالطية عن عدم القدرة على الابحار دون ابداء اية اسباب، وبادرنا من جهتنا للاستعانة بسفينة اخرى سويدية كان قد تم إعدادها كبديل. الا اننا فوجئنا باعتذارهم يوم الثامن من الشهر الجاري عن الاقلاع بحجة انهم تلقوا تهديدات اسرائيلية وانهم متخوفون من ان تنفجر الباخرة في عرض البحر. وليس باستطاعتهم تحمل مسؤولية هذا العدد الكبير من الركاب.

واضاف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان مصادر الحركة تؤكد ان الشركة السويدية تعرضت لضغوط كان ابرزها تلك التي مارسها وزير الخارجية السويدي، في حين كانت الضغوط على السفينة المالطية من اجهزة امريكية واسرائيلية.

واردف قائلا «اتصلنا بالحكومة اليونانية مرة اخرى من اجل توفير سفينة. واستعد بعض الاشقاء العرب لشرائها وتعهدوا بضمانة اي شيء يحدث للسفينة. والى الآن تضغط الحكومة اليونانية على الشركات اليونانية من اجل القيام بالرحلة.

وحمل السيد صلاح خلف الولايات المتحدة واسرائيل المسؤولية مشيرا الى ان دليلا آخر امام الرأي العام العالمي يؤكد ان الفلسطينيين حاولوا العودة بسلام الى ارضهم ومنعوا من ذلك.

على صعيد آخر، قالت اوساط فلسطينية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان رحلة السفينة ستلغى بسبب الضغوط الكثيفة التي تتعرض لها الشركات المالكة للسفينة والحكومات المختلفة من قبل الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني.

وكان السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات قد ابلغ مؤتمرا صحفيا في اثينا بعد ظهر امس ان المنظمة تصر على ان تبحر سفينة العودة. وطلب من الصحافيين عدم تصديق الشائعات التي روجت عن إلغاء رحلتها.

وقال ابو شريف ان الاستخبارات الاسرائيلية وزعت اشعارات على غرف بعض الصحافيين اثناء غيابهم عن الفندق تفيد ان كلا منهم تلقى اتصالا هاتفيا من تونس ويبلغه بإلغاء الرحلة.

أوزال في القاهرة: سأزور العراق وإيران في محاولة لوقف حربهما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن تورجوت أوزال رئيس الوزراء التركي انه سيزور العراق وايران خلال الشهرين المقبلين في محاولة لوقف الحرب بين البلدين. وقال في رده على اسئلة الصحفيين ـ عقب لقائه برئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ـ أمس حول دور تركيا إزاء الحرب العراقية الايرانية إن لبلاده علاقات طيبة مع كل من البلدين.

واعرب أوزال عن أمله أن تؤدي مباحثاته في القاهرة في اول زيارة له لمصر إلى تعاون اقتصادي افضل بين البلدين وتوطيدا للعلاقات السياسية الجيدة بينهما والتي زادت مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس التركي كنعان ايفرين مؤخرا في ترسيخ هذه العلاقات.

واكد أوزال أن مصر دولة مهمة في منطقة الشرق الأوسط شأنها شأن تركيا، حيث تتمتع كل منهما بثروة بشرية متقاربة وتشرف كل منهما على ممر مائي مهم، قناة السويس ومضيق البوسفور والدردنيل.

مصر مرتاحة لأنباء الانسحاب السوفياتي من افغانستان

القاهرة ـ أ.ف.ب : أشاد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس باعلان ميخائيل جورباتشوف الأخير حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وأضاف ان مصر «ترحب بتصريح جورباتشوف الذي يشكل خطوة على الطريق الصحيح».

وكان الزعيم السوفياتي قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان «القوة السوفياتية في افغانستان ستنسحب تدريجيا من هذا البلد اعتبارا من الخامس عشر من مايو (أيار) المقبل».

أمريكا تعدل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بضياع جدوى استراتيجية الهجوم الدفاعي.

ومن ثم فقد سعت القيادة الى اتخاذ الوضع الذي تستطيع منه «احتواء» الهجمات العسكرية الايرانية موازيا للعمل على التوصل الى تسوية بالتفاوض في الامم المتحدة.

ويؤكد المحللون العسكريون ان العراق قادر باستراتيجية التخندق الدفاعي على حرمان ايران من تحقيق اي مكاسب عسكرية ذات شأن على المدى المنظور حتى في وجود ٤٩ مليون ايراني امام ١٦ مليون عراقي.

وينقل المراسل عن مسؤولين غربيين تعبيرهم عن القلق ازاء ما يمكن ان يحدث من تطور غير متوقع شبيه بما حدث لجبهة الفاو في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٦، وباستثناء ذلك فهم مطمئنون الى قدرة العراق على حماية مجتمعه لسنوات مقبلة من خلف هذا الساتر الدفاعي الهائل الممتد من الشمال الى الجنوب.

ازمة اسبانية ـ ايرانية

في هذه الاثناء كشفت وكالة الانباء الايرانية النقاب عن ازمة بين طهران ومدريد قائلة ان الحكومة الايرانية بعثت بـ «احتجاج شديد اللهجة» الى اسبانيا بسبب برنامج في التليفزيون الاسباني قارن بين جنود ايران وشباب هتلر النازي.

وعلى صعيد آخر، وصل الى طهران ليلة امس نائب وزير الخارجية السوفياتي، فلاديمير بتروفسكي، لاجراء ما وصفه راديو طهران بانه محادثات حول الحرب العراقية الايرانية والنزاع في افغانستان.

ونقل الراديو عن بتروفسكي قوله انه سيلتقي مع نظيره الايراني، محمد جواد لاريجاني.

والمعلوم ان موسكو «تقاوم» المساعي الغربية في مجلس الامن لمعاقبة ايران بحظر توريد السلاح اليها ردا على تعنتها في مواجهة العراق ورفضها دعوة التفاوض من اجل التسوية.. كما يذكر ايضا ان موسكو ذاتها هي مورد السلاح الرئيسي للعراق، وتأتي زيارة بتروفسكي لطهران في اعقاب زيارة نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى، جيبنازار بالاييف، لبغداد الاسبوع الماضي حيث وعد الحكومة العراقية بان موسكو ستبحث مسألة حظر السلاح عن ايران عقابا لها على رفضها قرار الامم المتحدة المنادي بوقف الحرب والدخول في مفاوضات التسوية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





في الجمعة الـ ١٠ للانتفاضة الشعبية:

قوات العدو تحاصر الأقصى وجميع المساجد
الغضب العربي يمتد لأحياء اليهود في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ظلت قوات القمع الصهيونية على اهبة الاستعداد في جميع انحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضربت حصارا شاملا على المسجد الأقصى المبارك والمساجد الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لمواجهة تظاهرات المواطنين بعد صلاة الجمعة وهي التي عادت تحدث بعد كل صلاة جمعة منذ بدء الانتفاضة.

والعامل الآخر الذي حدا بقوات العدو لوضع نفسها في حالة الاستنفار القصوى هو توزيع منشورات تحمل توقيع «قيادة الانتفاضة» وتدعو الشعب الفلسطيني الى الخروج بمظاهرات بعد صلاة الجمعة.

واستشهد مواطن فلسطيني في منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة برصاص القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية ليرتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من شهرين الى ١٠٥ شهداء، فيما استمرت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مشيرة الى اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجروح خلال هذه المصادمات.

وشن جنود الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات جديدة وواسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت وكالة «رويتر» تقريرا من القدس المحتلة قالت فيه ان الانتفاضة الفلسطينية امتدت الى اعتاب «اسرائيل» نفسها.

وقالت ان الفلسطينيين خلال الأيام القليلة الماضية زحفوا الى المناطق التي يقطنها اليهود في القدس وقذفوا الحجارة ورفعوا العلم الفلسطيني المحظور تحت نوافذ منازل اليهود.

وفي ضاحية الطالبية الشرقية «اليهودية» الواقعة في القدس حطم متظاهرون من قرية جبل المكبر القريبة الزجاج وهتفوا «بالروح والدم نفديك يا فلسطين».

وشاهدت عائلات اسرائيلية كانت تتجول في منتزه شعبي في الطالبية الشرطة وهي تطلق الغاز المسيل للدموع لصد متظاهرين عرب في حي الطور المجاور الذي يقطنه خليط من العرب واليهود.

وكانت اسرائيل قد ضمت القدس العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، واعتبرتها «عاصمة ابدية وموحدة لها» وقال تاجر في منطقة سلوان الواقعة خارج الاسوار العتيقة لمدينة القدس القديمة مباشرة «انهم يعتقدون ان ذلك يجعلنا اسرائيليين، ولكن اجازة قانون لا يحول دون كوني فلسطينيا».

وقال ان «ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هي انتفاضتنا. والناس الذين يموتون في الشوارع هم شعبنا ولذلك ننضم بالطبع الى المظاهرات، ومن المحتمل ان يستيقظ الاسرائيليون وهم يرون الاشتباكات وهي قد وصلت الآن الى اعتاب ديارهم».

ويفكر الآن بعض اليهود الذين يعيشون بالقرب من الأحياء العربية في تغيير عاداتهم لمواجهة الوضع الجديد. وقالت سارة لي وهي مربية اطفال في الحي اليهودي في القدس القديمة ان «حافلة مدنية تعرضت للقذف بالحجارة وجرح شخصان «لقد تملكني خوف لأن أطفالي ينتقلون من مكان لآخر وكنا بالقرب من السوق. من يدري ربما يتعين علي ان احصل على رخصة لحمل مسدس».

في اسلام اباد، تندد مؤتمر العالم الاسلامي بشدة بسياسة القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهرين الماضيين.

وطالب الأمين العام للمؤتمر الدكتور انعام الله خان في بيان اصدره في اسلام اباد امس بانهاء الأعمال الوحشية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. مؤكدا على التبريرات المطلقة من كافة الجوانب القانونية لانتفاضة الشعب الفلسطيني نظرا لعدم وجود اية علائم على انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: انه لا يمكن المساومة على الحق الثابت للفلسطينيين في تقرير المصير مشيرا الى ان الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة تحظى بدعم المسلمين وكافة الشعوب المحبة للسلام.

واضاف ان العدو الاسرائيلي نشأ على العدوان وتبنى العدوان والارهاب سياسة رسمية له موضحا ان هذه السياسة تشكل تهديدا كبيرا للاستقرار والسلام

وحمل الدكتور خان المجتمع الدولي مسؤولية الضغط على العدو الاسرائيلي للكف عن الأعمال القمعية ضد الفلسطينيين العزل من السلاح داعيا الى انهاء العدوان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة والى اعطاء الفلسطينيين حق اقامة دولتهم.

واصل العرب واليهود الامريكيون المناصرون للقضية الفلسطينية مظاهراتهم ومسيراتهم التضامنية مع انتفاضة الارض المحتلة في نيويورك، وفي الصورة (فوق) يبدو جانب من احدى المسيرات التي حمل فيها المتظاهرون وغالبيتهم من الفتيان والشباب، لافتات تطالب بانهاء الاحتلال ووقف اعمال الارهاب.

دعم أخوي

الرياض ـ واس: تبرع كافة منسوبي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بأجر يوم واحد من راتبهم لشهر جمادى الثانية حيث بلغت مساهمة الشركة لدعم الصمود الفلسطيني (٥٠٠) الف ريال.

جاء ذلك في خطاب تلقاه الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين من الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن القويز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى الذي اعرب عن امله في ان يساهم ذلك في ما يقدمه ابناء هذا البلد المعطاء في سبيل الحق العربي والاسلامي في فلسطين.

وزير السياحة الصهيوني: الضفة الغربية آمنة!

كفر قدوم (الضفة الغربية) ـ ر: اعلن افراهام شارير وزير العدل والسياحة الاسرائيلي ان الضفة الغربية المحتلة منطقة آمنة بالنسبة للسائحين الأجانب على الرغم من الانتفاضة الفلسطينية التي بدات قبل اكثر من شهرين.

وقال شارير بعد ان حث المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على الصمود في وجه تلك الانتفاضة «انها ـ اي الضفة الغربية ـ آمنة وهادئة». واضاف قوله «يجب ان يأتي الناس من كل انحاء العالم».

وقد قام شارير وهو عضو في كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بجولة في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية يرافقه حارس شخصي وثلاثة من رجال شرطة الحدود الشبه عسكرية.

وقال شارير ان السياحة زادت بنسبة ١٦ في المئة في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع مثيله من العام الماضي ولكن معظم الزائرين كانوا قد حجزوا للقيام برحلاتهم قبل اندلاع الانتفاضة في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. والسياحة مهمة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي.

واعلن مرشدون سياحيون الغاء بعض من عمليات الحجز تلك بسبب اعمال العنف التي استشهد خلالها عشرات الفلسطينيين. وقد تحطم زجاج بعض السيارات السياحية بعد ان تعرضت للقذف بالحجارة.

فكرة

مصطفى أمين

حصل الشاب على درجة علمية كبيرة اهلته لتولي وظيفة محترمة. ومن اليوم الأول لاحظ ان كل زملائه في المكتب يعاملونه معاملة غريبة. ينظرون إليه شذرا كانه حيوان مستورد من اواسط افريقيا، واسرع إلى دورة المياه وحملق في المرآة ليتاكد انه يرتدي نفس الملابس ونفس القميص ونفس البنطلون. ابتسم في وجوههم وعبسوا. حياهم فتجاهلوا التحية. احس ان المكتب كله يتغامز عليه من المدير إلى الفراش، وتوقف عن الكلام وقد ظن ان بقايا لهجته الريفية هي التي تثير الضحك والابتسام. ولكن حتى هذا لم يوقف الغمزات واللمزات والسخرية واكتشف الشاب الجديد ان غلطته الكبرى انه لا يعرف كيف ينافق. يدخل المكتب ويحيي زملاءه بقوله «صباح الخير يا اخواني» ثم ينصرف إلى عمله، والذي اكتشفه ان زملاءه انشاوا دولة داخل المكتب يسمون رئيسه شحاتة افندي عبد السميع «الباشا» ويسمون جرجس افندي وكيل الادارة «سعادة البيه»، وكل موظف صغير لا ينادونه إلا «معاليك»، والساعي الذي يضع القهوة هو الاستاذ فاذا لم تناد كل واحد من هؤلاء الافندية باضخم الالقاب فانت رجل جاهل باقدار الرجال!

واحس الشاب انه يكاد يختنق بين القاب النفاق. الحديث كله تزلف وتملق ومسح جوخ والاعمال الصغيرة الهايفة تحاط بالاحترام. الملف الذي يدخل المكتب يلف ويدور ثم يجلس على المكتب واضعا ساقا على ساق ولا يجرؤ احد ان يمد يده ويقلب الملف أو يبت فيه. والموظفون يتحدثون فيما بينهم لانهم اصحاب معالي، ويتنافسون ويبالغون في اضافة الباشوية والبهوية إلى بعضهم البعض. ولم يطق الشاب هذه الحياة واصر ان يعيش حرا كما يعيش الناس. فكان ينادي رئيسه بالاستاذ. وينادي زملاءه باسمائهم بغير القاب وفوجيء بقرار غريب بوقفه عن العمل. لانه اهان رئيسه بالقول والاشارة. انه قال لرئيسه المباشر يا استاذ. وهذه اهانة لا يغسلها إلا الدم والاحالة إلى مجلس تاديب. وقال الشاب الجديد ولكننا كنا في الجامعة نسمي لطفي باشا السيد الاستاذ والدكتور طه حسين الدكتور. قال رؤساؤه ولكننا نحن لسنا في الجامعة «هذه حكومة يا استاذ!».

وخرج الشاب وقدم استقالته وفتح ورشة في مدينة نصر كانت اعلى رتبة في الورشة هي «الاسطى» يتمتع بها الاسطى شلبي مدير الورشة. وكان العمال ينادون بعضهم باسمائهم ولم يكن واحد منهم يشعر بانه اهين لان زميله لم يقل له معاليك.

ونجحت الورشة، وشعر كل عامل فيها انه باشا دون ان يكون صاحب معالي والغيت التشريفات في الورشة ولم يعد الموظفون يمضون ثلاثة ارباع ساعات العمل في تبادل الالقاب والنعوت.

وقال لي الشاب إنه منذ تلك الأيام لم يعد يشعر بالاختناق بين زملائه في المكتب. فقد احس قبل ذلك انه يجلس في قفص من القرود في حديقة الحيوان، وان كل قرد منها ينادي زميله معاليك!

الغريب اننا اصبحنا في مصر نستعمل الالقاب اكثر مما كنا نستعملها قبل الغائها!

مقتل وجرح ٤ بحارة

زوارق ايران تقصف الدانماركية العملاقة «كات مايرسك»

المنامة ـ وكالات الانباء: واصلت زوارق ايران السريعة هجماتها ضد الناقلات والسفن في الخليج وذلك امعانا منها في تهديد امن الملاحة في المنطقة. وقصفت امس ناقلة النفط الدنماركية العملاقة «كات مايرسك»، وقتل بحار واصيب ٣ آخرون بجراح على متن الناقلة التي هوجمت فجرا في جنوب الخليج.

وذكرت المصادر البحرية ان «كات مايرسك» التي تتسع لاكثر من ٣٠٠ الف طن اطلقت نداء استغاثة عند الساعة ٠٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٣,٠٠ بتوقيت جرينتش) ولم يكن بالامكان معرفة مدى الاضرار حتى الان.

وقد وقع الهجوم بين سواحل دولة الامارات العربية المتحدة والرصيف الايراني العائم المتوقف عن العمل في رستم، ويبدو انه لم يعد يستخدم منذ ان قصفته البحرية الامريكية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انتقاما لاطلاق صواريخ على ناقلة نفط كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة وكانت راسية قبالة السواحل الكويتية.

ويعتبر الهجوم على «كات مايرسك» هو الثالث من نوعه في غضون ثلاثة ايام تقوم به ايران على سفينة (محايدة) انتقاما للغارات العراقية على الصادرات النفطية الايرانية.

وعلى هذا الصعيد، اعلن ناطق عسكري عراقي اليوم الجمعة ان الطائرات العراقية شنت مساء امس الاول غارة على ناقلة نفط في الخليج بالقرب من الشواطيء الايرانية.

وقال الناطق الذي بثت تصريحه وكالة الانباء العراقية ان المقاتلات العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا (تعبير يعني ناقلة نفط في البيانات العراقية) عند الساعة ٢٣,٠٥ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٥ بتوقيت جرينتش) وعادت الى قواعدها سالمة.

ويذكر ان هذا هو الهجوم الثالث والعشرون الذي تعلن عنه بغداد منذ بداية السنة على سفينة ايرانية او تستأجرها ايران في الخليج. لكن المصادر الملاحية نسبت الى العراق حتى الان تسع هجمات على سفن تستخدم الموانيء الايرانية.

معرض لمعدات الدفاع المصرية في المغرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر عسكري مسؤول مصري أنه تم الاتفاق على اقامة معرض لمعدات الدفاع المصرية في المغرب في مارس (اذار) المقبل.

تقرير خاص لـ: الشرق الأوسط

سفينة العودة خطوة لمحاصرة اسرائيل عالميا
كيف تستثمر الانتفاضة لالغاء سياسات الطرد؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي تتجه انظار المجتمع الدولي إلى الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل غير مسبوق منذ الاحتلال الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وصلت الاستعدادات الخاصة بتجهيز سفينة العودة الفلسطينية إلى حدها النهائي، وتحمل السفينة عددا من الفلسطينيين المبعدين ومعهم حوالي ٤٠٠ شخصية عالمية من المتضامنين مع القضية الفلسطينية، بحيث تحاول دخول ميناء حيفا ضمن الجهود المبذولة للضغط على السلطات الاسرائيلية لإعادة المبعدين الفلسطينيين إلى وطنهم ووقف سياسة الطرد إلى خارج الأراضي المحتلة.

ورغم ما هو منتظر من أن ترفض السلطات الاسرائيلية السماح لهذه السفينة بالدخول، فالمؤكد أن اتمام هذه الخطة يمثل تحركا جديدا لحشد الراي العام العالمي وتصعيد اهتمامه بمأساة المبعدين الفلسطينيين، واستكمال محاصرة اسرائيل دوليا في الوقت نفسه.

يعتبر الابعاد أو الطرد من الأراضي المحتلة احد أهم أساليب القمع التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عبر سنوات الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي.

فقد أسفرت الحرب العربية الاسرائيلية الأولى علم ١٩٤٨ عن اوسع عملية طرد حدثت خلال هذا القرن. فقد بلغ عدد الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم ٩٦٠ الفا، وفقا لارقام وكالة الغوث الدولية في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠ وهناك اعتراف اسرائيلي صريح بطرد اعداد ضخمة من الفلسطينيين من اراضيهم خلال حرب ١٩٤٨ وان كان هذا الاعتراف يقدر تلك الاعداد بحوالي ٧٠٠ الف على نحو ما ذكره الكاتب اليهودي سميحا فلابان في كتاب «مولد اسرائيل.. خرافات وحقائق» الذي يعتمد على الوثائق السرية الاسرائيلية، ومنها يوميات الحرب لبن جوريون.

وقد أكد فلابان، في ذلك الكتاب، ان إبعاد السكان العرب من الاراضي التي خصصت «للدولة اليهودية» في قرار التقسيم الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧، او من الأراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية بالحرب يعتبر بندا أساسيا في السياسة الصهيونية وهو يفند الزعم الاسرائيلي بأن رحيل الفلسطينيين الجماعي عن اراضيهم تم طواعية وبأمر من الهيئة العربية العليا. ويقول إن الادلة المتوافرة في ارشيفات «الدولة» الاسرائيلية تؤكد أن هذه خرافة دعائية مستحيلة.

ثم جاءت حرب ١٩٦٧ لتضيف المزيد من المطرودين الذين بلغ عددهم ما بين ٣٣٤ و٤٠٨ آلاف وفقا للتقديرات المتباينة وقد ذهب معظمهم إلى الضفة الشرقية للأردن.

ومع ذلك لم تتوقف اجراءات الطرد من الأراضي المحتلة بانتهاء حرب ١٩٦٧ فقد استمرت الضغوط الاسرائيلية المنظمة الهادفة إلى إبعاد اكبر عدد ممكن من سكان هذه الأراضي. ولذلك غادرها نحو ٣٠٠ الف شخص خلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٨٢ بمعدل ٢٠ الف شخص سنويا.

وقد استخدمت السلطات الاسرائيلية اساليب متعددة لطرد السكان العرب اهمها الابعاد الاداري الذي يركز على العناصر القيادية الفاعلة في حركة المقاومة ضد الاحتلال. وقد مارست هذه السلطات الابعاد بشكل مبكر في محاولة لردع القيادات الوطنية. وكان الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حاليا من اوائل المبعدين حيث تم ابعاده في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٧ وغالبا ما تكون عمليات الإبعاد مقترنة بنسف منازل المبعدين أو ذويهم، في الوقت الذي تلجأ سلطات الاحتلال في ظروف اخرى إلى نسف المنازل كوسيلة للارغام على ترك الاراضي المحتلة.

ويتم هذا النسف في كثير من الأحيان شكلا جماعيا، بدعوى مشاركة احد سكان الحي او المنطقة التي يتم فيها النسف في المقاومة او الانتماء «لمنظمة ارهابية».

كما ابتدعت سلطات الاحتلال نظام تصاريح الخروج دون العودة بالنسبة للذين تصدر عليهم أحكام بالسجن لمدد طويلة، وللمرضى من المعتقلين في السجون الاسرائيلية حيث تعرض عليهم أو على ذويهم اخراجهم من السجن لكن إلى خارج الأراضي المحتلة.

وإلى جانب هذه الأساليب المباشرة في الطرد، تستخدم سلطات الاحتلال اساليب اخرى غير مباشرة لكنها طاردة للسكان العرب. وأهمها مصادرة الأراضي الزراعية أو اغلاقها بذرائع أمنية. أو حرمان المزارعين من مصادر المياه اللازمة لزراعتهم مما يدفعهم إلى البحث عن مصادر رزق جديدة غالبا لا يمكن توفيرها في الداخل وكذلك الحال بالنسبة للعمال الذين يطردون من أعمالهم، أو التجار الذين يغرقون بالضرائب، أو طلاب الجامعات الذين يواجهون اغلاق جامعاتهم بصفة دورية وتعطيل الدراسة فيها مددا تزيد على نصف العام الدراسي.

وكل هذه الأساليب طرد غير مباشر، لكن تظل أساليب الطرد المباشر هي الأكثر تأثيرا بشكل حاسم والمسؤولة عن اكثر من ٩٠ بالمائة من حالات الخروج من الأراضي المحتلة. وإذا كانت الانتفاضة الفلسطينية الحالية قد وجهت أنظار العالم بشكل غير مسبوق إلى ما يحدث في الأراضي المحتلة، وخلقت رأيا عاما جماعيا في العالم يرفض طرد الفلسطينيين من أراضيهم، وصدر قرار من مجلس الأمن (القرار ٦٠٧) بالاجماع يحظر على اسرائيل ممارسة أساليب الطرد، فالمنتظر أن تؤدي سفينة العودة التي يجري الاعداد لها إلى مزيد من التعبئة الدولية بما يستكمل الحصار العالمي على السياسات القمعية الاسرائيلية.

مساعدات كويتية الى لبنان

الكويت ـ كونا: غادرت الكويت امس قافلة تتألف من ٢٤ شاحنة محملة بالمساعدات الكويتية الى حكومة وشعب لبنان.

وهذه القافلة هي الدفعة الثانية من معونة تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار من المواد التموينية والطبية والملابس والبطانيات والقرطاسية والادوات الرياضية حيث كانت الدفعة الاولى من هذه المساعدات قد غادرت منذ ايام على قافلة مكونة من ٦٧ شاحنة ترافقها ٣٠ حافلة ركاب من شركة المواصلات هدية من حكومة الكويت للبنان.

ومن جهة اخرى غادر الشيخ مبارك الفيصل الصباح مراقب الشؤون الادارية والمالية بمكتب ولي العهد الكويتي الى دمشق امس للاشراف على تسليم الدفعة الاولى من المساعدات التي غادرت منذ ايام.

وتضم المساعدات التي ارسلتها الكويت امس على متن القافلة مواد تموينية كالسكر والسمن والملابس والادوية والقرطاسية

وصل اثينا للمشاركة برحلة العودة:

الكاتب لينتال: نحاول بناء رأي عام امريكي داعم للفلسطينيين

اثينا ـ كونا: قال الكاتب الامريكي اليهودي الفرد لينتال ان كل انسان يرفض ان يعيش تحت الاحتلال مؤكدا ان ما شاهده اثناء زيارته للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يثبت ذلك.

واضاف الكاتب لينتال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان الكاميرات التلفزيونية «تنقل لنا يوميا في بيوتنا صورا عديدة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني الذي يعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي» مؤكدا على اهمية ابحار سفينة العودة التي تحمل المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وأهلهم.

وأشار الى ان مشاركته في سفينة العودة تأتي منطلقة من اعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه الذي ابعد عنه منذ ٤٠ سنة خصوصا وان الامم المتحدة اتخذت قرارا في عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين احداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية موضحا ان الجميع يريد ان يشارك في هذه المرحلة لتحقيق هذا الهدف.

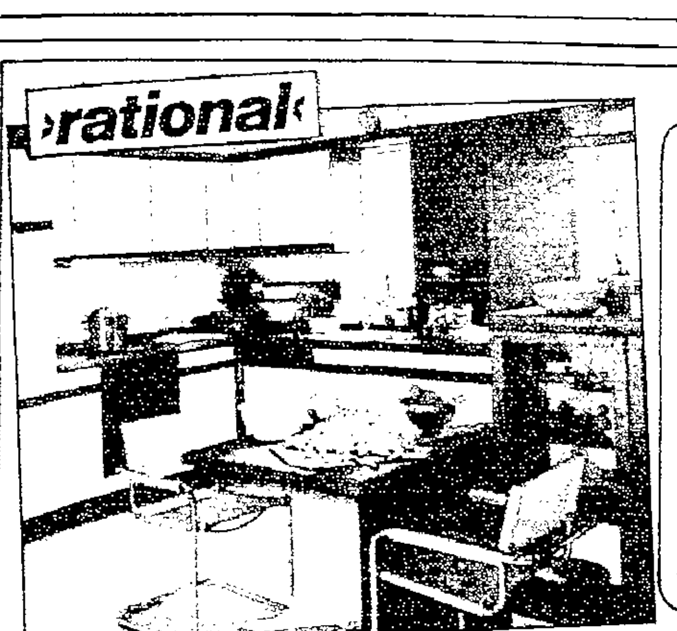
وأوضح بان ردود فعل الشعب الامريكي لاتزال ضعيفة تجاه القضية الفلسطينية وتحتاج الى سنوات عديدة لتواكب ما يجري حاليا في العالم خصوصا وان دور الادارة الامريكية ساعد بذلك من خلال تعاملها مع قضايا الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية.

واضاف الكاتب الأمريكي اليهودي ان المجتمع الامريكي يجهد الآن من اجل ان يكون رايا عاما حول القضية الفلسطينية ورحلة سفينة العودة موضحا ان القرار الامريكي الذي صدر مؤخرا باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك ما هو الا دليل حي لهذا الخلاف في الراي مشيرا الى محاولته لايضاح ذلك في كتابه الأول الذي صدر في عام ١٩٨٣ حول (الصراع العربي الاسرائيلي) خصوصا وان العرب والفلسطينيين يسعون لاحلال السلام في المنطقة باقامة دولة فلسطينية ولكن المشكلة تقع في كيفية تنفيذ ذلك على ارض الواقع.

وذكر انه قام بالتعاون مع احدى الجامعات الامريكية باعداد مشروع من خمس بنود اساسية يطالب فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالضغط على رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير لوقف قتل الاطفال الابرياء وارغام اسرائيل من خلال ادوات القوى الأمريكية للجلوس على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين لحل الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى تطبيق كافة المواثيق الدولية وقرارات جنيف حول هذا الصراع.

وأكد الكاتب لينتال ان الحكومة اليونانية ليست لها اي علاقة بما يجري من ضغوط لمنع ابحار سفينة العودة مشيرا الى ان الشركات اليونانية البحرية تتعرض الى كافة الضغوط الامريكية الاسرائيلية للحيلولة دون انطلاقها تجاه فلسطين موضحا ان الرحلة ربما ستشكل خطرا على صحته الا انه فضل ذلك على الجلوس في واشنطن.

واضاف انه سيتحدى من خلال مشاركته في رحلة العودة مؤلف كتاب «اكزودس» مكررا هذه العبارة عدة مرات بعد سماعه نبأ انطلاق الرحلة خلال ٣٦ ساعة مطالبا اياه ان يكتب كتابا آخر بعنوان «اكزودس العودة».





الأسواق المالية

أسعار الدولار تقفز عالياً بعد إنخفاض العجز التجاري الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت قيمة الدولار الامريكي عاليا مقابل العملات الرئيسية الاخرى عقب اعلان انخفاض العجز التجاري الامريكي لشهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ١٢,٢ بليون دولار، اي ادنى من كل التوقعات في السوق، واقل من العجز المسجل لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بحوالي بليون دولار.

وكان العجز التجاري الامريكي لشهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي بلغ ١٧,٦٣ بليون دولار احد الاسباب الرئيسية لانهيار اسعار العملة الامريكية، وتغذية ازمة سوق الاسهم العالمية بمزيد من عوامل القلق.

وباعلان احصاءات العجز التجاري الامريكي لشهر ديسمبر الماضي، يكون اجمالي العجز التجاري للولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ قد ارتفع الى ١٧١,٢ بليون دولار مقابل ١٥٦,٢ بليون دولار في عام ١٩٨٦.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية ان قيمة الصادرات لشهر ديسمبر قد بلغت ٢٤,٨ بليون دولار بزيادة نسبتها ٤,٢٪ بالمقارنه مع الشهر السابق. اما الواردات فقد سجلت ٣٧ بليون دولار وهو نفس المستوى الذي كانت عليه في نوفمبر.

١١,٥ زيادة للصادرات

ويظهر تحليل ارقام التجارة الخارجية الامريكية خلال العام الماضي ان انخفاض قيمة الدولار بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خصوصا الين الياباني والمارك الالماني، قد اسفر عن زيادة في الصادرات بنسبة ١١,٥٪ فقط، في حين ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ١٠,٧٪.

لكن تجارة الولايات المتحدة مع اليابان اسفرت في العام نفسه عن ارتفاع العجز التجاري الامريكي الى ٥٩,٨ بليون دولار مقابل ٥٨,٦ بليون دولار عام ١٩٨٦. ويعود ذلك الى التأثير العكسي لانخفاض اسعار الدولار على قيمة الواردات الامريكية من الولايات المتحدة. ذلك ان انخفاض الدولار يعني من الناحية الفعلية ارتفاع اسعار السلع المستوردة من الخارج.

وانخفض العجز التجاري الامريكي مع دول اوروبا الغربية الى ٣٠,٢ بليون دولار على مدار العام الماضي مقابل ٣٢,٧ بليون دولار. وارتفع العجز مع تايوان الى ١٩ بليون دولار مقابل ١٥,٧ بليون بينما انخفض العجز مع كندا الى ١١,٧ بليون دولار مقابل ١٣,٢ بليون دولار.

العجز يتجه للانكماش

ويعتقد كثير من الاقتصاديين والمسؤولين الحكوميين في الولايات المتحدة ان العجز التجاري الامريكي سوف يتجه للانكماش بمرور الوقت، وهو نفس المعنى الذي اكد عليه كيتيشي ميازادا وزير المالية الياباني بعد اجتماع الحكومة اليابانية امس، حيث قال ان العجز المزدوج في الميزانية والميزان التجاري الامريكي سوف ينكمش بمرور الوقت.

واوضح وزير المالية الياباني ان الاوضاع الاقتصادية قد تغيرت مقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٨٧ حيث بدأ العالم يخرج من الركود بواسطة التقدم الحاد للين مقابل الدولار.

وترك انخفاض العجز التجاري الامريكي تأثيرا شديدا على السوق لصالح الدولار، الذي قفز ليتجاوز ١٣٠ ينا يابانيا خلال معاملات نشطة.

وكانت اسعار الدولار مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

- ١,٧١٣٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٨٨٥.
- ١,٤٠٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٧٠.
- ٥,٧٩١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧١٣٥.
- ١,٩٢٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٩٦١.
- ١٣١,١٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٩,٩٥.
- ١٢٦٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٦.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٧٣٦٥ دولار بالمقارنة مع ١,٧٥٦٥.

الذهب.. لاعلى

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت قيمة الذهب الى ٤٤٥,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٠,٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فقد ارتفعت قيمة الذهب الى ٤٤٢ دولارا للاونصة مقابل ٤٤١ دولارا عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة في لندن الى ٦,٣٦ دولار مقابل ٦,٢٩ دولار امس الاول.

التبادل التجاري بين مصر و٦ دول عربية يرتفع الى ٢٠٠ مليون جنيه مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في القاهرة ان حجم التبادل التجاري بين مصر و٦ دول عربية هي السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية بلغ نحو ٢٠٠ مليون جنيه مصري.

بالنسبة للسعودية بلغ حجم تعاملها التجاري مع مصر ١٩٨٦ نحو ١١٢,٥ مليون جنيه مقابل ١٠٢,٣ مليون جنيه عام ١٩٨٥ و١٨٣ مليون جنيه عام ١٩٨٤ مقابل ٢٢٤ مليون جنيه عام ١٩٨٣ وتتمثل اهم الصادرات في المواشي واللحوم الحية والخضروات والفواكه والالومنيوم واهم الواردات المنتجات البترولية وما يرد مع المصريين بالسعودية من السلع الاستهلاكية المعمرة.

وبالنسبة للكويت بلغ حجم التبادل التجاري معها ٣٨,٨ مليون جنيه منها ٣٠ مليون جنيه صادرات وتعتبر الخضروات والفاكهة والادوية اهم الصادرات مقابل استيراد السيارات المشحونة بواسطة المصريين بالكويت والاجهزة الكهربائية المنزلية.

ويبلغ حجم التجارة مع البحرين ٥ ملايين جنيه مصري مقابل ٤ ملايين عام ٨٥ و١٧,٥ مليون جنيه عام ١٩٨٤ والميزان التجاري بصفة عامة في صالح البحرين باستثناء عام ١٩٨٢ الذي بلغت فيه قيمة الصادرات المصرية اعلى معدل لها ١,٦ مليون جنيه من اجمالي حجم التجارة ٢,٦ مليون جنيه.

كما يبلغ حجم التجارة مع دول الامارات العربية المتحدة ٣١,٨ مليون جنيه والميزان التجاري في صالح مصر بـ ١٦,٤ مليون جنيه وذلك مقابل ١١,٦ مليون جنيه حجم التجارة عام ٨٥. ٨ ملايين جنيه عام ١٩٨٤.

وبالنسبة لقطر بلغ حجم التجارة معها ٣ ملايين و٨٤ الف جنيه عام ١٩٨٦ مقابل ٢,٧ مليون عام ٨٥، ٣,٥ مليون عام ١٩٨٣. كما بلغت الصادرات المصرية لسوق سلطنة عمان نحو مليون جنيه مصري مقابل مليون و٢٠٠ الف جنيه.

وعلى صعيد آخر اكد مصدر مسؤول بادارة التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية ان عدد الصفقات المكافئة المعتمدة والجاري اعداد الترتيبات النقدية والمصرفية واجراءات تنفيذها يبلغ ٤٩ صفقة قيمتها حوالي ٢,٤ مليار دولار.

وقال ان هذه الصفقات تتضمن ١٨ صفقة بقيمة ١,١ مليار دولار مخصصة للاستيراد والتصدير وتم تنفيذ نحو ٥٤٪ منها في مجال التصدير وتبلغ قيمتها ٦٠١ مليون دولار كما تم تنفيذ نسبة ٥١٪ من اجمالي قيمة صفقات الاستيراد التي تبلغ نحو ٢٨٨ مليون دولار.

وجدير بالذكر ان كلا من الاردن والعراق حاليا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والسويد وايطاليا ورومانيا والسودان وسويسرا هي من اهم الدول التي تم عقد مجموعة الصفقات المتكافئة معها خلال السنوات الثلاث الماضية.

الامير متعب بن عبد العزيز يؤكد اهمية المسح السكاني في تحديد احتياجات المستقبل

الرياض ـ واس: اكد الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي اهمية المسح الاسكاني بالعينة التي تزمع وزارة الاشغال العامة والاسكان المباشرة في تنفيذه في الرابع والعشرين من شهر رجب المقبل.

وقال ان المسح الميداني سيسهم في توفير معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع برامج الاحتياجات المستقبلية المختلفة لقطاع الاسكان ووضع انسب الاسس لبرامج الاسكان واولوياتها.

واضاف ان المسح سيسهم كذلك في توفير معلومات يمكن الاستفادة منها في اعداد خطط التنمية لوضع الاحتياجات المستقبلية من المرافق العامة كالمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق المتعلقة بقطاع الاسكان.

واوضح الامير متعب بن عبد العزيز ان المسح الاسكاني سيشمل في هذه المرحلة المدن الرئيسية التالية: الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والظهران والدمام والخبر وابها.

وبين ان المسح في كل مدينة من تلك المدن سيتم بتجميع معلومات عن عينة يتم اختيارها وفق قواعد واسس احصائية.

واعرب عن ثقته بأن المواطنين والمقيمين سيتعاونون مع الباحثين الاحصائيين لتقديم كافة المعلومات التي يتطلبها المسح الميداني، مؤكدا ان تلك المعلومات سيستفاد منها لغرض المسح الاسكاني فقط حيث سيتم معالجتها في اجهزة الحاسبات الآلية لتقديم قواعد واسس البيانات التفصيلية عن مميزات وخواص الاسكان.

واشار الى انه تم تدريب مجموعة من المواطنين السعوديين للقيام بتلك المهمة وتم تزويدهم بالطاقات التعريفية اللازمة.

واردات الولايات المتحدة من نفط اوبك تتزايد بمقدار ٥ مرات منذ عام ١٩٨٦

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكر معهد البترول الامريكي (امريكان بتروليوم انستيتيوت) ان واردات الولايات المتحدة من النفط من منظمة البلاد المصدرة للبترول (اوبك) زادت بمقدار ٥ امثال تقريبا منذ بداية علم ١٩٨٦.

واوضح معهد البترول الامريكي استنادا الى الارقام الاخيرة المتاحة لدى وزارة الطاقة الامريكية ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الذي تنتجه دول منظمة اوبك بلغت ١,٤٥ مليون برميل يوميا في المتوسط خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقابل ٣٠٥ الاف برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥.

وبلغت الواردات الامريكية في الاشهر الاحد عشر الاولى من عام ١٩٨٧ من نفط منظمة اوبك ١,٣٤ مليون برميل يوميا في المتوسط. واضاف معهد البترول الامريكي ان الولايات المتحدة تكون بذلك قد استوردت اكبر نصيب لها من نفط المنظمة منذ ان كانت تستورد ١,٨٤ مليون برميل يوميا علم ١٩٨١.

وكانت واردات النفط الامريكية من دول منظمة اوبك بلغت مستواها القياسي عام ١٩٧٧ حين وصلت الى ٣,١٨ ملايين برميل يوميا.

ويعزى سبب خفض المشتريات الامريكية من النفط من منظمة اوبك الى الالغاء المتدرج منذ عام ١٩٧٨ للرقابة على اسعار النفط المستخرج من الولايات المتحدة لتشجيع استكشاف النفط والانتاج الداخلي.

وحسب معهد البترول الامريكي فان الزيادة الكبيرة لواردات النفط في السنتين الماضيتين سببها انهيار اسعار النفط العالمية عم ١٩٨٦ اثر الخلافات داخل دول منظمة اوبك. وكان لهبوط سعر البرميل اثره في تزايد الطلب على المنتجات النفطية.

وفي حين بلغت الواردات الامريكية من نفط منظمة اوبك ٤٧٣ الف برميل يوميا في المتوسط عام ١٩٨٥ فان هذه الواردات تضاعفت ثلاث مرات تقريبا عام ١٩٨٦ اذ بلغت ١,١١ مليون برميل يوميا.

مباحثات نفطية بين السعودية والكويت

الرياض ـ واس: يصل الى الرياض اليوم وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي في زيارة للمملكة العربية السعودية يجرى خلالها محادثات مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة تتناول تنسيق التعاون بين البلدين في المجال النفطي وبحث التطورات الراهنة على السوق البترولية.

البنك الدولي يدرس تقديم قرض لمصر

القاهرة ـ ق. ن. أ: يدرس البنك الدولي حاليا امكانية تقديم قرض تبلغ قيمته ٢,٢ مليون دولار يستخدم لبناء المرحلة الاولى من محطة دمياط الحرارية المركبة والتي تعمل بنظام الاستفادة من العادم.

وتعتزم مصر بناء هذه المحطة لتعويض النقص المحتمل في الطاقة الكهربائية المنتجة من توربينات السد العالي بسبب انخفاض منسوب المياه خلف السد.

وتجرى حاليا المفاوضات بين مصر والبنك الدولي حول هذا القرض حيث تزور مصر حاليا فيدافيلا مديرة البنك لشؤون مصر والشرق الأوسط. وقد التقت مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري وعدد من المسؤولين المصريين حيث تم بحث القروض التي سيقدمها البنك لقطاع الكهرباء خاصة المحطة الحرارية الجديدة في دمياط.

٢٥ مليون دولار قرض دولي لبنجلاديش لمكافحة آثار الفيضانات

واشنطن ـ ا. ف. ب: قرر البنك الدولي منح بنجلاديش قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار بسبب الفيضانات التي وقعت في بنجلاديش علم ١٩٨٧ والتي لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ ٢٥ عاما.

وقررت الحكومة البدء في تنفيذ برنامج تبلغ قيمته ٣٠,٣ مليون دولار من اجل تعمير المناطق الريفية التي لحقت بها اضرار من جراء فيضانات نهري براهمابوترا والغانج.

وقدرت الخسائر التي اصابت الزراعة من جراء الفيضانات بحوالي ٤٠٠ مليون دولار منها خسارة تبلغ ٣٣٠ مليون دولار في محصول الارز اي ما يعادل حوالي ١٠٪ من الانتاج السنوي لهذا المحصول. اما الخسائر التي لحقت بالمنشآت الاساسية (طرق وسكك حديدية وشبكة المياه والمدارس..) فقد بلغت حوالي ٢٣٥ مليون دولار.

ويذكر ان مدة القرض ٤٠ عاما منها فترة سماح تبلغ ٥ سنوات ولا يحمل عليه اي سعر فائدة عدا عمولة سنوية بسيطة.

المجلس الاعلى للتخطيط بالكويت يتابع اجراءات تنفيذ الميزانية

الكويت ـ كونا: تراس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الاجتماع الثامن للمجلس الاعلى للتخطيط.

وحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد واعضاء المجلس.

وصرح السيد فؤاد عبد الرحمن ملاحين امين عام المجلس الاعلى للتخطيط ان المجلس ناقش في اجتماعه البنود المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

واضاف ان المجلس وافق على الاطار المقترح من اللجنة الاقتصادية الذي ستتولى بموجبه دراسة وعرض مشروعات الميزانية العامة للدولة على المجلس الاعلى للتخطيط ورفعه لمجلس الوزراء لاحالته الى وزارة التخطيط، وهي الجهة المعنية بتعبئة مجموعة الجداول الواردة في الاطار المقترح وفق البيانات الواردة من وزارة المالية والتي تساهم بالتعرف على مدى تحقيق مشروع الميزانية لاهداف الخطة.

وقال ان المجلس اكد على اهمية ما ورد في اقتراح اللجنة الاقتصادية بشأن ضرورة الالتزام باعداد الخطط السنوية.

واشار الى ان المجلس اطلع كذلك على تقرير الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط بشأن الجلسة التي تم فيها عرض الخطة الانمائية وتقارير متابعة تنفيذها.. والذي اوردت فيه اهم استفسارات وملاحظات واقتراحات الاعضاء من غير الوزراء حول الخطة الانمائية.

العتيبة يزور اليابان اليوم وسط مظاهر اهتمام بارز

طوكيو ـ كونا: من المقرر ان يصل اليوم الى اليابان وزير البترول والمصادر المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة لعقد محادثات مع كبار الرسميين ورجال الصناعة والاقتصاد وسط مظاهر اهتمام بارز.

ومن المتوقع ان يلتقي العتيبة برئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا ووزير التجارة الدولية والصناعة هاجيمي تامورا ورسميين يابانيين اخرين ويعقد محادثات واجتماعات مع كبار المسؤولين في الشركات والمؤسسات النفطية.

واشار مصدر ياباني الى ان محادثات العتيبة سوف تتناول امورا تتصل باوضاع الطاقة والسوق النفطية الدولية ولا سيما مساعي منظمة البلدان المصدرة للبترول (الاوبك) لتحقيق استقرار لاسعار النفط يعود بالنفع العميم على الاقتصاد العالمي.

وصرح مصدر نفطي عربي بأن وفدا كبيرا رفيع المستوى سيرافق الدكتور العتيبة من بينهم رسميون بارزون في وزارة النفط ومدراء الشركات النفطية بدولة الامارات.

واضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين اليابان ودولة الامارات مع الجانب الياباني من المقرر ان يتراس العتيبة اجتماعين في العاصمة اليابانية لشركة نفط ابو ظبي وشركة ابو ظبي لتسييل الغاز بغية استعراض انشطة الشركتين خلال العام الماضي وخططهما للسنة الحالية.

ويذكر ان الامارات اصبحت اكبر مصدر للنفط والغاز لليابان منذ صيف العام الماضي كما اصبحت الامارات شريكا تجاريا مهما لليابان في مجال تصدير الاغذية والماكينات والتجهيزات.

وتحتل العلاقات مع الامارات مكانة خاصة من وجهة النظر اليابانية ومن مظاهر اهتمام اليابان اختيارها كونيو كاتاكورا سفيرا لدى الامارات وهو من ابرز خبراء وزارة الخارجية العارفين في شؤون العالم العربي وكذلك زوجته المحاضرة الجامعية الدكتورة موتوكو التي الفت كتابا باللغة اليابانية وآخر بالانجليزية.

وذكرت محطة تلفزيون اساهي اليابانية التجارية بمعرض تغطيتها لمهرجان اليابان في ابو ظبي ان العلاقات اليابانية الاماراتية تشهد مرحلة من النمو المتعاظم في مجال التعاون على شتى الاصعدة.

وتبدي الشركات اليابانية الكبرى من جهتها حماسا كبيرا لزيارة الوزير العربي المعروف وتستعد للاحتفاء به على طريقة اليابانيين باظهار كرم شرقي مماثل للكرم العربي.

وقد اهتم رجال الصحافة الاقتصادية المحلية بزيارة العتيبة وقرروا من قبيل الاستعداد ان يكونوا في الفندق الذي سيحل به لمدة اسبوع كي يتاح لهم تسجيل احاديث له بصدد النفط ومنظمة الاوبك.

وفي نفس الوقت يجد اليابانيون من السهل عليهم لفظ اسم العتيبة بعكس اسماء معظم الاجانب.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٤	٦,٦٠٩٥
مارك المانى	٢,٢٢٦٤	٢,٢٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٧١٤٠	٢,٧١١١
فرنك فرنسى	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٨٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩١٨
جلدر هولندى	١,٩٧٧٠	١,٩٧٦٧
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠٧
دولار كندى	٢,٩٨	٢,٩٦٣٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٣
كرون سويدى	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٢٩
كرون نرويجى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٣	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦٠	١٣,٥٨٢٠
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٤٢٨
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٦٠٤٩
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٩٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٧
ريال يمنى	—	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

شركة وطنية بالبحرين لنقل الحجاج والسياحة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا في البحرين التحضير لانشاء شركة وطنية لنقل الحجاج والسياحة. وقد بدأت وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارات الاعلام والتجارة والمواصلات باعداد دراسة حول قيام الشركة.

وكانت وزارة العدل والشؤون الاسلامية قد تقدمت مؤخرا الى مجلس الوزراء بمذكرة بخصوص انشاء شركة وطنية لنقل الحجاج والسياحة وقد اقر المجلس دراسة هذا المشروع وكلف وزارة الداخلية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في القطاع العام واستطلاع رأي الخبراء والفنيين وأصحاب العلاقة حول اجراءات تأسيس الشركة.

وكيل وزارة التجارة المساعد بالبحرين لـ الشرق الأوسط

الإعداد لإقامة مركز تجاري دولي بالبحرين لخدمة رجال الأعمال في الشرق الأوسط

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

بدات السلطات البحرينية باتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة مركز دولي للتجارة يقدم خدماته لمنطقة الشرق الأوسط في شتى مجالات التجارة.

وقال احمد جيل الوكيل المساعد لشؤون التجارة بوزارة التجارة والزراعة لـ «الشرق الأوسط» ان قطاع الخدمات من البحرين يحتل اولوية خاصة على قائمة اولويات الدولة في تنويع مصادر الدخل، خاصة في مجال التوسع في الخدمات القابلة للتصدير.

وأضاف المسؤول البحريني انه انطلاقا من ذلك شرعت وزارة التجارة والزراعة قبل اكثر من عام بوضع دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مركز تجاري دولي في البحرين تستخدم فيه احدث ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا في مجال ادارة الاعمال ليخدم منطقة الشرق الأوسط في شتى مجالات التجارة وفق اسس سليمة.

بنية اساسية ملائمة

وبين جيل ان الدراسة التي اعدت لتقييم الخدمات المتوفرة في البحرين خلصت الى ان قطاع الخدمات في دولة البحرين متطور بصورة جيدة ويستطيع ان يعزز ويسند المركز المزمع اقامته.

كما خلصت الدراسة الى ان قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية مناسبة جدا لاقامة مثل هذا المركز التجاري.

وأشار المسؤول البحريني الى ان الحكومة البحرينية حرصت على تقديم كل عون ومساندة لشتى انواع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والأنشطة الفنية ذات العلاقة مما ساعد على اجتذاب الكثير من المعارض التجارية والندوات والمؤتمرات الاقليمية والدولية.

مركز للمعارض والمؤتمرات

وأضاف بأنه ضمن خطة الدولة الرامية الى تطوير البحرين كمركز تجاري عالمي يجري تنفيذ مشروع مركز كبير للمعارض والمؤتمرات من المقرر استكماله خلال العام الجاري، موضحا بأن هذا المركز المتطور سيمكن استقطاب اكبر عدد ممكن من المعارض والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة الاقتصادية الى اكثر من المعدل الحالي البالغ ٧ معارض رئيسية في العام.

وأعرب عن ثقته بأن اقبال العديد من المؤسسات والهيئات الاقليمية والعالمية على البحرين لعقد الندوات والمؤتمرات سيزداد نتيجة للتطورات المرتقبة.

وأشار السيد جيل الى وجود قناعة لدى المسؤولين في البحرين مفادها ان حلقة التطور التجاري في البلاد لن تكتمل اذا اهمل جانب الجودة والسلامة. وقال: «يحق لنا ان نفخر بأننا نسعى لجعل البحرين «بلد الجودة»، وقد خطونا خطوات جيدة في هذا الطريق بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي من جهة، وبقية الدول العربية والعالم من جهة اخرى».

تطوير الجهاز الفني

وأضاف بأن الاتجاه يسير نحو مزيد من التطوير للجهاز الفني المختص لتمكينه من تنفيذ برنامج طموح في مجال المواصفات والمقاييس مما سيكسب سوق البحرين مزيدا من ثقة المجتمع التجاري والفني على مستوى المنطقة والعالم على حد سواء.

واكد جيل ان البحرين لن تألو جهدا في سبيل تدعيم دورها الرائد باعتبارها مركزا تجاريا رئيسيا بشتى الوسائل المشروعة وستعنى في هذا الاطار بكل ما من شأنه تشجيع النشاط التجاري وتطويره وخلق المناخ الملائم سواء من النواحي القانونية او الادارية او البيئة الاستثمارية المناسبة او تطوير وتحديث الخدمات وتوفير مختلف التسهيلات.

الموجز

دورتان عن التحليل الاستثماري والمعاملات في الاسواق الاجلة

● الكويت: يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم دورتين تدريبيتين تشارك فيهما مجموعة من العاملين في القطاع المصرفي والمالي بالكويت.

وصرح مصدر مسؤول بالمعهد ان الدورة الاولى التي تستمر لمدة ثلاثة ايام ستتناول موضوع التحليل المصرفي الاستثماري.

وقال انه سيقوم بتقديم الدورة خبراء من بنك باركليز البريطاني.

واشار الى ان الدورة التدريبية الثانية ستدور حول موضوع اسواق الخيارات والاسواق الآجلة حيث سيتم خلالها تزويد المشاركين بنظرة شاملة عن الأساليب الاستثمارية الحديثة نسبيا ومزاياها ومجالات توظيفها بصورة فعالة في ادارة المخاطر.

مسؤول هندي يزور العراق لبحث تطوير العلاقات التجارية

● بغداد: وصل الى بغداد ليلة امس جي ان رانجن وكيل وزارة التجارة الهندي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتعلق بالعلاقات التجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

٩,٢ مليار جنيه انتاج شركات وزارة الصناعة المصرية عام ١٩٨٧

● القاهرة: بلغ اجمالي انتاج الشركات التابعة لوزارة الصناعة المصرية خلال العام الماضي ٩ مليارات و٣٧١ مليون جنيه تم تصدير ما قيمته ٩٥٨ مليون جنيه من هذا الانتاج بنسبة ١٠٪ تقريبا.

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري بان ٨٧ شركة صناعية تابعة لوزارته حققت ارباحا بلغت ٣٠٩ ملايين جنيه بينما لم تحقق شركتان اية ارباح او خسائر.



... من اجل حكومة اوروبية متحدة : مظاهرة احتجاج تجمعت خارج مقر اجتماعات قمة الزعماء الاوروبيين. ويطالب المتظاهرون باتخاذ خطوات عاجلة لاقامة حكومة اوروبية متحدة !

زعماء السوق الاوروبية يستأنفون اجتماعاتهم مع استمرار تباعد المواقف بشأن الميزانية

بروكسل ـ واس : استانف زعماء السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل امس اعمال قمتهم الطارئة التي بدأت يوم الخميس الماضي.

وأشارت المصادر الدبلوماسية الاوروبية الى فشل المشاورات التي دارت طوال ليلة امس للوصول الى تسوية بشأن انهاء الأزمة المالية للسوق.

ويذكر ان اعمال القمة تتركز على فرض قيود مشددة على المصروفات الزراعية التي تشكل ثلثي ميزانية السوق الاوروبية بالاضافة الى تخصيص اموال جديدة للميزانية.

فشل التوصل لحل وسط

وقال دبلوماسيون في بروكسل ان الفوضى عمت قمة المجموعة الاوروبية امس بعد ان اخفقت محادثات استمرت طوال الليل بين المانيا الغربية ومسؤولي المجموعة في التوصل الى اقتراح يمثل حلا وسطا لانهاء الازمة المالية التي تمر بها المجموعة.

وكانت المانيا الغربية وهي الرئيس الحالي للمجموعة قد وعدت بعرض مسودة اتفاق على شركائها في المجموعة تكون اساسا لمناقشات جادة حول الانفاق الزراعي وتوفير سيولة مالية للمجموعة الموشكة على الافلاس.

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان بون لم تقبل التخفيضات على الدعم الزراعي التي اقترحتها اللجنة التنفيذية للمجموعة وعندما بدأ الزعماء اليوم الثاني من محادثاتهم الطارئة لم تكن هناك مسودة اتفاق جاهزة للمناقشة.

تعليق الاجتماع

وفي وقت لاحق امس اعلنت ميشيل جاندروماسلو المتحدثة الفرنسية باسم الإجتماع ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول علق الجلسة الموسعة للمجلس الاوروبي في بروكسل بعد دقائق من استئناف الاعمال ليتيح الفرصة للمشاورات الثنائية.

وأضافت ان المستشار كول اتخذ هذا القرار بعد ان لاحظ ان الخبراء الذين عملوا طوال الليل لم يتمكنوا من اعداد مشروع حل وسط.

ويذكر ان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية المشتركة قد استعرضوا على مدى ١٣ ساعة ليلة امس الملفات الكبرى التي ينقسمون حولها وهي السيطرة على النفقات الزراعية ومساعدة المناطق الاقل تقدما في المجموعة الاوروبية وزيادة موارد المجموعة بالاضافة الى مسألة خفض المساهمة البريطانية في ميزانية المجموعة.

مجلس الشورى المصري يفتح ملف مياه النيل اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتح مجلس الشورى المصري اليوم (السبت) ملف مياه النيل ومخزون السد العالي والمياه الجوفية للوقوف على آخر تطورات الموقف بالنسبة لنقص المياه، والوصول الى حلول عملية لحماية مصر ضد اخطار الجفاف التي اصابت افريقيا منذ ثماني سنوات.

وتأتي هذه المناقشة بناء على طلب تقدم به أكثر من عشرين عضوا واشار الى ان منسوب المياه عند السد العالي حتى ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ بلغ ١٥٧,٧٩ متر فوق سطح البحر وهو اعلى من المنسوب الذي كان عليه في يوليو (تموز) الماضي، والذي بلغ ١٥٤ مترا، نتيجة التحسن النسبي في كمية الامطار على الهضبة الاثيوبية خلال موسم الصيف الماضي.

وأشار الاعضاء الى ان مصر تعتمد على مياه النيل بنسبة ٩٧٪ من مواردها المائية وطالبوا بضرورة معالجة مشكلة الفائض من المياه، والذي يلقى سنويا في البحر ويقدر بنحو ٤ مليارات متر مكعب عند مصب فرع رشيد سنويا لضمان تشغيل محطة مياه السد العالي بنفس الكفاءة التي تعطي مصر ٢٢٪ من حجم الطاقة.

وطالب الاعضاء ايضا بانقاذ الفاقد من مياه النيل في جنوب السودان والذي يبلغ ٣٦ مليار متر مكعب سنويا ليقسم مناصفة بين البلدين.

واكدوا على ان استقرار جنوب السودان سيتيح استئناف العمل في قناة «جونجلي» لتوفير ما يقرب من ٢.٤ مليار متر مكعب لمصر سنويا في المرحلة الأولى ومثلها في المرحلة الثانية، بالاضافة الى ان تنفيذ مشروعات بحر الغزال توفر لمصر ٢.٥ مليار متر مكعب.

كما طالب الاعضاء بضرورة الانتهاء من تقييم امكانيات المياه الجوفية في شبه جزيرة سيناء، مع الاستغلال الأمثل للأمطار الشتوية على الشريط الساحلي الشمالي، موضحين ان السحب الآمن من مخزون المياه الجوفية يقدر بحوالي ٥ مليارات متر مكعب سنويا وان ما يستخدم منها حتى الآن ٢.٣ مليار متر مكعب في السنة.

مباحثات سودانية ـ اوروبية لتنمية التعاون الزراعي المشترك

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم اجتماع مشترك بين الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والمواد الطبيعية والمهندس علي عثمان ابو عفان وزير الدولة بوزارة الزراعة وبعض المسؤولين السودانيين من ناحية واوكلير نائب مدير عام التنمية برئاسة المجموعة الاوروبية والوفد المرافق من ناحية اخرى بمقر وزارة الزراعة السودانية بالخرطوم.

وخصص الاجتماع لبحث سير العمل في المشاريع التي تمولها المجموعة الاوروبية بالسودان والمشاكل التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع.

وتم استعراض الأداء في مشاريع الزراعة الآلية ومشروع الجزيرة وبحث زيادة المساحة الزراعية لمشروع جبل مرة الزراعي وفي منطقة سرف عمرة بشمال دارفور. واستقر الرأي بين الطرفين على ضرورة دعم مشروع جبال النوبة للتنمية الزراعية واعادة تعمير مشروع السوكي الزراعي بمنطقة النيل الأزرق.

وفيما يتعلق بمشاكل الري فقد طلب الوزير نور الدائم زيادة دعم المجموعة الاوروبية لمقابلة الاحتياجات المتزايدة للري بالمشاريع الزراعية على اساس النظرة المتكاملة لمسألة الري في المستقبل.

ومن جهة اخرى اعلن الوزير نور الدائم سياسة الحكومة السودانية الرامية لمنح المزارعين حرية اكبر في اختيار التركيبة المحصولية وتوحيد السياسات الزراعية في مجال الغابات بالموافقة على القانون الجديد للغابات والذي يهدف لمحاربة الزحف الصحراوي. واشار الوزير السوداني ايضا الى ضرورة مراجعة القوانين سعيا نحو اعادة الغطاء النباتي واستزراع المراعي.

واشار المسؤول الأوروبي اوكلير الى مساهمة المجموعة الاوروبية في النهضة الزراعية بالسودان والتعاون المشترك من اجل توفير الأمن الغذائي ودعم المشاريع التعاونية بالاقليم الشمالي السوداني.



اشتباكات بالحجارة بين رجال الامن وطلاب جامعة بنما الذين قاموا امس بمظاهرات صاخبة بمناسبة عيد ميلاد رجل بنما القوي الجنرال نورييجا الذي اتهمته واشنطن مؤخرا بتلقي رشاوى والتعاون مع زعماء عصابات تهريب المخدرات.

أكينو تبحث فرض حالة الطوارئ بالفلبين لمواجهة تصاعد عمليات المتمردين الشيوعيين

مانيلا ـ ي. ب. أ : اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ليلة امس انها تدرس مع وزير دفاعها فيديل راموس امكانية اعلان فرض حالة الطوارىء لمدة محددة لمواجهة العمليات المتصاعدة للمتمردين الشيوعيين. كذلك طرحت الفكرة في البرلمان الفلبيني ليلة امس واعلن انها سوف تخضع للمناقشة.

ومن شان اعلان حالة الطوارىء ان يتيح الفرصة لرجال الجيش في اعتقال المشتبه في انتمائهم للمتمردين دون امر قضائي ولمدة غير محددة دون محاكم.

وقد نفى نائب قائد القوات المسلحة الفلبينية انه طالب باعلان حالة الطوارىء ولكنه اكد في الوقت نفسه ضرورة تعديل القوانين الحالية بشكل يساعد في مواجهة عمليات مقاتلي جيش الشعب الجديد الشيوعيين.

وكان الجيش قد اعلن مؤخرا ان عدد المتمردين قد وصل الى ما يقرب من ٢٥ الف شخص اكثر من نصفهم مقاتلون، كما ذكر ان الشيوعيين يسيطرون على العديد من المناطق النائية. واضاف : ان فرقا محدودة العدد من المتمردين كانت وراء اغتيال اكثر من ١٠٠ من المسؤولين ورجال الامن في العاصمة مانيلا خلال العام الماضي كما وجهوا تهديدات الى رجال الاعمال واعضاء السلك السياسي.

ولم تستبعد الرئيسة اكينو ـ في حديث للصحفيين امس ـ احتمال فرض حالة الطوارىء ولكنها قالت انها سوف تستشير وزارة الدفاع بهذا الشأن اولا.

من ناحية اخرى دعا رودريجو جوتانج رئيس اللجنة البرلمانية للأمن القومي الى اصدار تشريع يساعد الحكومة على مواجهة اعمال التمرد وقال ان اقتراحا بفرض حالة الطوارىء في بعض المناطق سوف يطرح قريبا على البرلمان.

غير ان رئيس البرلمان رامون ميترا اعرب ـ من جهته ـ عن شكه في ان توافق الرئيسة اكينو على اي اجراء يمت بصلة لنوع الاحكام العرفية التي كانت سائدة خلال حكم الرئيس السابق ماركوس الذي ابعدته الرئيسة اكينو اعتمادا على قوة الشعب قبل عامين.

على صعيد آخر أشارت البلاغات العسكرية من شمال الفلبين امس الاول الى قيام ٥٠ من مقاتلي جيش الشعب الشيوعي بغارة على احد المستشفيات في اقليم كاجايان على بعد ٢٢٠ ميلا شمال مانيلا واختطافهم لطبيب وجندي مصاب وأحد الحرس اضافة الى ما يساوي الف دولار من الادوية والمعدات الطبية.

وأشار تقرير آخر الى قيام المتمردين باطلاق سراح ٣٧ من زوجات رجال الجيش ـ كانوا قد اختطفوهن في وقت سابق ـ مقابل الحصول على أسلحة ازواجهن.



اكينو

بسرعة

اغتيال أحد كوادر المجاهدين الافغان بباكستان

● اسلام اباد ـ لقي مدير المركز الاعلامي الافغاني في بيشاور البروفسور سيد بهاء الدين مجروح مصرعه عندما اطلق عليه النار مسلح مجهول في منزله ليلة امس وكان مجروح البالغ من العمر (٦٢) علما قد هاجر الى بيشاور في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان وبدا بنشر انباء الجهاد الافغاني التي لقيت تقديرا عاليا لدى رجال الصحافة والدبلوماسيين.

رئيس النيجر يناشد العالم مساعدة بلاده

● نيامي ـ ناشد رئيس النيجر العقيد علي سيبو امس العالم لتقديم مساعدات عاجلة الى بلده لتجنب حدوث مجاعة.

وابلغ رئيس النيجر مؤتمرا صحفيا بعد جولة في المناطق المتضررة من الجفاف بانه اذا لم يتفاعل المتبرعون لمناشدته فان بلاده قد تواجه مشكلات غذائية خطيرة وحث المتبرعين على الاسراع بتبرعاتهم وذلك بسبب صعوبات نقل المساعدات الغذائية الى المناطق النائية ويقول المسؤولين بان النيجر تحتاج الى ٢٥٠ الف طن من الاغذية من خارج البلاد.

مقتل ٧ هنود و٣ تاميل في سريلانكا

● كولمبو قتل ستة جنود من قوات حفظ السلام الهندية في سريلانكا اضافة الى ثلاثة من رجال التاميل خلال مصادمات جرت بينهما في سريلانكا ليلة امس.

ومن ناحية اخرى لقي ثلاثة من قوات حفظ السلام مصرعهم عندما غرق القارب الذي كانوا يستقلونه اثناء قيامهم بدورية في مستنقع بنفس المنطقة.

الصين تنتقد الشروط السوفياتية للانسحاب من افغانستان

بكين ـ رويتر ـ انتقدت وكالة انباء الصين الجديدة امس الشروط السوفياتية للانسحاب من افغانستان وذلك في اول تعليق مباشر لبكين على احدث مساعي الزعيم السوفياتي جورباتشوف لاحلال السلام في افغانستان.

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي لم يغير هدفه وهو « تنظيم » حكومة مستقبلية في كابول وان دماء كثيرة قد تراق قبل ان تسمح جماعات المجاهدين الافغان بحدوث ذلك.

وتعتبر الصين التدخل السوفياتي في افغانستان احد ثلاث عقبات امام تحسين العلاقات بين بكين وموسكو. والعقبتان الاخريان هما الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا وحشود القوات السوفياتية على الحدود الشمالية للصين. وفيتنام من الدول الحليفة لموسكو.

واشادت الوكالة بباكستان لاصرارها في محادثاتها مع الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع على رفض التوقيع على اتفاق سلام مع كابول حتى يتم تشكيل حكومة افغانية مؤقتة.

وقالت « ان مطالبة الاتحاد السوفياتي للحكومة الباكستانية بتوقيع اتفاقية مع نظام كابول هي في الحقيقة مطالبة بالاعتراف بشرعية نظام كابول على اساس الامر الواقع ».

وكان جورباتشوف قد اعلن يوم الاثنين ان القوات السوفياتية يمكن ان تبدأ في الانسحاب في ١٥ مايو (ايار) وتكمل الانسحاب خلال عشرة اشهر اذا تم التوصل الى اتفاق سلام بين افغانستان وباكستان التي تستضيف في اراضيها المجاهدين وملايين اللاجئين الافغان.

زعيم مجاهدي افغانستان يقترح تشكيلا للحكومة المؤقتة

إسلام آباد ـ أ. ف. ب : قال يونس خالص زعيم تحالف المقاومة الافغانية ان التحالف يقترح تشكيل حكومة مؤقتة على ان يتولى رئاسة الدولة والسلطة التنفيذية ويتم توزيع الحقائب الوزارية بين المجاهدين و «مسلمين» يعملون مع النظام الحالي الموالي للسوفيات في كابول.

وفي مقابلة مع صحيفة «فرونتيير بوست» في بيشاور اضاف خالص ان الحقائب الوزارية والمناصب المهمة في الادارة يجب ان توزع بين المجاهدين ولاجئين مؤيدين للمقاومة ومسلمين يعملون مع حكومة نجيب الله لكنه لم يوضح النسب في توزيع الحقائب والمناصب في حكومة من هذا النوع.

وقال زعيم التحالف الذي يضم سبعة احزاب ومقره في بيشاور (في الشمال قرب الحدود الافغانية) ان الحزب الديمقراطي الشعبي (الشيوعي) الحاكم لن يكون له تمثيل في الحكومة المقبلة بصفته هذه بل ان مسلمين من هذا التنظيم يمكن ان يشاركوا فيها.

من جهته اعلن غلب الدين حكمتيار زعيم احد احزاب المعارضة ان افغان مسلمين وربما اعضاء في الحزب الحاكم يمكن ان يشاركوا في حكومة مؤقتة.

ويستمر المجاهدون في رفضهم الاعتراف بالمفاوضات غير المباشرة في جنيف بين باكستان وافغانستان.

الارجنتين : بريطانيا تسعى لاثارة مواجهة مسلحة

بوينس ايرس ـ (ا ف ب) اتهمت الحكومة الارجنتينية في بيان لها ليلة امس بريطانيا بأنها تريد اثارة مواجهة مسلحة في النزاع القائم معها حول ملكية جزر الفوكلاند.

واشارت وزارة الخارجية الارجنتينية الى ما اعلنته القوات المسلحة البريطانية يوم الخميس عن تنظيم مناورات عسكرية في جزر فوكلاند في مارس (اذار) المقبل وقالت انه من الان فصاعدا تتحمل حكومة مارجريت تاتشر كل النتائج التي يمكن ان تنجم عن ذلك.

فالدهايم يؤكد: لن استقيل

فيينا ـ ق.ن.ا: اعلن الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم تمسكه بالبقاء في منصبه حتى انتهاء مدة رئاسته الحالية بعد اربع سنوات، ورفضه الخضوع للضغوط الخارجية التي تطالبه بالاستقالة الطوعية محذرا من مخاطر مثل هذه الاستقالة على المستقبل السياسي للبلاد.

واعرب الدكتور فالدهايم في حديث نشرته امس صحيفة (دي برس) النمساوية عن ثقته في ان اغلبية شعب النمسا تسانده لثبوت براءته من التهم التي وجهتها له الصهيونية بالتعاون مع النازي خلال فترة خدمته العسكرية.

ريجان يؤكد استمرار معركته مع الكونجرس بشأن الكونترا

واشنطن ـ ر: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان معركته مع الكونجرس الذي يغلب عليه الديمقراطيون بشأن المعونات الى متمردي الكونترا المناوئين لحكومة نيكاراجوا اليسارية لم تنته بعد.

واضاف الرئيس ريجان قوله في اشارة الى رفض مجلس النواب في الثالث من الشهر الحالي طلبه تقديم معونات لمتمردي الكونترا قيمتها ٣٦,٢٥ مليون دولار «ان الاقتراع الذي اجري في الاسبوع الماضي لم يكن الكلمة النهائية ولكن مجرد وقفة قصيرة».

واضاف الرئيس ريجان قوله في كلمة له ليلة امس امام اجتماع لسياسيين محافظين «لن نتخلى عن اولئك الذين يقاتلون من اجل حريتهم».

وقال الرئيس الامريكي «سيكون لدي المزيد لاقوله في هذا الصدد في غضون اسابيع قليلة».

ووصف الرئيس ريجان رفض مجلس النواب لطلبه بانه ضربة للامن القومي الامريكي و«لحظة حزينة» لقضية السلام في امريكا الوسطى.

اثيوبيا تطرد مراسلا اجنبيا لتغطيته اخبار ثوار اريتريا

اوسلو ـ ر: قال مسؤولو التلفزيون النرويجي ان اثيوبيا طردت مراسلا للتلفزيون الحكومي في النرويج بسبب تغطيته لنضال ثوار اريتريا من اجل الاستقلال.

وقالوا ان قوات الامن في اديس ابابا القت القبض منذ اسبوع على اينار لوندي مراسل هيئة الاذاعة النرويجية الذي احتجز طوال الليل في السجن وطرد في اليوم التالي بعد ابلاغه بألا يعود ابدا الى اثيوبيا.

وابلغ تور ستراند مدير الهيئة رويتر قوله «لقد كان يقوم بزيارة خاصة ولكنه طرد من البلاد بسبب نشاطه الصحفي وخاصة تقاريره من اريتريا».

ويقاتل الثوار في اقليم اريتريا الشمالي منذ ٢٧ عاما من اجل الاستقلال عن اديس ابابا التي تحكمها حكومة ماركسية برئاسة الرئيس منجستو هيلا مريم.

وقال لوندي لرويتر «لقد ابلغوني بان التقارير التي بعثت بها من اريتريا في الخريف الماضي اثارت عداء الشعب النرويجي لنظام حكم منجستو الماركسي وانه ليس هناك صراع في المنطقة بل مجرد مشكلة امنية بسيطة مع حفنة من العصابات».

وقال ستراند انه سيطلب من وزارة الخارجية النرويجية الاحتجاج رسميا على طرد لوندي.



فريق طبي أمريكي يندد بالممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين في اسرائيل

اتهم فريق من الاطباء الأمريكيين اسرائيل بانها سمحت لجنود الاحتلال بممارسة عمليات الضرب المبرح دون اي قيد أو شرط من اجل اخماد الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثالث، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الفريق المؤلف من أربعة أطباء قام بعملية مسح شاملة وقدم دراسة وافية عن الآثار الجسمانية التي تعرض لها الفلسطينيون بالاضافة إلى الاضرار السيكولوجية التي نجمت عن الممارسات الاسرائيلية.

حالة مزرية

ووصفوا الأحوال الطبية في المستشفيات والعيادات الطبية خلال الانتفاضة بأنها مزرية وفي غاية البشاعة، كما قالوا إن الكثيرين ممن تعرضوا للضرب اصيبوا بجروح خطيرة قد تجعلهم معوقين إلى الأبد نظراً لافتقارهم إلى العلاج الطبي الناجع.

أما الأطباء الأربعة فهم خبراء مرموقون في مجالهم بينهم ثلاثة من كلية الطب في جامعة هارفارد المشهورة والرابع من جامعة مدينة نيويورك. وقد عقدوا مؤتمراً صحفيا قالوا فيه إنهم يعتقدون أن بضعة آلاف من الفلسطينين اصيبوا بأضرار رهيبة مثل كسر الايدي والأرجل ومختلف العظام.

عملية مدروسة

كذلك أعلن الفريق الطبي الامريكي أن الفحوص التي قاموا بها هم أنفسهم بالأشعة السينية وما اطلعوا عليه في المستشفيات والعيادات يؤكد ان قوات الشرطة وجنود الاحتلال الاسرائيليين نفذت عمليات الضرب بشكل مدروس مخطط مما يناقض مزاعم الحكومة الاسرائيلية بأن الضرب كان يحصل عندما كان يقاوم الفلسطينيون الاعتقال فقط.

وكانت عمليات الضرب في الضفة الغربية تتركز على كسر العظام وتهدف إلى كسر الأيدي والأرجل. أما في قطاع غزة فان عمليات الضرب كانت اشد وحشية بكثير. كما أن جنود الاحتلال ضربوا الضحايا في مرات عديدة وكرروا ضربهم بصورة مبرحة في رؤوسهم مما أدى إلى حدوث حالات كثيرة من التلف في الدماغ، واصابة رؤوس الضحايا باضرار وجروح خطيرة.

ويؤيد ذلك أن الأطباء في مدينة غزة وحدها أعلنوا وفاة ثلاثة أشخاص نتيجة الضرب في الاسبوع الماضي. واكد الأطباء الأمريكيون أن الحالات التي شاهدوها من آثار الضرب تدعم وفاة البعض نتيجة لهذه الممارسة الوحشية.

أكثر من الضرب

وقال الدكتور هاك جيغر أحد اعضاء اللجنة وهو أستاذ الطب المجتمعين في جامعة مدينة نيويورك إن كلمة «ضرب» لا تعطي في الواقع اي وصف صادق للأبعاد الطبية الرهيبة لما يحدث في الاراضي المحتلة.

كما قال إن عدد الأشخاص الذين تعرضوا للضرب يثبت أن الممارسة لم تكن شاذة أو حالة نادرة وانما هي ممارسة واسعة النطاق إلى درجة هائلة.

«واشنطن بوست»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة. ففي الوقت الذي كتبت «دفار» عن المشروع الامريكي الجديد لحل مشكلة الشرق الأوسط، تحدثت «عل همشمار» عن الضغوط السرية التي تقوم بها اسرائيل لمنع ابحار سفينة العودة من اليونان. اما صحيفة «هاآرتس» فقد تحدثت عن الاوامر الالزامية التي صدرت ضد المستخدمين في المستشفيات الحكومية.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● بيريز ورابين يباركان مشروع ميرفي، شامير يعارض جزءاً من البنود.

● وزير الدفاع الاسرائيلي يامر باقامة محكمة استئناف في الاراضي المحتلة.

● تقرير لعلماء نفس يؤكد حدوث تطرف في كراهية الجنود للعرب.

● جنود احتياط يعترفون بان الجيش قام بتكسير عظام العرب قبل اطلاق سراحهم.

● كوليك يقول إنه يجب التعامل بعنف مع عدة مئات من الاشخاص في القدس الشرقية.

● العثور على المطبعة التي طبعت المناشير من قبل القيادة الوطنية الموحدة في الاراضي.

● الجيش الاسرائيلي سيتوقف عن فتح الحوانيت بالقوة في الاراضي المحتلة.

● شولتز سياتي على ما يبدو إلى اسرائيل بعد اسبوعين للقيام بمحاولة لتليين مواقف شامير.

● الجيش الاسرائيلي يعتقل العشرات من اعضاء الجهاد الاسلامي.

● وزير العدل الامريكي قرر اغلاق مكتب مراقب المنظمة في الامم المتحدة.

● بيريز يفكر باقامة قسم سياسي ـ عسكري في وزارة الخارجية برئاسة ابراهم بن يوسف.

● يوغسلافيا تعلن ان البرقية المتعلقة بفالدهايم مزيفة.

● سنيورة يقترح على شخصيات يهودية اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب اسرائيل.

● محادثات سرية تجري بين اسرائيل والاردن حول المشروع الامريكي الجديد.

● الشرطة تحقق في علاقات غرامية بين قاض في محكمة الصلح وسيدة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة فكتبت «عل همشمار» حول ممارسات المستوطنين في الاراضي المحتلة، وقالت بان لهذه الظاهرة وجهين الاول القتل واعمال العنف، والآخر اسلوب التستر لدى الحكومة تجاه هذه الممارسات.

واكدت الصحيفة ان المستوطنين فشلوا في ان يشكلوا ثقلا سياسيا او اي وزن للرد على الوجود العربي.

اما صحيفة «هاآرتس» فتحدثت عن جهود ميرفي لدفع المسيرة السلمية في المنطقة، ورد شامير الرافض للمؤتمر الدولي.

واشارت الصحيفة إلى موقف حسني مبارك المؤيد للمؤتمر الدولي والملك حسين الرافض لأي حل يرتكز على اتفاقيات كامب ديفيد. اما الموقف الاسرائيلي فتحدث بلسانين بيريز يؤيد الجهود الامريكية وشامير يرفضها.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول إن جهود شامير لاعاقة هذا التحرك تضيف الزيت على النار المشتعلة في الاراضي المحتلة.

اما صحيفة «دفار» فتحدثت عن قرار محكمة العدل العليا حول تشكيل محاكم استئناف عسكرية في الاراضي المحتلة. واشارت إلى قرار المحكمة الذي لم يفرض على وزير الدفاع تشكيل مثل هذه المحاكم.

الحسين: هناك تطور في سياسة واشنطن

اعلن الملك حسين عاهل الاردن رفض بلاده لأية تسوية تستند إلى مبدأ الحكم الذاتي، كما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد، مؤكداً ان اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي يجب أن تتم في اطار مؤتمر دولي. وأعرب عن خيبة أمله في الموقف الامريكي من تأييد اسرائيل في مواقفها المتطرفة.

وقال العاهل الأردني في حديث ادلى به إلى مجلة «الاكسبريس» الفرنسية إنه طالب الادارة الامريكية عبر مبعوث الرئيس الأمريكي فيليب حبيب في لقاء تم في عمان بإعادة النظر في مواقفها والتحرك في اتجاه الاطار الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط وهو المؤتمر الدولي.

واشار الملك حسين في حديثه إلى تطورات جديدة في الموقف الأمريكي، وقال إننا على اتصال وحوار مع الامريكيين وسنواصل هذا الحوار حتى تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها كدولة عظمى.

ورداً على سؤال حول العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، قال الملك حسين: «لقد أعدنا الحوار مع المنظمة بصراحة ووضوح ولدينا النية التامة لمساعدتها والاستعداد لمواصلة الحوار معها».

ونفى العاهل الأردني مجدداً وجود اية اتصالات مباشرة بين الأردن واسرائيل، ووصف مثل هذه الانباء بان لا اساس لها من الصحة.

«الاكسبريس»



بوش لم يفقد الأمل في معركة الرئاسة الامريكية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان نتيجة الاقتراع الذي جرى في ولاية ايوا لاختيار مرشحين للحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي لمعركة رئاسة الولايات المتحدة أسفرت عن نكسة قوية لجورج بوش نائب الرئيس الامريكي لكن ذلك لا يعني ان بوش فقد الأمل في اختياره مرشحا عن الجمهوريين.

واضافت الصحيفة ان بوش قد يتمكن من احراز التفوق المطلوب في ولايات اخرى لا يتمتع فيها السناتور دول بشعبية واسعة.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الخاسر الاكبر في ولاية ايوا هو السناتور جاري هارت

«واشنطن تايمز»

ثاتشر مسؤولة عن فشل قمة بروكسل

قالت جريدة «لوفيجارو» الفرنسية إن القمة الاوروبية التي انعقدت في العاصمة البلجيكية بروكسل لم تحقق اي تقدم على صعيد تسوية المشاكل الناشبة بين دول السوق الأوروبية المشتركة ولاسيما ما يتعلق منها بالخلاف على السياسة الزراعية بين بريطانيا من جهة، وكل من فرنسا والمانيا الاتحادية.

وأضافت الصحيفة أن تمسك السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بموقفها المتصلب هو الذي أدى إلى استمرار الخلاف الذي من شأنه ان يسيء إلى العلاقات بين بريطانيا وحليفاتها.

ودعت «لوفيجارو» السيدة ثاتشر إلى التراجع عن موقفها لئلا يؤثر الخلاف على السياسة الزراعية على العلاقات البريطانية ـ الاوروبية في شكل أوسع واشمل.

«لوفيجارو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● شهد يوم امس حدثا مهما في تطور الصحافة البريطانية. إذ ان صحيفة «الجارديان» طلقت شكلها القديم الذي استمر عشرات السنين وخرجت بثوب جديد كليا تمشيا مع الصحف القومية الشعبية والجادة الاخرى. كما ان طباعتها كانت بانماط جديدة. ولأول مرة حذت الصحيفة حذو «التايمز» فصدرت في قسمين بعد ان كانت تصدر في قسم واحد فقط.

وكانت صحيفة «انديبندانت» هي الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا. إذ ركزت على تطورات سباق الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة وقالت إن الدلائل تشير إلى ان روبرت دول اصبح منافسا خطيرا لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش في الانتخابات التمهيدية لضمان الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقبلة.

● اما العناوين الرئيسية في الصحف الاخرى فقد كانت عن اخبار داخلية بحتة في معظمها باستثناء عنوان «التايمز» الذي ركزت فيه على اجتماع قمة دول السوق الأوروبية المشتركة.

وقالت الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر طلبت الى القمة الا تحول دون الاصلاح الضروري في ميزانيتها. كما وصفت الصحيفة جو المؤتمر بانه كان متأزما بسبب المواقف المتصلبة لجميع الاطراف.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى، وكلها محلية إذ لم يرد اي خبر خارجي، نتائج استطلاع الراي العام التي نشرتها «الجارديان» عن تحسن مكانة حزب العمال البريطاني المعارض بين الناخبين إثر الخلاف الذي عم صفوف تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، واستمرار اضراب عمال شركة فورد لصناعة السيارات في بريطانيا ودعوة بنك انجلترا المركزي وزير المالية نايجل لوسون عدم «السخاء» في خفض الضرائب.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت انباء مؤتمر القمة الاوروبي. ولكن تركيز «واشنطن بوست» كان على تحقيق من زمبابوي عن موقف روبرت موجابي رئيس وزرائها من فرض العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة ان هناك دلائل تشير الى انه خفف من تشدده السابق تجاه هذه المسالة.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» انباء سفينة العودة الفلسطينية وقالت ان الفكرة برمتها ادت الى شعور المسؤولين الاسرائيليين بالغيظ الشديد الى الدرجة التي اعلنوا معها انهم لن يسمحوا للسفينة بالرسو في ميناء حيفا او اي ميناء آخر.

ولعل اكثر ما يغضب الاسرائيليين ان السفينة تذكرهم على كل المستويات بما قام به اليهود خلال الحرب العالمية الثانية عندما توجهت سفنهم الى فلسطين.

● ونشرت «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار المهمة بينها متابعة تطورات القضية الافغانية. وقالت الصحيفة ان رئيس الجبهة الوطنية الافغانية اعلن ان مكانة الرئيس الافغاني نجيب الله ستكون خاضعة للتفاوض والبحث عندما تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان.

● كما ورد في الصحيفة نبا عن ادانة مدير الدائرة السياسية السابق للرئيس ريجان بانتهاك القانون ومحاولة التاثير في مسؤولي البيت الابيض بعد استقالته، وتفكير جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في القيام برحلة الى الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذا الشهر لتنشيط عملية البحث عن السلام في المنطقة.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة ان فريقا طبيا عسكريا امريكيا زار مستشفيات الاراضي المحتلة ووجد ادلة قاطعة على ان الجنود الاسرائيليين مارسوا عمليات الضرب ضد الفلسطينيين وبعنف لم يخضع لأي اشراف وان الضرب وصل درجة «الوباء».

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«الفشل يهدد القمة الاوروبية في بروكسل» . «ازمة وزاوية جديدة في ايطاليا» و«الامير سيهانوك يرفض العودة عن استقالته».

● ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«اوروبا تواجه مستقبلها في قمة بروكسل». «زعماء الاحزاب الايطالية يبحثون عن حل للأزمة الوزارية». و«الحكومة الامريكية تطلع الحكومة الاسرائيلية على العناوين البارزة لتحركها الجديد في الشرق الأوسط».

● وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى للتحدث عن العائلة الفرنسية المؤلفة من ١٢ فردا التي تمكنت من التغلب على مصاعب الحياة بفضل شجاعتها.

● وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لمعركة الرئاسة في الولايات المتحدة مع صورة للبيت الابيض ومعها العنوان الآتي: «نقطة الانطلاق في الانتخابات الأمريكية».

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

«بيضة الديك» .. والفيتو الامريكي!

قرات كلمة الاستاذ احمد بهاء الدين في زاوية «هذه الدنيا» بعنوان (بيضة الديك) في عدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٠ فوجدت ان هذا الموضوع حساس جدا.

حيث يقول الاستاذ بهاء الدين «كلنا طبعا كنا نعرف ان انضمام امريكا الى اعضاء مجلس الامن في لوم اسرائيل كان استثناء محضا او بمثابة (بيضة الديك) هذا صحيح وواضح كضوء الشمس. ان امريكا لن تبدل اسرائيل بالعرب ابدا لان اسرائيل بمثابة راس الحربة ضد نهضة العرب ونهضة دول المنطقة.

انا اقول اذا وحد العرب كلمتهم للدفاع عن انفسهم فباستطاعتهم من دون الاستعانة بامريكا، العدو اللدود للعرب، ان يستردوا حقوقهم. كل انسان شريف في هذا العالم معجب ببطولات اطفال الحجارة في الارض المحتلة في مواجهة عدو طاغ مدجج بالسلاح ضد النساء والشيوخ والاطفال في الارض المحتلة.

ثم يتحدث الاستاذ بهاء الدين عن استخدام المندوب الامريكي لحق الفيتو بان هذا الامر ليس بجديد علينا فقد سمعنا وقرانا مرارا وتكرارا عنه الى ان يذكر قول المندوب الامريكي «ان لوم اسرائيل لا يساعد على تحقيق فرص السلام» واقول لقد اراد العرب السلام حقا منذ زيارة السادات لاسرائيل عام ١٩٧٨ ولكن بعد ١٠ سنوات على تلك الزيارة اين السلام واين حق شعب شرد من دياره؟

وفي رايي انه بدلا من كتابة المقالات والخطب الرنانة فان الحل الوحيد هو في الكفاح المسلح. ونحن نملك هذا السلاح ونستطيع استخدامه وحينذاك ستركع امريكا بجبروتها لنا. وخير مثل على ذلك حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

عبد الله احمد
كوبنهاجن
الدانمارك

«الهادف والهايف» وأدبنا العربي !

قرات في جريدتكم الغراء بالاعداد ٣٣٥٠ ، ٣٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، على الصفحة الاولى (٢) وفي زاوية «مع قهوة الصباح» للكاتب الاستاذ عبد الله باجبير ثلاثة مواضيع . الاول والثاني بعنوان «الهادف والهايف» والثالث بعنوان «وللتسلية ايضا» وهو امتداد لموضوع العددين السابقين .

واود ان اعقب على هذه المواضيع بما يلي:

ان كلمة «هادف» هي عامية بالمعنى. واقصد بذلك ان المعنى الذي يرمي اليه الكثيرون بما في ذلك الاستاذ باجبير في اطلاقها على شيء ما انه «مفيد او ايجابي او جاد» في حين لو ارجعناها الى اصلها وهي كلمة يهدف نجد انها تعني يقصد وقد يكون القصد او الهدف ايجابيا او سلبيا حسنا او سيئا .

اما كلمة «هايف» فهي عامية ومتداولة بكثرة في اللهجة المصرية ، ويقصد من اطلاقها على شيء انه سخيف او هزيل .

وباجبير كما يبدو من موضوعاته الانفة الذكر يتحدث عن «الادب لواقعي او الجاد» و«الادب الفكاهي او الهزيل» .

واذا كان يخير القراء بين هذين النوعين من الادب فاني ارى ان واقع امتنا اليوم يفرض على ادبائنا ان يكونوا جادين والعين فيما يكتبون حتى يؤدي الادب رسالته تجاه قضايا الامة . فما «القصائد الحماسية» لابي تمام او «سيفيات المتنبي» او قصائد اسامة بن منقذ في الجهاد ضد الصليبيين ، وما ابدعه شعراؤنا المعاصرون أمثال أحمد شوقي ومحمود سامي البارودي وحافظ ابراهيم وابن عثيمين وغيرهم الا اضاءات على الطريق لادبائنا الحديثين ليؤدوا رسالتهم تجاه امتهم .

وكعادة الاستاذ باجبير استشهد بعدد من الم الادباء العالميين من اتباع الادب الهايف والادب الهادف . ولكنه ، سامحه الله لا يعلم باننا لم نعد نلم بقضايا أدبنا العربي ورواده بسبب القضايا المستعصية والتي لم نجد لها حلا حتى الان، مثل خطر الشعر الشعبي على اللغة العربية والشعر الحر والموزون ، والاصالة والمعاصرة . كل هذا جعلنا لا نقوى على متابعة جديد الادب العربي وقديمه . فكيف بالادب العالمي ؟

رفقا بنا يا باجبير فنحن نعيش في زمن «الملل الثقافي» !

المهندس مشبب ابن يحيى ال خميس
عسير ـ السعودية

احمد
شوقي

قصة قصيرة
الكرامة

الهدوء والسكينة يسودان المخيم، والناس ينامون في اطمئنان، ذلك ما كانت توحي به نظرة أولية للمخيم، لكن ظلمة الليل الحالكة كانت تخفي أشياء كثيرة، تخفي أشباح الجنود الكواسر الذين يجوبون الازقة في صمت رهيب، والذين ينسحبون واحدا تلو الآخر مع اقتراب منتصف الليل.

لقد هدأت الثورة، وخفت حدة المواجهات لكن هذه الفترة لن تكون سوى استعداد لخوض الجولة القادمة، كانت ثورة الصدور أشد وأعنف في أوساط المواطنين الفلسطيتين، بينما كان الاسرائيليون يخططون لسحق شامل وما يجري في الخفاء كان أهم، حملة اعتقالات في صفوف الشباب، ومن الجانب الآخر كانت تنفذ عمليات جرئية ليختفي المناضلون وراء حلكة الظلام.

أبو قاسم ، كهل لم يشارك في أية عملية فدائية، واولاده دون السن الذي يسمح لهم بذلك، ومع ذلك فالقلق يتملكه. لذلك لم يغمض له جفن، لأنه يعلم أن العصابات الصهيونية لا تعمل بأي مقياس، فالعالم أحل لها ارض فلسطين لتعبث فيها كيفما تشاء. ونظر الى اولاده وقلبه يقطر دما.. قال في نفسه: ـ تنامون غير مبالين! والعالم من حولكم يغلي؟! ماذا ينتظركم؟ كان الجواب سريعا، ارتفع في الفضاء هدير محركات الطائرات وهرع الناس وقد اخذهم الفزع وهم يصيحون ويستغيثون .. الغارة الغارة وبين الحين والآخر تسمع آهات وصيحات.. ابتاه ..اماه!! يرحمك الله يا ولدي!! وارتفعت لهب والسنة النيران في سماء الجليل. نيران الحرائق التي تسببت فيها القذائف والقنابل لكنها على الاقل أضاءت الطريق للسكان الفارين من الموت ومن بينهم ابو قاسم الذي فر دون ان يعرف لنفسه اتجاها. واتجاهه الوحيد هو الهروب من الردى.. ترك زوجته وفلذات كبده واخذ يجري ويجري، يطارده شبح الموت، وصواعق الصهاينة، وأزيز الطائرات، يقف قليلا يفكر في مصير أبنائه في هذه اللحظة انحدرت دمعة على خده، ثم تلتها دموع حرى.. وفي هذه اللحظة ايضا ظهر في السماء الملبدة بالغيوم سرب آخر من الطائرات، لا شك انه يتعقب فلول الفارين.. اختفى ابو قاسم بين أحجار كانت هنا وهناك.. ثم تابع المسير.

تدهورت احوال ابي قاسم الصحية واخذ يجوب الشوارع فاقدا التوازن ملابسه ممزقة.. نال منه الاعياء كثيرا. في هذه الشوارع شيء واحد يفزعه، هو ان لغة هؤلاء ليست العربية ولا الانكليزية.. في كل مكان الناس يحملقون فيه باستفسار، وباحتقار احيانا، يتجنبون المشي الى جانبه.

الأيام الاولى قضاها ابو قاسم ينام اينما تهيأ له ذلك، ويقتات من صناديق القمامة المنتشرة في كل مكان.. واخيرا اهتدى الى مكان يقصده المضطهدون من كل حدب وصوب.. حي مكون من مجموعات سكنية قصديرية، يسودها الاخاء والتعاطف، دوافع اللاجئين اليها واحدة، وان اختلفت الاساليب، لكن احساسا داخليا كان يلوم أبا قاسم ويقول: كيف رضيت بعيش كهذا؟ كيف؟ كيف رضيت بالذل والمهانة؟

ولكن ابا قاسم لا يجد لمحدثه جوابا.. وبقي في الحي الذي لا يمر يوم دون أن يتزايد ساكنوه بالعشرات.. ودون أن تأتي دوريات الشرطة تطارد الجميع.. ولازال الصوت الباطني يسأل غاضبا، كل يوم وكل ساعة: «ماذا فعلت لتطاردك الشرطة؟ ماذا؟ قل.. أنا فلسطيني، انا عربي.. انا.. انا.

ويوما بعد يوم تزداد حالة أبي قاسم سوءا، ويزداد وجهه شحوبا وجسمه هزالا.. و..و هو يعرف السبب: المواد التي يتناولها! أليست الا بقايا.. ونفايات. وتحت ضغط الصوت الباطني فكر ابو القاسم مليا فيما يجب فعله.. وقال: في الجليل كنت صانع مواد جلدية.. اما الآن ماذا يمكنني احترافه؟ لا شيء هل تترك الآف الاطنان من المنتوجات التي تفرغها هذه المصانع العظيمة، اي مجال لتسويق سلعتي؟ ضحك مستخفا بفكرته.. ثم استدرك .. ولكن هذه المدينة تزخر بالسياح من كل قطر، لم لا أبيعهم بضاعتي؟ طرب الصوت الباطني لذلك مثلما طرب له محيا ابي قاسم الذي انطلق من حينه يبحث عن الادوات والمواد الاولية. ساعده في ذلك «أصدقاؤه» من الحي. وبدأ يشتغل.. في زقاق من ازقة الحي يحف به اصدقاؤه طول النهار.. صارت دقات مطرقته المتثاقلة تؤنس كل الحي، وفي كل خطوة من عمله يكتب: فلـ. سطين، مرة عن قصد، واحيانا دون شعور، وعادت صحة ابي قاسم الى المعافاة.. من يده أكل أهل الحي، واقتسم معهم كل ما حصل عليه من عمله، وسكت الصوت الباطني نسبيا. وفي احد الأيام لما قرأ اعلانا عن قرب تنظيم معرض للصناعات التقليدية في تلك المدينة، عاد الصوت الباطني مرة اخرى يقول: لماذا لا تبحث عن مكان هذا المعرض، لماذا لا تعرف بصناعة وطنك؟ لماذا.. ولماذا؟! وقرر ابو قاسم المشاركة في المعرض لذلك كثف من الانتاج، وتفنن في ابراز خصوصياته، واقتنى زيا فلسطينيا اصيلا، وقبيل أيام من افتتاح المعرض، امتطى أبو قاسم عربة شحن، متجها نحو قاعة العرض حيث كان المدير يستقبل الوفود المشاركة.. وتوقفت العربة التي أقلته ثم خرج منها ابو قاسم بزيه الوطني، وتقدم ليسلم على الواقفين، ثم اراد ولوج القاعة متبوعا بالحامل حامل البضائع، لكن رجالا حالوا دونه .. نظر اليهم مثلما نظروا اليه دون ان ينبسوا ببنت شفة. وقعت عينا ابي قاسم على لوحة كتبت عليها بمختلف اللغات ما فهم منه «معرض دوري في دول البحر المتوسط» فعرف اذ ذاك سبب منعهم اياه.. في هذه اللحظة لم ينتبه ابو قاسم الى الصوت الباطني الذي كان يجلجل بكل قواه. احاط كل المكان بنظرة امتعاض، فرأى البعض مستغرقا في الضحك، وآخرين خاسئة ابصارهم، والبعض لا يظهر على ملامحه التأثر، وبعض...و..و

وترك الجمع والبضائع وكل شيء وانقلب راجعا، مسرعا قد ملأ المدينة صياحا الى فلسطين الى ارضي حيث كرامتي.. وقطع اليابس والخلجان، مخترقا المنخفضات صاعدا الربى.. ولما اقترب كان الظلام قد ارخى سدوله، توقف ابو قاسم باحدى المغارات في انتظار طلوع الفجر.. لكي يجدد قواه ويستريح .. ولم تكن المغارة فارغة.. مرت ساعات سكون مريب، وفجأة تناهى الى آذان ابي قاسم هتاف الجماهير المصفقة فنهض من فوره واشعل شمعة تنير له الطريق.

عبد الغاني الدحماني
سلا ـ المغرب

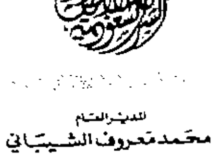
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أحــــلام تتبــــدد

هل كتب على هذا الجيل ان يشاهد احلامه تتقوض حجرا حجرا، وتتبدد ذرات وذرات؟ هل كتب عليه أن يعيش مأزوما، ماخوذا من غابة إلى نفق، ومن نفق إلى سرداب، ومن سرداب إلى سراب؟

لا نريد ان نستعرض ما حل بنا، وكيف خدع هذا الجيل بزعاماته، وهزم بمثقفيه، ومفكريه وشاهد اطر الديمقراطية تتهاوى، وثوراته تحصد ابناءها، وجهاله يتملكون رقاب الناس، وسراتهم يساقون للسجون، او يهربون للمنافي.

لكننا نريد ان نقف أمام حلم كان حتى قبل عام ١٩٧٩م، ورديا، رائعا اخاذا. ولم لا؟ اليس التخلص من رجل كان يملك دعاوى الفرس، ويقاتل من اجل الهيمنة على المنطقة هو امنية كل مواطن عربي؟ اليس التخلص من الحكم الذي يقتل الابرياء، ويذبح الشيوخ والاطفال بسلاح السافاك الرهيب، حلم كل إيراني؟ الم نشاهد بام اعيننا كيف ناضل الايرانيون في مناقي العالم، وفي قاراته المختلفة، يدا تعمل من اجل العلم، وعقلا يفكر في مستقبل بلاده وجسدا يداري ذاته، عن الخطف والاغتيال والتشريد؟

الم تشكل ادبيات علي شريعتي، وكتبه، ومواقفه وسلوكه الاسلامي الفذ، إضاءة مهمة في تشكيل المقاومة حتى اسلم الروح شهيداً في لندن قبل ان يفاجا بما حدث؟

الم تشكل طموحات ابراهيم يزدي، وصادق قطب زادة، وغيرهما معالم مهمة في الطريق للتخلص من حكم كان يخطط لسلخ إيران عن شخصيتها الاسلامية، واصالتها الحقيقية؟

ثم جاءت الثورة، واستبشر بها الناس، وتصور الجميع انها تعويض حقيقي لكل متاهات شعوب هذه المنطقة وانكساراتها، وازماتها ومصائبها.

لكن ما حدث وما رأينا جعل الجميع يترحمون على زمن مضى، كان القتل فيه اقل والاضطهاد اضعف، والتشريد اخف وطأة. ولم تكن انذاك حرب تأكل الاخضر واليابس، وتقتل الملايين وتهدر الاموال، وتكسر علاقات الدول، وتشيع الطائفية البغيضة، فيكره الاخ اخاه، ويتنابز الجميع بالالقاب، ويثيرون احقادا ودعاوى قديمة اكل عليها الدهر وشرب، حتى رأينا امواتا يفاجأون في قبورهم ليخرجوا مقاتلين عن افكار لم يكونوا في يوم من الايام، راضين عن استمرارها، رافضين ان تقسم الامة الواحدة، ويشق الجسد الواحد نصفين. ثم رأينا كيف تشرد الشعب الإيراني ملايين ثلاثة، في وضع مزر لم يشهد له تاريخ المنطقة مثيلا.. المثقف الايراني، ورجل الاعمال، والطالب، والمراة، والفتاة الجميلة التي امر الله تعالى بسترها، والطفل الذي امرنا برحمته والحنو عليه.. نقول وصلت الحال بكل هؤلاء احياناً، إلى الانصراف عن الدين، وإنكاره والاتجاه إلى اديان يعمل المبشرون لها على اصطيادهم بها.

ثم رأينا تقاتل الملالي، وتناحر حلفاء الامس، وشوارع طهران تسيل دما، وجبال الشمال تدمع دموعها بما ترى وتشاهد.

هذا بعض من الثورة الايرانية، التي يحتفلون بها، وهي ليست ثورة، ولكنها نازلة في ديار الاسلام والمسلمين وكانها عقوبة، وبلاء لقلوبهم وافئدتهم وعقولهم.

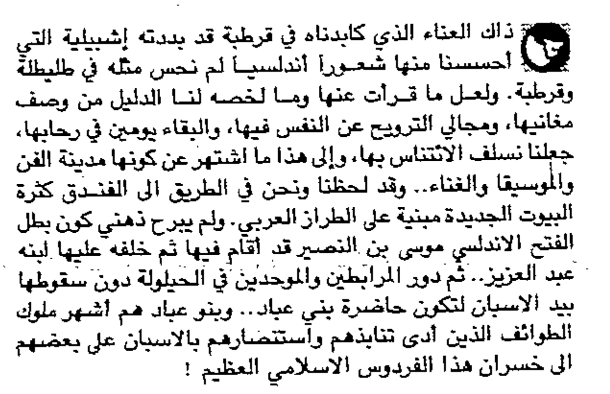
«الشرق الأوسط»



في رحاب الأندلس
أشبيلية حاضرة بني عباد

بقلم أكرم زعيتر

ذاك العناء الذي كابدناه في قرطبة قد بددته إشبيلية التي احسسنا منها شعوراً أندلسياً لم نحس مثله في طليطلة وقرطبة. ولعل ما قرأت عنها وما لخصه لنا الدليل من وصف مغانيها، ومجالي الترويح عن النفس فيها، والبقاء يومين في رحابها، جعلنا نسلف الائتناس بها، وإلى هذا ما اشتهر عن كونها مدينة الفن والموسيقا والغناء.. وقد لحظنا ونحن في الطريق الى الفندق كثرة البيوت الجديدة مبنية على الطراز العربي. ولم يبرح ذهني كون بطل الفتح الاندلسي موسى بن النصير قد اقام فيها ثم خلفه عليها ابنه عبد العزيز.. ثم دور المرابطين والموحدين في الحيلولة دون سقوطها بيد الاسبان لتكون حاضرة بني عباد.. وبنو عباد هم اشهر ملوك الطوائف الذين ادى تنابذهم واستنصارهم بالاسبان على بعضهم الى خسران هذا الفردوس الاسلامي العظيم !



ولعل المعتمد بن عباد كان أعظم ملوك الطوائف، وقد اشتهرت عبارته التي قالها حين اراد الاستنجاد بالمرابطين على الاسبان الغزاة فحذره بعضهم من استيلائهم هم على ملكه وهي : «رعي الجمال ولا رعي الخنازير» ولكنه قد استنجد بألاذفونش ملك أرغونه ضد يوسف بن تاشفين.. الذي تغلب عليه وأسره ونفاه وعائلته الى أغمات في المغرب الاقصى حيث مات حسرة وكمداً.

وتتألف من مأساة ابن عباد رواية مؤثرة وقد اختلف الرواة في تقويم موقف ابن عباد بين لائم وعاذر، ولعل الصديق العالم الاستاذ عبد الرحمن الفاسي مدير الخزانة الملكية بالرباط أبرع من كتب في الموضوع، وجلا الحقيقة في مجلة (المناهل) الراقية، وفي مؤلفه عن المعتمد بن عباد.

ويسوقني الحديث عن اشبيلية وابن عباد الى استطراد ادبي ذي فائدة فأقول : ان شعر ابن عباد رقيق جداً، ومؤثر جداً، وأذكر أنني حفظت غيبا في صدر يفاعتي قصيدة له بقيت في الذاكرة منها هذه الأبيات :

إن يسلب القوم العدى
ملكي وتسلمني الجموع

فالقلب بين ضلوعه
لم تسلم القلب الضلوع

قد رمت يوم نزالهم
الا تحصنني الدروع

وبرزت ليس سوى القميص
على الحشا شيء دفوع

ما سرت قط الى القتال
وكان من املي الرجوع

شيم الالى انا منهم
والأصل تتبعه الفروع

أجلي تأخر لم يكن
بهواي ذلي والخضوع

ومن ذا الذي لا يتأثر ولا يأسى لما انتهى اليه امر المعتمد في أغمات ؟

ودونك ما جاء في كتاب (قلائد العقيان) : «دخل عليه من بنيه من يسلم عليه ويهنئه بالعيد، وفيهم بناته وعليهن أطمار، كأنها كسوف وهن أقمار، يبكين عند التساير، ويبدين الخشوع بعد التخايل.

والضياع قد غير صورهن، وحير نظرهن. أقدامهن حافية، وآثار نعيمهن عافية، فقال :

فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا
فجاءك العيد في أغمات مأسورا

ترى بناتك في الأطمار جائعة
يغزلن للناس، ما يملكن قطميرا

برزن نحوك للتسليم خاشعة
أبصارهن حسيرات مكاسيرا

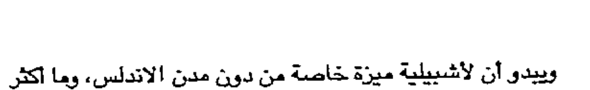
يطأن في الطين والأقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

لا خد إلا تشكى الجدب ظاهرة
وليس إلا مع الأنفاس ممطورا

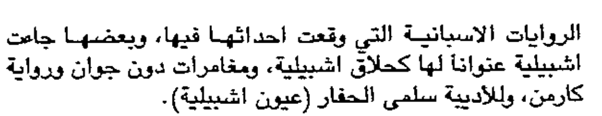
أفطرت في العيد، لا عادت اساءته
فكان فطرك للأكباد تفطيرا

قد كان دهرك إن تأمره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومأمورا

من بات بعدك في ملك يسر به
فإنما بات بالأحلام مغرورا



ويبدو أن لأشبيلية ميزة خاصة من دون مدن الاندلس، وما اكثر الروايات الاسبانية التي وقعت احداثها فيها، وبعضها جاءت اشبيلية عنواناً لها كحلاق اشبيلية، ومغامرات دون جوان ورواية كارمن، وللأديبة سلمى الحفار (عيون اشبيلية).



ولم يفت الدليل الاسباني ونحن في الطريق اليها ان يكرر القول :

انها مدينة كريستوف كولومبوس مكتشف اميركا، وأطال القول في تمجيده والحديث عن استعدادات اسبانيا العظيمة للاحتفال عالميا بانقضاء خمسمئة عام على اكتشافه اميركا، وقد خطر على بالي ان يكون لجغرافيي العرب شأن في إبراز أثر العرب في الاكتشاف..

وتلقين كولومبوس فكرة كروية الارض، وقول ابن ماجد : «ان هناك أرضاً فيما يلي بحر الظلمات غرب جزائر الخالدات». وأعلم أن للدكتور حسين مؤنس استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة القاهرة ومدير معهد الدراسات الاسلامية بمدريد بحثاً نفيساً في الموضوع.

وفي كتابه (الجغرافية والجغرافيون في الاندلس) قد أقام الدليل الساطع.

●●●●

وبلغنا اشبيلية ونحن أشوق ما نكون لرؤية مسجدها الجامع الذي يباري مسجد قرطبة شهرة.. وأقلتنا الحافلة الى ميدان يدعى (تريومفو) أي النصر وإذا بنا أمام كاتدرائية ضخمة جداً، قيل لنا انها قد حلت محل الجامع. ودخلتها مكتئب النفس، كسير الخاطر، وخيل إلي أن كل حجر في بنيانها كان يرثي عزاً مضى !! وهذا الذهب الذي يوشي القديسين والملائكة والأعمدة غدا بريقه ظلاما !! أحقا هذا هو مسجد اشبيلية ؟؟ وهذا هو قبر كريستوف كولومبوس وقد أقاموا اربعة رجال من الحجر بالحجم الطبيعي يحملون نعشه !!!

ويشير الدليل الى كنيسة السلفادور و «بيشرنا» بأنها أقيمت على أنقاض مسجد بناه عبد الرحمن الأوسط ! ورحت اتبين ماذا بقي من المسجد الجامع العظيم ! انها قاعدة المئذنة التي كانت ترتفع عالياً ستة وتسعين متراً.. وأصبحت تدعى (برج الكنيسة). واسأل الدليل : كيف هوت المئذنة ؟ فيجيب : «ان زلزالا قد هز اشبيلية بعد سقوطها فحطم المئذنة، فاستعاض الاسبان منها بدوارة تبين اتجاه الريح وسموها الخيرالدا اي الدوارة. وحثنا على اجتلاء جمالها، وكأنما نجتلي الجامع نفسه.. ثم دعانا الى زيارة القصر الفخيم الذي بجوارها ويسمونه الكاثار.. وقال لنا : هذا القصر بناه «المدجنون»، وقد لفظها كما تلفظها.. وسألته زائرة مكسيكية في الركب : وما معنى المدجنون ؟ فأجابها : «انهم السكان المسلمون، العرب، الذين لم يبرحوا البلاد وظلوا مكانهم تحت السلطان الاسباني».. ولو كان يعرف العربية لقال لها : ان كلمة دجن معناها اقام. إذن اننا ندخل قصراً بناه آباؤنا العرب الأسرى للاسبان السادة المتغلبين. حقاً انه قصر مدهش، متين البناء، رائع الجمال، بارع التصميم. وحسبه «صالون» السفراء ليتم على فخامته، ولا غرو اذا جعله الاسبان منزلا للملوك الآتين الى اشبيلية.. كما ينزله ملك اسبانيا الحالي كارلوس.. ولكن لم يبرح ذهني وأنا أتملى عظمة القصر انه صنع العرب المقهورين المغلوبين المدجنين الذين عناهم الرندي نادبا :

بالأمس كانوا ملوكا في منازلهم
واليوم هم في بلاد الكفر عبدان

وقد روى غوستاف لوبون في كتابه الشهير «حضارة العرب» «ان شارلكان اي شارل الخامس قد حاول ان يزوقه مضيفاً اليه من الزخارف الاغريقية الرومانية، ما دل على فساد الذوق».. ولأزال اذكر حسرة الدليلة الاسبانية الاندلسية السمراء وهي تندد بالتبديلات الاسبانية التي شوهت جمال الآثار العربية. ومما روت لنا ان الملك الفونسو العاشر قد هدد بقطع رأس اي جندي يجرؤ على نزع قالب طوب من الخيرالدا.

وقد زهدت وأنا في اضطراب نفساني في زيارة ما يسمى (برج الذهب) في اشبيلية، وعلمت انه جعل برج حراسة لرد غزوات من ناحية البحر، وقد سمي بالذهب مع انه مبني من الآجر، ولكن واجهته مكسوة بالفسيفساء والسيراميك التي تبدو بانعكاس اشعة الشمس عليها ذات لون ذهبي !. وأما بناته فهم كذلك عرب معماريون متفننون !!

وكان ولدي سري قد كتب على هامش برنامج الرحلة الذي اعده بعمان يقول : «اوصيكم بمشاهدة الفلامنكو في اشبيلية». وحين أخذ الدليل يسأل كل واحد منا عما اذا كان يرغب في حضور سهرة في ملهى معروف اشتهر برقصة الفلامنكو، بادرت الى الاستجابة، ودفعت الرسم المقرر عني وزوجتي على الرغم من كوني لا أرتاد الملاهي العامة.

وكانت سهرة وداع اشبيلية في صالة شعبية.. وأشهد انني استمتعت بتلك السويعات التي حسبتني اسمع فيها غناء أندلسياً، وأشاهد رقصاً اتسم بالحشمة. ومع انني لا أفهم الاسبانية فلم أحس بالغربة.. فلهجة الحوار بين الراقصين والراقصات تتسم بالعزة والأنفة كما ينضح الرقص بالشمم، ترتفع الرؤوس بشموخ وتدق الأقدام على ارض المسرح بايقاع عنيف.. وليغفر لي قولي : ان من متممات شرائط الرحلة الى الأندلس مشاهدة الفلامنكو.

وغادرنا الصالة، وقد اكتهل الليل، نحو الفندق لنبرحه صباح الغد الى غرناطة وما أدراك ما غرناطة !

الوفاق والاتفاق.. بين القول والفعل

بقلم عبد الله الأصنج

«اسمع جعجعة ولا ارى طحنا»
(مثل عربي)

تسابق الكثيرون من حملة الاقلام والمجتهدين في الكتابة عن نتائج مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق الذي انعقد في الاردن وشارك فيه الملوك والرؤساء العرب في بداية شهر نوفمبر من العام الماضي ، وكأننا قد حققنا حلولا شاملة ناجزة تعالج مشاكلنا السياسية والاقتصادية وتضع النهاية لحالة الشلل التي لازمت العمل العربي ..

وكنت ضمن أولئك الذين أسهموا بالكتابة حول هذا الموضوع مناشدين اهلنا في كل مكان أن يلزموا الحيطة والحذر وعدم الافراط في التفاؤل .. بل لقد ذهبت في مقالي الذي تفضلت بنشره أسرة تحرير جريدة «الشرق الاوسط» ـ جريدة العرب الدولية ـ الصادرة في لندن يوم : ١١ يناير ١٩٨٨ تحت عنوان «سؤال حائر .. ماذا بعد قمة الاردن ؟!!» الى حد التوكيد على ان مقررات عمان لم تحقق الكثير من المتوقعات بالرغم من كون مجرد انعقاد القمة حدثا هاما وعاملا ايجابيا على طريق تحقيق تقارب وتصالح وتفاهم عربي مطلوب ومرغوب في ظل الواقع العربي المؤسف الذي احاط بالامة العربية بسبب الانحدار التي صارت اليه احوالنا ، والفشل الماثل امامنا بصورة قضايا معلقة مازالت تنتظر الحل المتفق عليه .

كما كنت مع الكثيرين من عقلاء امتنا في طليعة المستبشرين بفتح جسور الحوار والاتصال بين بغداد ودمشق وبين العرب والقاهرة وبين طرابلس والعديد من عواصم العرب، فقد غمرت السعادة نفوسنا ونحن نتابع جولة الرئيس مبارك في عواصم الدول الخليجية ومن ثم بغداد وعمان ، ومشاهدتنا للحماس الرسمي والشعبي الذي واكب تلك الجولة .. وحصل ما هو اعظم واعمق حين خرج أهلنا في فلسطين المحتلة ليعلنوا للعالم رفضهم ومناهضتهم للاحتلال الاسرائيلي الغاشم لارضهم .. وتحرك ضمير المجتمع الدولي بعد نوم عميق ليعلن ادانته واستنكاره لسياسة القمع والارهاب والاضطهاد التي تسير عليها سياسة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وان كان موقف امتنا العربية قويا وموحدا نسبيا .. الا انه لم يكن بكاف ولا نعتقد انه يرقى الى مستوى خطورة الحدث لنلتزم الصمت حيال بقائه دون المستوى المطلوب لتأمين تدفق حركة المقاومة والدعم الى الامام ، تمشيا مع عودة الروح للعمل العربي المشترك الذي دعت اليه قمة الاردن ضمن منجزات الملوك والرؤساء التي اعلنوها على العالم ..

ومن هنا يرتفع صوت احرار هذه الامة من جديد مستنكرا ومحذرا من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ومن تقاعس بعض اخوتنا عن اداء دورهم الكامل في فرض السلام العادل على ايران تنفيذا لمقررات عمان واحتراما والتزاما بمتطلبات الامن القومي والتزامات الدفاع العربي المشترك .. ولسنا في هذا السياق نطلب من هؤلاء الاخوة مجهودا خارقا يتجاوز طاقاتهم ولا يقع ضمن اختصاصاتهم ومسؤولياتهم المباشرة باعتبارهم اولياء امور جمهور عريض من ابناء امتنا العربية ، ولنتدبر جميعا قوله تعالى:

«إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها» .

صدق الله العظيم

كما يرتفع صوت عقلاء العرب مشيرا الى اهمية استئناف العلاقات الليبية السورية الجزائرية مع مصر ليواجه الجميع مهمة اعادة الحق العربي في فلسطين والجولان وطابا الى اصحابه وتحرير جنوب لبنان .. من الاحتلال الصهيوني والتطاحن الطائفي والتدخل الخارجي والفتنة الكبرى .. فالقطيعة لم ولن تجدي فتيلا في ظل الاوضاع السائدة والمستجدات والتطورات الجارية والاخطار المحيطة بالعرب داخل اوطانهم .. هكذا علمتنا الايام .. وفي الوقت نفسه يواصل عقلاء هذه الامة بذل ما في طاقتهم للتحذير من استفحال الاخطار التي تهدد وحدة الاراضي السودانية وتلك التي تشكل خطرا على سيادة الصومال وحقوق الثورة الاريترية الصامدة ..

كما تبذل الجهود من اجل الوصول الى وحدة يمنية دستورية تنفيذا لرغبات عموم ابناء اليمن وتجاوبا مع البلاغات الرسمية المعلنة في كل من عدن وصنعاء .. حتى لا يعود بنا الحال الى ما كان عليه وينطبق على جماهير امتنا العربية ما قاله شاعر عن الامة العربية:

زوامل في الاسفار لا علم عندهم
بجيدها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما يدري المطي اذا غدى
بأحماله أو راح ما في الغرائر

وبعد ما سبق سرده تجد اننا لم نأت بجديد ، وليس في الاجواء العربية ما يوحي بتحرك جاد في الاتجاه الصحيح بعد ، ويظل حديثنا عن الوفاق العربي وضرورة احياء معاهدة الدفاع العربي المشترك كحديث «صالح في ثمود» ..

وهو أمر مؤسف ومحزن .. بل ومن المخجل ان يسمح اهل الحل والعقد من قومنا باستمراره والله سبحانه وتعالى قد حذرنا بقوله في محكم كتابه:

«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»

ولعل قومي يعلمون من خلال عملية التغيير الكامل الذي تخططه الدول الكبرى لخريطة المنطقة .. انه في الامكان ان تزول دول كاملة لتحل محلها دول أخرى ، كما سيجري تقويض اكثر من بنيان ويلقى بأصحابه في ذاكرة التاريخ ، فالبلاد العربية من المحيط الى الخليج هدف اطماع الشرق والغرب منذ فجر التاريخ ومازالت ملتقي اطماع موسكو وواشنطن ومن سنار في فليكهما ..

ولذا فان عقلاء هذه الامة وهم يحذرون من عودة اجواء الاسترخاء والتردد والاتكال والتنكيل والمجاملات في التعامل بين الحكومات العربية ، يؤكدون رفضهم ومقاومتهم لعودة زمان الظلمات فوق ظلمات حين ارعب الرجل في مخدعه وباع الزميل زميله وبعض ارحامه وقامت حروب وانقلابات وثورات تفتقر الى شرف الحرب ومشينة لاسم الثورة وبهذه الافعال النكراء فرضت على الأمة واقعا جاهليا حذرنا منه رسولنا العظيم «اعرابا يضرب بعضها اعناق بعض» ..

فلندعو ونصلي جميعا مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان يلهم الملوك والرؤساء العرب طريق خير الشعوب والاوطان ويمنحهم القوة والشجاعة والمحبة ليكملوا مشوارهم الطويل الذي بداوه في نوفمبر الماضي من العاصمة الاردنية ومنه يستمدون العون والتوفيق .

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
Riyadh Office
Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA
MOROCCO
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1535, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

في «كوكب» خطوط التماس المالح:

٩٠٪ هجروا المنطقة والباقي هو.. الخوف والفقر، وسواتر ترابية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ

وحدهم على هذا الكوكب المالح، ذاقوا فيه وحدتهم، ضجرهم وكان خطأ فاصلا بين حقيقتهم ووهمهم.

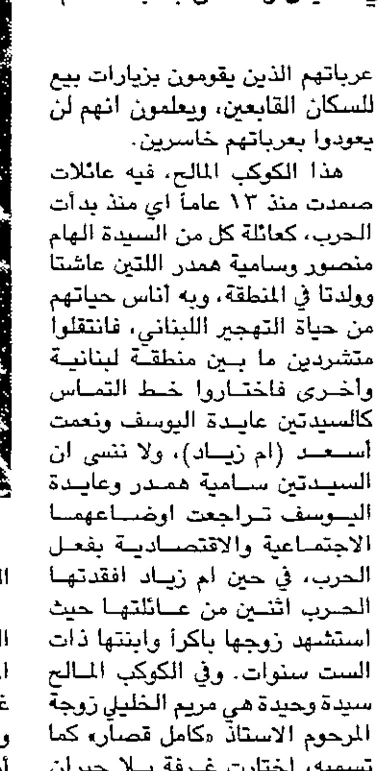
تدريجياً في هذا الكوكب، يصبح الناس ملح الأيام، ملح الرجال الذين تحولوا عسكراً ما بين ليلة وليلة، والضحى على هؤلاء السكان انتظاره يطول، فنسوا متى يطلع الصباح ومتى يغتسلون من هذا الملح الذي عايش والتصق بأجسادهم، ونساهم الناس.

حين تطرق أبوابهم بعد ان تمضي في دروبهم الملتوية خشية من القناص المختبىء في كوة ما، وبعدما تحتال في زواريبهم المقفلة يميناً ويساراً بتلال من السواتر الترابية، التي عربشت عليها «الأشجار» الطفيلية. حين تصل اليهم يعتريك شعور بأنك تهم الى تحسس جلدهم، وعما اذا كنت تنتمي اليهم أو ينتمون اليك، وهم... هم يهرعون اليك، يهرع من تبقى من هذا الكوكب، فكثيرون هجروه بعدما تحولت مملكتهم «المعجوقة» بالحياة الحلوة الى كوكب مالح، ذاقوا فيه مر الأيام، يهرعون اليك معتقدين انك موفد من قبل مؤسسة أو جمعية خيرية، تنوي مد يد المساعدة اليهم، ويلحون عليك اخذ اسمهم ووضعهم الاجتماعي ولن تستطيع ان تفسر لهم انك مجرد «صحافي صغير»، اصغر بكثير من هذه المؤسسات، وأن أكبر ما يمكن أن تؤديه لهم هو عرض أوضاعهم، فهنا كثير من الصحافيين والوكالات الاجنبية زارت الناس، ووعدتها بمساعدات كي تسهل لها مهمتها.

انك في الكوكب المالح، انه خط التماس، هذا الخط الذي قصم ظهر المدينة، وذبح اوردة قلبها.. فيه اليوم هدوء تعكره رشقات رصاص بسيطة في الليل واشتباكات محدودة، ورغم هذا الهدوء النسبي المستتب منذ عام تقريباً فان قلب المدينة يبدو خالياً من النبض، لا محلات مفتوحة، لا حركة انسانية، إذ أن نسبة المتبقي هنا من السكان لا يتجاوز العشرة بالمئة، ويعطف احياناً على هذا الفراغ الكبير والصمت السائد في الأزقة بين شقي العاصمة، بعض البائعين مع عرباتهم الذين يقومون بزيارات بيع للسكان القابعين، ويعلمون انهم لن يعودوا بعرباتهم خاسرين.

هذا الكوكب المالح، فيه عائلات صمدت منذ ١٣ عاماً اي منذ بدأت الحرب، كعائلة كل من السيدة الهام منصور وسامية همدر اللتين عاشتا وولدتا في المنطقة، وبه أناس حياتهم من حياة التهجير اللبناني، فانتقلوا متشردين ما بين منطقة لبنانية واخرى فاختاروا خط التماس كالسيدتين عايدة اليوسف ونعمت اسعد (ام زياد)، ولا ننسى ان السيدتين سامية همدر وعايدة اليوسف تراجعت اوضاعهما الاجتماعية والاقتصادية بفعل الحرب، في حين ام زياد افقدتها الحرب اثنين من عائلتها حيث استشهد زوجها باكراً وابنتها ذات الست سنوات. وفي الكوكب المالح سيدة وحيدة هي مريم الخليلي زوجة المرحوم الاستاذ «كامل قصار» كما تسميه، اختارت غرفة بلا جيران لأنها وحدها توفرت لايوائها من التشرد من قبل احد المالكين المحسنين، ومريم تعرضت لحادث فقدت فيه إحدى قدميها، رأيناها في احد الشوارع الضيقة هنا تجر عربتها، ونعرف انها عايشت رقي الماضي من طريقة تصفيفها لشعرها، وما تلبسه من ملابس الماضي، هي مريم التي التي اختارت وحشة خط التماس ـ بعد ان باعت لها ابنتها بيتها القديم وهجرتها ـ بعد ان تركها الآخرون.

انها نماذج للبنان الصغير وللمدينة العاصمة حين تقهر. انها نماذج حرب الـ ١٣ عاماً، التي تحولت فيها البلاد الى معابر حسب القوة المسيطرة على هذه الرقعة الصغيرة في خارطة العالم.





سواتر عرشت عليها الاشجار

الباقي هنا هو الفقير إجمالا، هو الذي تبدلت أوضاعه، هو المعتاد على المنطقة ويجد هدوء المناطق الأخرى غريبة عن احاسيسه وماضيه وذكرياته، الباقي شخصيات عاشت أياماً فيها الكثير من العذاب، الخوف، الوحشة وأنين الليل.

تقول السيدة الهام منصور التي تعيش منذ عام ١٩٧٣ في منزلها القائم على خط التماس اي منذ زواجها، وقبله كانت في نفس المنطقة ـ وإن اتسعت مسافة الموت ـ في منزل والديها، إذن هي مولودة بالمنطقة، وحاليا أم لولدين، زوجها موزع بريد «يكره الساعة التي توظف فيها بالبريد، يعمل منذ عشرين سنة وراتبه لا يتجاوز السبعة آلاف ليرة ؟» هكذا تقول لأن أيام الغلاء هذه الآونة لم تترك احداً على حاله «من بهذه الأيام غير فقير ؟» وحدة الهام تحس بها حين يغادر منزلها الزوج سعياً نحو الرزق، فالبناية التي تسكن فيها والمؤلفة من ست طوابق خالية اليوم الا من عائلتين.. تقول عن الأيام الماضية «خطوط الهاتف مقطوعة مما يزيد الضجر، الوحدة والخوف. الناس هنا الباقون يعيش كل منهم بعيداً عن الآخر، والذين يتمتعون بأحوال جيدة هجروا المنطقة، الغني اجمالا لا يلتفت للفقير هكذا هي الحياة اصبحت. لم نهجر المنطقة رغم انه اصبح لنا الكثير من البيوت المهجورة في منطقة أكثر أمناً، الا اننا لم نجد الراحة فعدنا الى بيتنا تحت القصف. كنا نقضي أكثر ايامنا على ضوء الشمعة في الملجأ لأن منزلنا مكشوف ومعرض للقصف».

يقاطعها ابنها باسم «هنا نزل اربع صواريخ» وتتابع : «لا أتصور كيف سيكون حالنا ان اشتعلت خطوط التماس من جديد، لم نعد قادرين على تحمل «الزريبة» ضاقت اعصابنا ذرعاً بالحرب، نحن هنا مقطوعون ومنسيون، كنا نقطع مسافة لتموين المنزل لأن المحلات اقفلت مع بدء الحرب، ورغم اننا طالبنا اصحاب المحلات بفتح ابوابهم لتلبية حاجات الناس، الا انهم تذرعوا بخوفهم من سرقة محلاتهم، وأن الحرب لم تنته بعد، فهم غير مضطرين للعمل في منطقة مهددة بالموت اكثر من غيرها، علماً ان نسبة ٩٠٪ من السكان هجروا هذه الرقعة.. لم يعد الخوف وحده، نفكر به ان تجددت الاشتباكات، لكن تخزين المعلبات هذه الأيام، يشكل معجزة بالنسبة لنا نظراً لارتفاع الأسعار، علبة «السردين» سعرها ٤٠٠ ليرة. فكيف نستطيع الصمود. لم نر مساعدة طوال الحرب، المساعدة الوحيدة التي حصلنا عليها، هي مساعدة خادم الحرمين الشريفين لأنها وصلت مباشرة لأصحاب العلاقة، ونشكر في هذا المجال الملك فهد بن عبد العزيز على مبادرته في مساعدة اللبنانيين خاصة المنسيين امثالنا، ونتمنى تكرارها بالطريقة نفسها».

الكوكب المهجور

تركنا منزل منصور، فرافقنا الابن باسم الى منزل السيدة سامية همدر الذي تسكنه منذ عام ١٩٧٢ ويقع في الطابق الاخير السابع، وهذه الطوابق ما عادت مستحبة مع اشتعال الحرب لأنها أكثر تعرضاً للقذائف. وأوضاع عائلة السيدة همدر المؤلفة من ثلاثة اولاد، تبدلت، فزوجها حالياً يعمل جابياً في بلدية بيروت وراتبه بمعدل ٧٨٠٠ ليرة، في حين كان سابقاً يملك مقهى في الأسواق التجارية، تقول : «اوضاعنا تغيرت مع استمرار الحرب، أولادي حالياً في مدارس رسمية بعد ان كانوا في احسن المدارس، نكاد نؤمن لهم المواد الغذائية وقلما تدخل «اللحمة» الى منزلنا، أما ملابسهم فأرتب لهم القديم لديهم، وتدريجياً مع عدم استتباب الاوضاع في البلاد، بعت مجوهراتي، ماعدنا نملك شيئاً، لم تترك لنا الحرب سوى الفقر والمرض، اما المساعدات التي يعلنون عنها في وسائل الاعلام، لا نرى فيها شيئاً الا المساعدة الأخيرة التي وصلتنا من الملك فهد بن عبد العزيز. نحن هنا وكأننا في كوكب مهجور، وكأن إهمالنا متعمد لا يلتفت الينا أحد، والمنطقة فارغة من الحياة حتى في هذه الايام الهادئة من القصف، وكأننا نعيش في غابة وحوش، نشعر بالخوف حتى اثناء النهار، قضينا أجمل أيام عمرنا لاهثين بين الطوابق، وراكضين حفاة للملجأ، وحين كنا نضيق باللوذ فيه خشية الموت، كنا نعود الى منازلنا غير آبهين بميتة بشعة، لا أعلم ان عادت خطوط التماس للاشتعال مجدداً، ماذا سيحل بنا ؟ اعصابنا ما عادت تتحمل، ثم اننا كنا نخزن المعلبات، اليوم ماذا بوسعنا تخزينه فكل الاسعار مرتفعة حتى العدس والمكرونة والحبوب ؟ لم نشعر بالضيق الا منذ عامين، اعتقد اننا مصابون بسوء تغذية، استغنينا عن الكثير من الأمور البديهية الغذائية كاللحوم والخضار، أما الحلوى للصغار ومصروفهم فلا تسأل عنهما فهما غائبين عن البيت.. الحرب كذبة، ولو كان بوسعنا الهجرة الى كندا لما توانينا عن ذلك، الا ان التأشيرات باتت صعبة على اللبناني ؟».

صعدنا الى سطح آل همدر لنرى المدينة، وتشير سامية «ثلاثة منازل وشطر المدينة الثاني امامك كيف بوسع هذه الكذبة ـ الحرب ان تستمر والى متى ؟».

مريم الوحيدة

هبطنا من العلو، فالرؤية حزينة اكثر من الارض، على الأرض لا ترى سوى السواتر الترابية والبيوت المخردقة والمهجورة. إلا أنك من اعلى ترى الصورة أوضح وبيروت بحجم الكف ممزقة تسأل لماذا ؟ لذا تهبط بسرعة، وفي الشارع المديد بفراغه، تلمح امرأة متقدمة في السن يرافقها صغير، تدير عجلات عربتها في هذه الوحدة، وحين عرفتها بي، فرحت فرحاً عظيماً، كانت تريد ان تحكي بصوت عال «أنا ارملة الاستاذ كامل قصار الذي توفي منذ ١١ عاماً، كنت اعمل كمصففة شعر ولي ابنتان، احداهما في الخليج لا تعرف عن سكني الجديد، وبالتالي لا تعرف عني شيئاً. أما ابنتي الثانية الموجودة في بيروت فقد باعت لي بيتي القديم، كان لي بيت جميل وكانت لي ملابس جميلة.. اخفت كل شيء وتركتني وحدي، بعد ان اصبت بحادث فقدت على أثره قدمي، وحين خرجت من المستشفى وجدت اني خسرت كل شيء، فجئت الى خط التماس كي اتابع بقية عمري، وهنا عطف علي أحد المالكين وأعطاني غرفة صغيرة، اعيش فيها وحدي منذ ستة أشهر».

انها مريم ابراهيم الخليلي، التي رافقناها نحو بيتها الجديد، وهو آخر بيت في عمق التماس في «كرم الغزاوي» في راس النبع، يجاورها الجيش وحده، لا جيران، لا أحد البتة. وحين تصل مريم، تقف على قدم واحدة وتنزع المفتاح المعلق على كنزتها وتفتح لنا الباب قائلة «تفضلوا، بيتي صغير حلو» وندخل غرفة صغيرة فيها سرير، خزانة وتواليت قديمة، وضعت مريم على الأخيرة صورتين لها ولزوجها، هما صور من الماضي الجميل حين كانا شباباً. وحين نسأل مريم عمن يهتم بها تقول بفرح : «الجيش يطعمني من طعامه ويعطف علي ويقدم لي المساعدة دوماً، وأهتم بنفسي، اصفف شعري، أطبخ احياناً، أغسل ملابسي وحدي، وصلتني مساعدة من خادم الحرمين الشريفين فأتسلى بطهي الموجود من المساعدة، لم يعد متاحاً لي الا الاعتماد على نفسي وعلى جيراني والمساعدات، الحمد لله عمر يجب أن نقضيه بحلوه ومره.. يكفيني انه تبقى لي السرير والصور والخزانة وبعض الملابس من الماضي كي اصمد وأتابع حياتي !».

سامية همدر

الهام منصور

نعمت اسعد

حديد وخبز

سبتة ضاهر وزوجها رياض وبناتها السبع كانوا يلحقون بنا في تجوالنا، سألونا : «ونحن ألن تجري معنا حديث ؟ نحن ايضا فقراء وبحاجة لمساعدة !» ومهما حاولت هنا ان تفسر للبعض بأنك مجرد صحافي، فالكلام لا يجدي، لدى البعض قناعة ان الورقة والقلم يعنيان احصاء من اجل المساعدات، يقول رياض «أتى صحافيون ووعدونا بمساعدات وأخذوا اسماءنا وعدد افراد العائلة، يجب ان تتحدث ونحكي لك وضعنا، وبانفعال قال : «مهجرون منذ سنتين في الجبل، سكنا سنتين في منطقة «البريمو» وهجرنا منها لنستقر في احدى المدارس على خط التماس فأخرجونا منها، ونحن اليوم نستقر هنا ولا نعلم ان كنا سنقلع من جديد، لو تأمنت لنا تأشيرة سفر لأي بلد لسافرنا».

وحين نسأل رياض عن مهنته يقول : «كنت اعمل في مطعم، أقفل مؤخراً، حاليا لا مهنة لدي، أدور في الشوارع وأحيانا ترافقني زوجتي، نفتش عن الحديد ونجمعه لنبيعه، ويكاد سعر كيلو الحديد لا يكفي لشراء ربطة خبز، نحن بحاجة لأربعة ربطات خبز يومياً على الأقل وفي اليوم التالي «لا يطلع عليها ضوء». محرومون من اللحم، الخضار، الفواكه، لولا مساعدات من الجيش القريب منا لمتنا من الجوع، والله يساعدنا ان مرضنا ! متى تنتهي الحرب ويجدوا حلا للمعذبين مثلنا في خطوط التماس ؟».

مساعدة مستمرة وشهداء

أما عايدة اليوسف وأولادها الثلاثة وزوجها، فأوضاعهم ليست احسن حالا من الذين التقيناهم، فقد احترق منزلهم الكائن في عمق خط التماس منذ سنتين، فوهبهم احد المالكين غرفة تقع على بعد امتار من غرفة مريم، زوجها يعمل منجداً ويكاد راتبه ان يكفي العائلة، علماً ان اوضاعهم كانت أفضل حين كان زوجها يعمل منجداً في المملكة العربية السعودية واثر حادث سيارة تعرض له، أصيب برأسه فعاد الى الوطن حاملا أزمته التي تمنعه احيانا من العمل : «كل شيء ينقصنا اغراض الغرفة ليست لنا، هبة قدمها لنا المحسنون، حياتنا غير مستقرة، والمنطقة التي نعيش فيها كمنطقة الاشباح خاصة مع قدوم الليل، حيث تخلو كليا من الحركة، نعيش الخوف من الحرب والخوف من الجوع، ورغم ذلك نفضل الموت في هذه الغرفة أفضل من ذل الخارج، وكأننا في هذه المنطقة منسيون وهذه الأرض غير موجودة على الخارطة اللبنانية، لا نزور أحداً ولا يزورنا احد، يجب على المسؤولين الاهتمام بنا ومد يد المساعدة الدائمة، فهنا معظم العائلات بحاجة الى مساعدات مستمرة لما اصابها من فقر مع تغير اوضاعها الاقتصادية».

محطتنا الأخيرة كانت عند ام زياد أو نعمت محمد اسعد، التي تسكن مع اولادها الستة، في منزل كان مكتباً لتنظيم ولي. وأم زياد استشهد زوجها ثم ابنتها عام ١٩٧٨. في منزلها ثلاث قطط : «يحتفظ بها اولادي كي يردوا عنها اذى الطرقات»، وتضيف رداً على اسئلتنا دامعة : «هجرنا وكان زوجي يعمل قبل بدء الحرب في بيع الخضار في الاسواق التجارية، ومع اشتعال المعارك فقدنا منزلنا، فخرجنا ولم ننقل منه شيئاً، وكذلك توقف عمل زوجي لفترة، ثم عاود عمله الى حين استشهاده. المساعدة الوحيدة التي نتلقاها هي من لجنة المنطقة، وهي عبارة عن حصة غذائية شهرية، لكن هناك كثيراً من العائلات التي تقبض مخصصات شهرية، وطالبت بذلك لأن الحصة الغذائية لا تساعدنا الا قليلا، لدي أولاد مسؤولة عنهم وعن مصروفهم حزني كبير كلما افكر بوجبة الطعام التي سأحضرها لهم، محرومون من الغذاء والحلوى، ابني الصغير اشتهى الحلوى منذ يومين فاستعاض عنها بخبز وماء وسكر !».

ملحق الشرق الأوسط عن

الطرق

١٤٠٠ خبير طرق و١٣٠ بحثا

ضمن أعمال مؤتمر اتحاد الطرق الاقليمي في الرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» : من محمد ابراهيم :

«نحو اداء افضل للطرق» .. هذا هو شعار مؤتمر اتحاد الطرق الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله في الرياض اعتبارا من اليوم وحتى ١٨ فبراير (شباط) الحالي .

يشترك في المؤتمر اكثر من ١٤٠٠ مهندس وخبير طرق ويناقش خلاله اكثر من ١٣٠ بحثا .

قال وزير المواصلات الأستاذ حسين منصوري في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في مكتبه بالرياض ان هدف المؤتمر هو توفير الوسيلة الافضل لادارة الطرق في دول الشرق الاوسط بما يحقق أقصى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى التعرف على مشاكل الطرق في المنطقة على ضوء خصائصها البيئية والمناخية الى جانب العوامل الاخرى مثل الحرارة ، وتآكل الطبقة الخارجية والأحمال المحورية الثقيلة ، والمواد المحلية المستخدمة في بناء الطرق ووسائل العلاج الملائمة .

صيانة الطرق

اضاف الوزير أن اللقاء سيمكن المشاركين فيه من التعرف على تجارب دول المنطقة في بناء وصيانة الطرق من خلال التقارير والأبحاث التي ستقدمها الدول المشاركة .

وتناول الاستاذ حسين منصوري اختيار المملكة لاستضافة المؤتمر فقال إنه يعتبر امرا منطقيا على ضوء ما حققته المملكة من انجازات في مجال الطرق على مدى الثلاثين عاما الماضية ، واضاف ان المشاركين سيقفون بأنفسهم على شبكة الطرق العملاقة التي انجزتها المملكة في زمن قصير بالنسبة لعمر الشعوب والامم .

اوضح الوزير انه سيشارك في فعاليات المؤتمر نخبة من خبراء الطرق من مختلف القطاعات العامة والخاصة والاكاديمية من مختلف ارجاء المعمورة .

وأضاف ان المؤتمر يأتي كأحدث لقاء في سلسلة الاجتماعات العالمية والاقليمية التي يشرف عليها اتحاد الطرق الدولي منذ ان عقد مؤتمره الاقليمي الأول في المكسيك عام ١٩٥١ .

هندسة المرور

وعن الاتحاد الدولي للطرق قال الاستاذ حسين منصوري إنه تأسس في عام ١٩٤٨ ، وهو منظمة دولية لاتسعى للربح وتعمل على تطوير وتحسين الطرق والنقل .

وهو بذلك يقدم خدمات استشارية لجميع المصالح والمنظمات ذات العلاقة بالطرق .

وتعتبر مؤتمرات اتحاد الطرق فرصة طيبة لالتقاء كبار الخبراء في هذا المجال من كافة القطاعات العامة والخاصة والاكاديمية ومراكز الابحاث كما يتيح لهم من خلال الجلسات الفنية والحلقات الدراسية والمناسبات الاجتماعية تبادل المعلومات واجراء الاتصالات البناءة .

وسيناقش المؤتمر عدة مواضيع مهمة مثل نظم ادارة الصيانة ، وهندسة المرور والسلامة ، وضبط الجودة في اعمال الطرق ، والجديد في تقنية مواد ومعدات بناء الطرق ، والجسور ، وتخطيط النقل ، والادارة والتمويل ، ومواد الرصف وأبعاد الشاحنات والأحمال المحورية ، والمراقبة والضوابط وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالطرق .



حسين منصوري وزير المواصلات

نقل التكنولوجيا

وقد خصصت اللجنة المنظمة جلسة خاصة لمناقشة موضوع نقل التكنولوجيا للتعرف على انجح الوسائل لتحقيق هذه الغاية وبيان دور كل من الناقل والمستفيد وايضاح الوسائل اللازمة لتحقيق افضل انوع التعاون بين الطرفين والاستفادة من التقدم التقني .

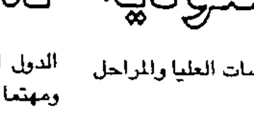
وعلى هامش المؤتمر يقام معرض خاص عن خدمات الطرق يبرز أحدث تقنيات الطرق كما ستتاح للوفود المشاركة القيام بزيارات لبعض المرافق المهمة في مدينة الرياض .

وقد أعدت اللجنة المنظمة برامج ثقافية واجتماعية للمشاركين ومرافقيهم .

١٤٠٠ مشارك

ومن ناحية اخرى قال وكيل وزارة المواصلات ورئيس اللجنة المنظمة الدكتور ناصر السلوم في مؤتمر صحفي انه من المتوقع ان يصل العدد النهائي للمشاركين الى حوالي ١٤٠٠ شخص حيث ان الذين سجلوا أسماءهم حتى بداية الشهر الحالي قد وصلوا الى ١٢٠٠ شخص .





تقديم الخبرات السعودية للأعضاء المشاركين في المؤتمر

وقال إن الوزارة قد دعت جميع وزراء المواصلات في الوطن العربي الى جانب عدد من المختصين مما يرفع عدد الضيوف الذين دعتهم الوزارة الى ١٢٠ شخصا .

واضاف انه بالنسبة لمساهمات الجامعات السعودية فقد تم تحديد عشرة اساتذة من كل جامعة بالاضافة الى ١٢٠ طالبا من طلبة الدراسات العليا والمراحل النهائية .

مشاركون أجانب

وقال الدكتور ناصر السلوم ان حوالي ٧٠٠ مقاول واستشاري ومتخصص من المملكة سيشاركون في المؤتمر كما أن ٨٩ مشاركا سيصلون من الولايات المتحدة و١٣٤ مشاركا من أوربا وشمال افريقيا و٢٠ مشاركا من تركيا وتسعة من دولة الامارات وعشرة من البحرين و١٥ من الكويت و٦٠ من مصر .

ويقدر اجمالي عدد المشاركين من الدول العربية بحوالي ١٢٠ متخصصا ومهتما بالطرق .

١٣٠ بحثا

وقال وكيل الوزارة ان هناك ١٥١ بحثا قدمت الى المؤتمر سيقدم منها في الجلسات ٧٤ بحثا وستقرأ عناوين ٥٦ منها اي أن هناك ١٣٠ بحثا ستكون في السجل العلمي للمؤتمر .

واضاف أن المؤتمر سيعقد ١٥ جلسة فنية يرافقها عرض أفلام عن الطرق و٩ جلسات عمل للنقاش ستدار من قبل محاضرين رئيسيين يتكونون من ثلاثة اشخاص وكل جلسة مدتها ساعة ونصف الساعة .

اما بالنسبة للجلسات الفنية فانها سوف تركز على شعار المؤتمر وهو «نحو اداء افضل للطرق» من حيث التخطيط والتصميم والصيانة وسلامة الطريق والمرور عليه .

أسلوب الترشيد

وقال الدكتور ناصر السلوم إننا في المملكة قد اكتسبنا خبرة جيدة سنقدمها للمؤتمر في احدى الجلسات ومن ذلك «اسلوب الترشيد» الذي يقلل التكلفة من حيث الموارد المستخدمة في مشروعات الطرق بالاضافة الى موضوع مراقبة الاوزان ومستخدمي الطرق ونقل التكنولوجيا .

وذكر أن المملكة عضو مؤثر وفعال في مجلس ادارة اتحاد الطرق الدولي والمجلس التنفيذي الذي يسعى الى تحقيق اداء افضل للطرق في انحاء العالم وقال إن الاتحاد قام بالتنسيق مع المملكة لعقد هذا المؤتمر لكن ادارته سعودية ١٠٠ ٪ ومن وزارة المواصلات .

وقال الدكتور ناصر السلوم إنه تم تخصيص ٨ فنادق بالاضافة الى بيوت الشباب لاستضافة المشاركين وأضاف أن هناك نشرة خاصة بالمؤتمر اسمها «درب» بالاضافة الى رسالة تليفزيونية يومية طوال ايام المؤتمر .

انجازات كبيرة

ومن ناحية اخرى اثنى مدير عام اتحاد الطرق الدولي بجنيف في رسالة بعث بها للجنة المنظمة على الانجازات الكبيرة التي حققتها المملكة في مجال الطرق والنقل والمواصلات وأبدى اعجابه بتصميم وتنفيذ شبكة الطرق .

وهنأ المسئول الدولي المملكة على الافكار التي صاحبت تنفيذ شبكة الطرق سواء من ناحية ابعاد واحجام الشوارع او من حيث المسارات وعدد التقاطعات العلوية والانارة وتوفير وسائل السلامة .

واعرب عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلها المسئولون في المملكة للاعداد لمؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط ، وقال ان هذه الجهود ستساهم بشكل كبير في انجاح هذا المؤتمر الهام .



٥ ملايين سيارة تستخدم شبكة الطرق السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لاشك أن رجال المرور يؤدون دورا هاما على مختلف شبكات الطرق المنتشرة فى شتى انحاء المملكة ، وتاتى اهمية دورهم من انهم الضامن الأول بعد الله سبحانه وتعالى لسلامة المواطنين على هذه الطرق حتى تستطيع ان تؤدى دورها فى تحقيق سهولة ويسر الانتقال والتحرك للناس والبضائع من مكان الى اخر وهو الدور الذى تم شق الطرق من اجله .

وقد اصبحت ادارات المرور حديث الساعة فى كل المجتمعات فى العالم ، لأن المرور هو حبل الربط بين المواطن وسلامته فى داخل المدينة وخارجها .

وهناك مسئوليه ملقاة على عاتق الجميع ـ مواطنين أو رجال مرور ـ وهى ايجاد روح الالفة والمحبة والتعاون بين المواطن ورجل المرور من طريق التوعية فى المدارس ومعاقل التعليم والمراكز المهنية وكافة وسائل الاعلام .

والحمد لله فقد تنبهت مختلف إدارات المرور بجميع انحاء المملكة لدورها الهام فى مسئولية المحافظة على سلامة المواطنين وتأمين الطرق ، ولذلك اصبحت تعقد الكثير من الندوات لبحث مشكلات المرور وبث التوعية لدى المواطنين وقد انعقدت خلال هذا الشهر ندوة بمعهد الادارة عن خدمات المرور ومشكلاته واهتمت هذه الندوة فى الاساس بعرض نتائج احدى الدراسات الميدانية لمعهد الادارة عن المرور .

وقد عددت الدراسة اهداف ادارات المرور وواجباتها على النحو التالى :

ـ العمل على تأمين حركة سير آمنة ومنتظمة باتباع الاساليب المناسبة لتحقيق ذلك .

ـ العمل على الارتقاء برجل المرور علميا واجتماعيا وثقافيا من خلال التدريب والمحاضرات .

ـ تبادل الخبرات مع العالم الخارجى فيما يتعلق بالدراسات والأبحاث المرورية .

ـ مؤتمر الامن والسلامة لمستخدمى الطرق كانشاء الاشارات الضوئية والعلاقات التحذيرية والارشادية .

ـ الحد من وقوع الحوادث والمخالفات المرورية .

التعاون مع الجهات ذات العلاقة فى الامور المتعلقة بالمرور والامن والطرق والصيانة .

ـ توعية الجمهور بالاساليب السليمة لقيادة المركبات واستعمال الطرق .

ـ صرف رخص القيادة والسير للجمهور حسب الأنظمة المقررة .

ـ تطبيق وتنفيذ الانظمة واللوائح والتعليمات المرورية بحق المخالفة .

ـ اعداد اللوائح الداخلية للادارة العامة للمرور وادارات مرور المناطق بفروعها بعد الاتفاق مع مديرية الأمن العام .

الوعى المرورى !

اشارت الدراسة الى ضرورة وجود الوعى المروى لدى جميع المواطنين فى اطار المخاطر المتوقعة على الزيادة المتوقعة فى اعداد السيارات فى العالم بصفة عامة ، وفى المملكة بصفة خاصة .. فالادارة العامة للمرور تضع السلامة والامان هدفا اسمى تسعى لتحقيقه ولابد للوصول الى ذلك الهدف من خلق الوعى المروى بين رجال المرور والجمهور والوعى بقواعد السلامة والأمن من جانب مستخدمى الطريق .

ومن الاحصاءات التى أوردتها الدراسة ان عدد السيارات فى العالم سيصل فى عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥٤ مليون سيارة ، وينتظر ان يصل هذا العدد فى الدول النامية ١٠٠ مليون سيارة وسيكون للمملكة نصيب من تلك الزيادة الهائلة .

وهذه الاحصاءات تشير بشكل خاص الى ان المشكلة التى قد تنجم فى المستقبل ربما تكون عجز شبكات الطرق عن استيعاب الزيادة الهائلة فى اعداد السيارات واحجامها وانواعها خاصة فى المدن ذات الكافة السكانية العالية ، وذلك يؤدى بالتالى الى زيادة وقوع الحوادث .

٥ ملايين سيارة

آخر احصائية عن عدد السيارات المسجلة فى المملكة كانت لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ .. حيث بلغ عدد السيارات فى عام ١٤٠٥هـ ٤ ملايين و١٤٤ الف و٢٤٥ سيارة ، وارتفع هذا العدد فى عام ١٤٠٦هـ الى ٤ ملايين و٢٨٠ الف و٩٨٦ سيارة .

يقول اللواء محمد بن رجاء الحربى ان الزيادة السنوية فى عدد السيارات فى المملكة تتراوح بين ١٥ ٪ و٢٠ ٪ ومعنى ذلك ان عدد السيارات سوف يبلغ مع نهاية العالم الحالى الى خمسة ملايين سيارة .

وان كان للواء الحربى تحفظ خاص حيث يقول رغم ان ذلك هو عدد السيارات المسجلة ، الا ان السيارات التى تمشى بالفعل فى طرق المملكة اقل من ذلك وقد لايزيد على مليونين ونصف مليون سيارة .

وهذا الرقم الكبير يعطى دلالة واضحة على حجم الانجاز الكبير فى انشاء شبكة طرق هائلة تستوعب ذلك العدد الكبير ، بالاضافة الى المهمة الكبيرة التى تتحمل ادارات المرور عبئها فى تنظيم تأمين وسلامة هذا العدد الكبير من السيارات على الطرق .

حوادث .. حوادث !

واذا بحثنا فى دفاتر سجلات ادارات المرور عن ارقام واحصاءات الحوادث والمخالفات المرورية ، فسوف نجد ان الحوادث التى وقعت خلال عام ١٤٠٦هـ بلغت (٣٢٠٩٢) حادثا كان عدد المصابين فيها (٢٢٢٦٠١) مصاب ، وعدد القتلى (٢٧٠٣) قتلى .

اما كيفية وقوع هذه الحوادث فقد تراوحت بين تصادم السيارات مع بعضها ، أو مع جسم ثابت ، وبعضها بسبب دهس مشاة أو حيوانات ، وجزء آخر بسبب الحريق او انقلاب السيارة أو خروجها عن الطريق ، ولكن معظم الحوادث بصفة عامة كانت بسبب تصادم السيارات ببعضها بعضا .

ويبلغ عدد هذه الحوادث : (١٩,٩٨١) حادث تصادم ، أما حوادث دهس المشاة فقد نتج عنها اصابة (٥١٠١) مواطن .

وحوادث السرعة وبلغت (٢٨٥٠٧) حوادث ، وحوادث عدم التقيد بإشارات المرور بلغت (٥٢٦٨) حادثا .

ويبلغ عدد حوادث التجاوز فى الطريق (٤٤٥٣) حادثا .

اما المخالفات المضبوطة فقد بلغت خلال عام ١٤٠٦هـ (٥٧١١٨٣) مخالفة للسعوديين ، و(٢٧٧٥٧٤) لغير السعوديين .

وهذه أرقام مرتفعة دون شك تعكس نقص الوعى المرورى .

أسباب الحوادث

ويحلل المقدم شاق مطلق القحطانى رئيس شعبة الحوادث بادارة مرور الرياض اسباب الحوادث قائلا :

فى كل انحاء العالم ثلاثة وهى : السائق والسيارة والطريق ، وكلنا يعلم أن الطرق فى المملكة من افضل الطرق فى العالم ، ولكن المشكلة فى السائق ، فاذا احسن القيادة حسب الاصول التى تعلمها فى مدرسة قيادة السيارات واتبع ارشادات المرور ، فمن الممكن ان يتحكم فى السيارة ويحول دون وقوع الحوادث ، بالاضافة الى حرصه على الكشف الدائم على السيارة والتأكد من سلامتها ومتانتها ، فاذا تحقق ذلك انخفضت نسبة الحوادث .

ومن متابعة الاحصاءات والكلام مازال للمقدم القحطانى ـ فاننا نلاحظ ان نسبة الحوادث انخفضت خلال السنوات الخمس الماضية عن ذى قبل بفضل ارتفاع الوعى وتحسن الطرق .. وغالبية الحوادث التى تقع تأتى من الاخوة المقيمين خاصة من الشرق الآسيوى ، حيث تختلف عليهم الطرق والسيارات ذات الاحجام الكبيرة ومن هنا فان حوادثهم مرتفعة وتبلغ ٨٠ ٪ من الحوادث و٢٠ ٪ فقط يقوم بها المواطنون .

اقتراحات هامة

ونعود الى الدراسة التى وضعها معهد الادارة والتى وصلت فى ختامها الى عدد من التوصيات والاقتراحات ، سنلخص ابرزها .

● الدقة فى اختيار العناصر العاملة فى المرور ممن يتعاملون مع الجمهور عمليا وخبرة واخلاقيا بمستوى متميز .

● احداث نظام فعال للرقابة المرورية والميدانية .

● دراسة تبسيط وتسهيل اجراءات العمل فى انجاز الخدمات المرورية كاستخراج الرخص .

● تحديد وتطبيق السرعة المقررة داخل المدن وعلى الطرق السريعة والطويلة ومراقبة ذلك .

● العمل على سرعة وصول دوريات المرور لمكان الحادث فى الوقت المناسب .

● تخفيض رسوم الاستفادة من الخدمات المرورية واعادة النظر فى اساليب تسديد الغرامة المنبعثة حاليا .

● العمل بكافة الوسائل على خلق الوعى المرورى داخل المجتمع ليس فقط من خلال اهتمامات موسمية (اسابيع المرور) وانما بتأصيل جذور الوعى من خلال تبنى سياسة توعية فعالة تهدف الى جعل التعاون والتفاهم بين رجال المرور والجمهور .

أنفاق وطرق لخدمة ضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اختص الله سبحانه وتعالى المملكة العربية السعودية بوجود الاراضى المقدسة فيها حيث تستقبل ملايين الحجاج والمعتمرين والزائرين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .

وتوجه حكومة المملكة كل عنايتها لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وتذليل كافة الصعوبات التى تعترض سبيل حجهم وتوفير افضل الظروف لكى يتمكن الحجيج من اداء مناسكهم بسهولة ويسر .

ولهذا اقامت حكومة المملكة الطرق والجسور وشقت الانفاق التى تيسر لضيوف الرحمن حجهم والتى تواجه اعدادهم المتزايدة عاما بعد عام .

ولم تأل الجهات الحكومية جهدا فى اقامة المشروعات التى تخدم هذا الغرض النبيل

وفيما يلى جانب من هذه المشروعات :

طريق مكة الدائرى الداخلى

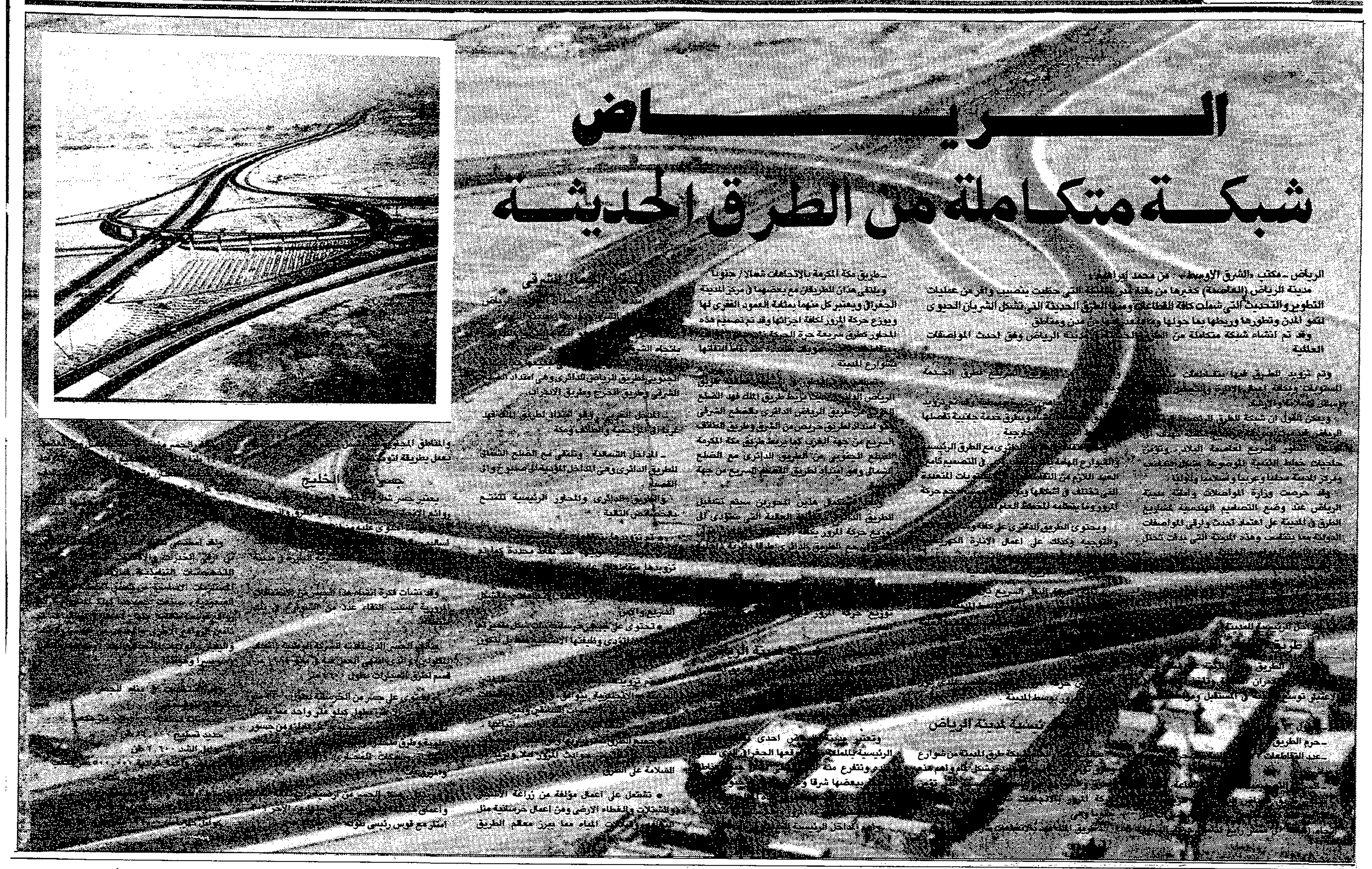
يتكون هذا الطريق من شبه دائرة تحيط بالمنطقة المركزية بمكة ويبلغ طوله حوالى تسعة كيلومترات ويتكون من اتجاهين بثلاثة مسارات لكل اتجاه كما يضم اربعة انفاق مزدوجة يبلغ طولها الاجمالى خمسة كيلو مترات .

قد بلغت تكاليف انشاء هذا الطريق ٤٠٠ مليون ريال ، ومن اهدافه فك الاختناقات المرورية حول الحرم الشريف حيث يقوم بتسهيل الحركة داخل المدينة دون المرور بمنطقة الحرم .

وتكمن اهمية هذا الطريق فى نقل الحركة السريعة للسيارات التى تقصد الطائف من مكة أو من جدة عبر الجزء الغربى الجنوبى من الطريق الدائرى الاوسط دون المرور بمنطقة المشاعر المقدسة .

طريق مكة الدائرى الأوسط

يتكون هذا المشروع من طريق دائرى حول مكة المكرمة ويبلغ طوله ٢٨ كم تقريبا وهو طريق مزدوج بثلاثة مسارات لكل اتجاه ، وعليه العديد من التقاطعات التى تؤمن اتصاله بالطرق الرئيسية المؤدية الى مكة المكرمة . وقد تم تنفيذ الضلع الجنوبى الغربى منه وهو الذى يربط طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع مع طريق كدى لينقل الحجاج القادمين من جدة الى منطقة المشاعر مباشرة دون الضرورة للدخول الى وسط مكة المكرمة ، ويبلغ طول هذا الجزء ٨ كم وعليه خمسة تقاطعات تربطه مع الطرق الموجودة وهى طريق جدة ـ مكة السريع ، وطريق الليث وطريق كدى ووصلت تكلفته الى حوالى ٣١٠ ملايين ريال .



الرياض
شبكة متكاملة من الطرق الحديثة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد إبراهيم

مدينة الرياض (العاصمة) كغيرها من مدن المملكة التي حظيت بنصيب وافر من عمليات التطوير والتحديث التي شملت كافة القطاعات ومنها الطرق الحديثة التي تشكل الشريان الحيوي لنمو المدن وتطورها وربطها بما حولها وما يتصل بها من مدن ومناطق

وقد تم انشاء شبكة متكاملة من الطرق ... مدينة الرياض وفق احدث المواصفات العالمية.

وقد حرصت وزارة المواصلات وامانة مدينة الرياض عند وضع التصاميم الهندسية لمشاريع الطرق في المدينة على اعتماد احدث وارقى المواصفات الدولية بما يتناسب وهذه المدينة التي بدأت تحتل ...

ويحتوى الطريق الدائري على ... والتوجيه وكذلك على اعمال الانارة الكهربائية ...

لمزيد من الخدمات المصرفية المتميزة ولخدمة أشمل
يعلن
البنك السعودي الامريكي

فرعه الجديد بطريق الأمير عبد الله
حي الورود بالرياض

والذي سيمكنكم من الحصول على كافة الخدمات المصرفية دون الحاجة إلى زيارة الفرع الذي يحمل حسابكم حيث ان هذا الفرع مرتبط بكافة فروعنا الأخرى بواسطة الكمبيوتر وقد تم تجهيزه بأجهزة **الصرف الالكتروني** التي تمكنكم من إجراء عملياتكم المصرفية على مدار ٢٤ ساعة يوميا هذا وستجدون الترحيب الودي والإهتمام الشخصي من موظفينا الذين تم تأهيلهم خصيصا ليقوموا بخدمتكم بسرعة وفعالية.

لمزيد من المعلومات
فضلا إتصل على ت : ٤٧٧٤٧٧٠ / ٤٥٤٩١٥٠ مباشر

البنك السعودي الامريكي
Saudi American Bank
لخدمتكم في الحاضر والمستقبل

الجذور المشتركة اصبحت الان قوة مشتركة

بتاريخ الاول من يناير عام ١٩٨٨ برز الى الوجود رائد عالمى فى مجال هندسة الطاقة عندما تم دمج بى بى سى براون بوفيرى لتصبح اسيا براون بوفيرى.

وبعد مضى ستة اشهر فقط على المناقشات الاولية غير الرسمية اصبحت الشركتان قوة متحدة. لقد قمنا بجمع مبيعات سنوية مقدارها ٢٠ بليون دولار و١٨٠,٠٠٠ شخص فى اكثر من ١٠٠ دولة.

ان الذى جعل ذلك هو الجذور المشتركة حيث ان كلا الشركتين لها ماضى عريق يرجع الى الايام الاولى فى الهندسة الكهربائية. واليوم فان منتجاتنا تتراوح ما بين محولات التيار ذات الفولتية العالية الى الالكترونيات المجسمة، وما بين مصانع الطاقة المستخرجة من الفحم النظيف الى الروبوت الصناعى، وما بين انظمة النقل بالسكك الحديدية الى عمليات المراقبة.

ان هندسة الطاقة سوف تكون المرتكز الاساسى لمستقبلنا المشترك. وغدا سوف تقوم منتجاتنا بتوليد الطاقة الكهربائية بدرجة اكبر كفاءة، وتوفير كميات اكبر من الطاقة وتساعد على حماية البيئة بصورة اكثر فعالية.

اننا سوف تستمر فى استثمار مبالغ ضخمة على عمليات البحوث والتطوير لصالح المنافع العامة والصناعات والاشياء المنزلية العادية.

ان مستقبلنا المشترك فى هندسة الطاقة ينمو من جذور مشتركة.

فى المملكة العربية السعودية، فان مجموع آسيا براون بوفيرى يمثلها فى كل من:

- مركز الحبيب للمعدات الكهربائية «قسم ايلياك - اسيا»
- شركة إيه سى اى ام - اسيا للمقاولات المحدودة
- الشركة العربية للصناعات الكهربائية المحدودة «إيه إى آى إل»
- شركة المعدات والمواد الكهربائية المحدودة «تيميكو»
- بى بى سى براون بوفيرى السعودية المحدودة «بى بى اس إيه آر»

ABB
ASEA BROWN BOVERI
إيه بى بى
اسيا براون بوفيرى

هكذا عند الأصل

شبكة الطرق
مشاريع عملاقة تجاوزت توقعات خطط التنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تسهم برامج وزارة المواصلات لقطاع الطرق في تحقيق الاستراتيجية الوطنية لخطة التنمية الرابعة من خلال تحسين استخدام شبكة الطرق ، واستكمال تنفيذ المشروعات التي لم تستكمل بعد ، لتحقيق الاتصال الكامل بين جميع مدن ومناطق المملكة ، واعطاء برامج الصيانة العادية والوقائية عناية كافية للحفاظ على منشآت الطرق والجسور في حالة جيدة وتحسين مستويات السلامة والأمان لمستخدميها ومراجعة التصميم الانشائي لمشاريع الطرق ، بحيث يتمشى مع الاحتياجات الفعلية لحجم حركة النقل والمرور المتوقعة عليها .

ولكن يأخذ القارىء فكرة عن مشاريع الطرق بالمملكة .. لابد من الاستشهاد بنماذج لهذه المشاريع العملاقة لمعرفة مدى التقدم العلمي والتقني والهندسي الذي استخدم فيها سواء في بناء الطرق السريعة أو المزدوجة .

طريق الرياض ـ الدمام

يعتبر طريق الرياض ـ الدمام السريع من اكثر الطرق الرئيسية استعمالا في المملكة ، وهو يشكل احد اجزاء الطريق السريع الذي يربط شرق المملكة بغربها ، حيث يبدأ من الدمام وينتهي بجدة مرورا بالرياض والطائف ومكة المكرمة ، ويتفرع منه طريقان سريعان الاول يربط الرياض بالقصيم ثم المدينة المنورة ، والثاني يربط مكة المكرمة وجدة بالمدينة المنورة .

وقد اثبتت الدراسات الاقتصادية والفنية افضلية تنفيذ طريق جديد مباشر بين الرياض والدمام يختصر المسافة حوالي ٧٥ كم ، مما يحقق العديد من الفوائد التي تتمثل في اختصار زمن السفر بين المدينتين وكذلك تخفيض تكاليف النقل فضلا عن تحقيق وفر في تكاليف التشغيل والصيانة بالنسبة لحركة النقل بشكل عام .

وبالاضافة الى ماتقدم من الفوائد التي يحققها الطريق السريع .. فانه سيلعب دورا هاما في تنشيط الحركة السياحية والتجارية والصناعية بين المنطقتين الشرقية والوسطى ، كما سيخدم هذا الطريق المجمع التجاري والصناعي في الجبيل باعتباره قناة هامة لنقل المواد الخام والمنتجات الصناعية الى مراكز الاستهلاك والتصنيع في بقية انحاء المملكة .

وهناك مراكز سكانية هامة تقع على امتداد الطريق .. مثل الثمامة ورماح والوسيع وخريص والصمان وجودة وعريعرة والهفوف وصلاصل .

ويمثل طريق الرياض ـ الدمام السريع امتدادا للضلع الشمالي من طريق الرياض الدائري ويتجه شرقا بطول ٣٨٣ كيلو مترا حتى نقطة التقائه مع طريق الدمام ـ ابوحدرية السريع . ثم تصميم هذا الطريق طبقا لمواصفات الوزارة الخاصة بالطرق السريعة ، حيث يتكون من اتجاهين لكل اتجاه ثلاثة مسارات ، ويفصل بين الاتجاهين جزيرة وسطية بعرض عشرين مترا .

وقد تم تزويد الطريق بكافة وسائل السلامة من تقاطعات حرة الحركة واشارات ارشادية وتوجيهية .

ونظرا لمرور الطريق في الجزء الاول منه بطول ١٤ كم في المنطقة الواقعة مابين تقاطعه مع الضلع الشمالي للطريق الدائري حول مدينة الرياض وحتى تقاطع الثمامة بمناطق مخططة فقد تم تصميم هذا الجزء بحيث يزود بطرق خدمة جانبية .

وتبلغ السرعة التصميمية لهذا الطريق السريع ١٢٠ كم/ساعة ، وقد صممت جميع منحنياته الأفقية والعمودية بحث تفي بمواصفات هندسية عالية . كما تم تزويد الطريق بعدد اربعة عشر تقاطعا علويا لخدمة حركة الدخول والخروج منه واليه ، كما تم تزويد الطريق بعدد ستة معابر للابل والماشية في المناطق التي يكثر فيها الرعي لتأمين حركة تنقلها .

وقد اخذ الطريق شكل المنحنيات المتناسقة والمستمرة من بدايته وحتى نهايته لتحقيق المزايا الآتية :

● التلاؤم مع الظروف الطبوغرافية المختلفة للمناطق التي يمر بها .

● جذب انتباه السائق باستمرار الى مسار الطريق وكسر رتابة السير في المسافات المستقيمة لفترات طويلة .

● الاقلال من الخطورة التي يمثلها استخدام الانارة المبهرة للسيارات في المسارات المستقيمة .

● منع ظاهرة السراب المصاحبة للمسافات المستقيمة الطويلة .

● مساعدة السائق في تقدير المسافة الحقيقية للسيارات والتي تتبعه بصورة افضل .

وفضلا عن ذلك فقد بلغ اجمالي عدد الجسور الواقعة على الطريق ٣٨ جسرا منها ثمانية عشر جسرا لخدمة التقاطعات العلوية وسبعة جسور أودية ، كما تم انشاء اربعة جسور لمرور انابيب خطوط الزيت والغاز وخمسة جسور علوية تربط الطرق المؤدية الى حقول البترول وفرز الغاز .

وقد استغرق انشاء الطريق قرابة أربع السنوات ، حيث بدأ في شهر جمادى الاولى عام ١٤٠١هـ ، وقامت وزارة المواصلات بالعمل بتقسيمه الى ثمانية أجزاء عهد بتنفيذها الى ستة مقاولين بينهم خمسة سعوديون . وبلغت التكلفة الاجمالية لانشاء الطريق ١٤٦٠ مليون ريال .

طريق الرياض ـ سدير القصيم السريع

● يبلغ طوله الاجمالي حوالي ٣١٧ كم ، ويشكل جزءاً من شبكة الطرق السريعة التي تقوم وزارة المواصلات بانشائها لربط المناطق والمدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية . ويبدأ الطريق السريع من طريق الرياض الدائري شمالا كامتداد لطريق مكة المكرمة الذي يخترق مدينة الرياض من الشمال الى الجنوب ، ثم يسير الطريق السريع باتجاه الشمال الغربي لمدينة الرياض ، ثم يمر بمناطق عديدة حتى يتصل بشبكة الطرق الرئيسية لمنطقة القصيم . ليستمر باتجاه طريق المدينة المنورة .

وتعتبر نقطة البداية لطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع .. مركز توزيع حركة المرور الرئيسية القادمة الى الرياض ، وذلك عبر طريق الرياض الدائري والمحور الشمالي لمدينة الرياض . وبالتالي فان الطريق السريع يربط منطقتي سدير والقصيم ذات الاهمية الزراعية بالعاصمة الرياض . كما يربطها بباقي المناطق الرئيسية في المملكة ، فضلا عن خدمة أكثر من ستين مدينة وقرية وهجرة تقع على جانبي الطريق بين منطقتي الرياض والقصيم . ويبلغ عدد سكان هذه المدن والقرى أكثر من مليون نسمة يعملون بالزراعة والتجارة وتربية المواشي وزراعة الفواكه والخضراوات والحبوب .

وقد حظي طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع بدراسة مستفيضة تتمشى مع اهميته باعتباره أحد الاجزاء الهامة في بنيان الشبكة الرئيسية للطرق السريعة . لهذا حرصت وزارة المواصلات على زيادة قدرة شبكة الطرق الرئيسية التي تربط منطقة القصيم ببقية مناطق المملكة بانشاء هذا الطريق السريع لاستيعاب حركة النقل والمرور المتزايدة ، وبشكل خاص خلال موسم الحج ولتسهيل انتقال المواطنين وتسويق منتجاتهم ومحاصيلهم الزراعية للاسهام في برامج التنمية الشاملة التي تشهدها كافة مناطق المملكة .

ويختصر هذا الطريق المسافة بين الرياض والقصيم بحوالي ٩٠ كيلو مترا الامر الذي ينتج عنه وفر في تكاليف النقل والتشغيل والصيانة كما ان تنفيذ الطريق السريع والمباشر بالاضافة الى ابقاء الطريق الحالي يجعل الفائدة اكثر شمولا لخدمة المراكز السكانية الواقعة على جانبي مساره ، كما يساهم الطريق السريع في زيادة استعمال الاراضي لشتى الاغراض واقبال القطاع الخاص على استثمارها كمزارع ومراكز للنشاط الاقتصادي . وقد كان السبب الرئيسي لاختيار مسار الطريق هو مروره في أرض ذات تضاريس منبسطة الى متقلبة ، ومن مزايا هذا المسار سهولة التنفيذ واختصار مسافة ومدة السفر الذي ساهم في سرعة التنقل والقدرة العالية على استيعاب حركة المرور المستقبلية .

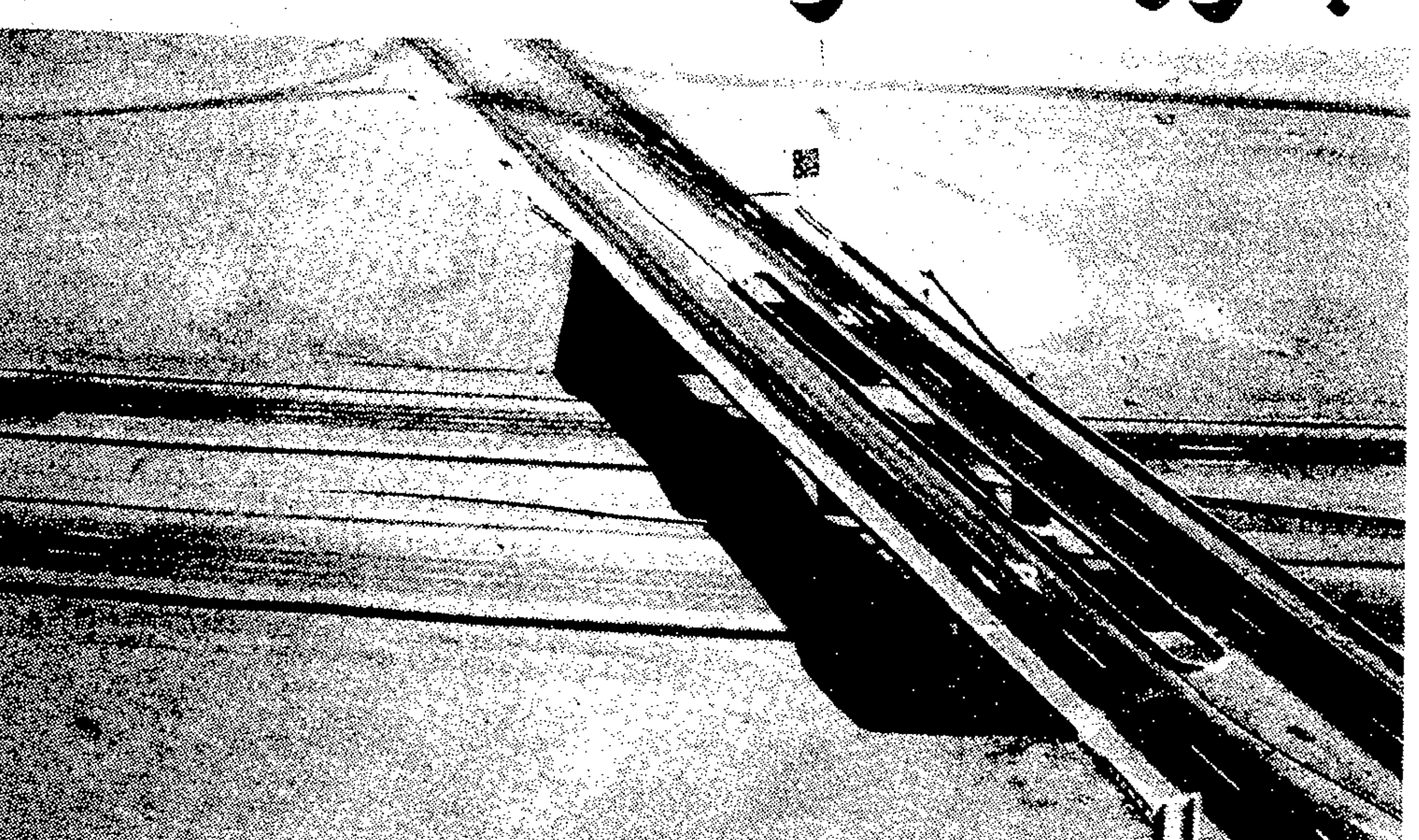
ويتكون طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع من اتجاهين .. لكل اتجاه ثلاثة مسارات ، ويفصل بين الاتجاهين جزيرة وسطية بعرض عشرين مترا ، وفي بعض اجزاء الطريق يصبح عرض الجزيرة الوسطية خمسة امتار ، ومزودة بحاجز خرساني في الوسط ، وذلك لتأمين طرق خدمة جانبية للمناطق السكنية ، وتم تزويد الطريق بكافة وسائل الامان من تقاطعات حرة الحركة واشارات ارشادية وتوجيهية وسياج معدني على الجانبين وسياج في الجزيرة الوسطية ، كما زود الطريق بوصلات طرق يبلغ طولها ١٢٠ كم تخدم المدن والقرى المنتشرة على جانبي الطريق السريع .

وتبلغ السرعة التصميمية للطريق ١٢٠ كم/ ساعة ، وقد صممت جميع منحنياته الأفقية والعمودية بحيث تفي بمواصفات هندسية عالية .

كما تم تزويد الطريق بثمانية معابر للابل والماشية يبعد كل منها عن الآخر حوالي ٣٠كم وذلك في المناطق التي يكثر فيها الرعي . فضلا عن ٢٢ تقاطعا علويا تم تصميمها اما على شكل معيني أو على شكل ورقة البرسيم . ويشتمل المشروع على العديد من جسور الأودية البالغ عددها ٤٧ جسرا ، ثم تصميمها على شكل عوارض قياسية من الخرسانة المسلحة السابقة للصب واللاحقة الشد من الخرسانة المسلحة التي يتم صبها في الموقع . بالاضافة الى جسور التقاطعات .. توجد ايضا خمسة جسور تنقل الطرق الثانوية عبر الطريق السريع ، وتم تنفيذ هذه الجسور على شكل منشأ من العوارض الصندوقية المجوفة والمصبوبة من الخرسانة المسلحة .

وقد تم ترقيم الطريق وتزويده باللوحات الارشادية العلوية التي تسهل على مستخدميه تحديد اتجاهه ومعرفة الداخل والمخارج التي تخدم المدن والقرى الواقعة على جانبيه .

وخلال تنفيذ المشروع تم تقسيم الطريق الى تسعة اجزاء ، واقتصر تنفيذه على المقاولين السعوديين الذين اثبتوا كفاءة في قطاع انشاءات الطرق والجسور .. وقد استغرق انشاء الطريق قرابة أربع السنوات ، حيث بدأ العمل في تنفيذه في شهر شوال عام ١٤٠٢هـ وبلغت التكلفة الاجمالية لانشائه حوالي ١٦٨٠ مليون ريال .



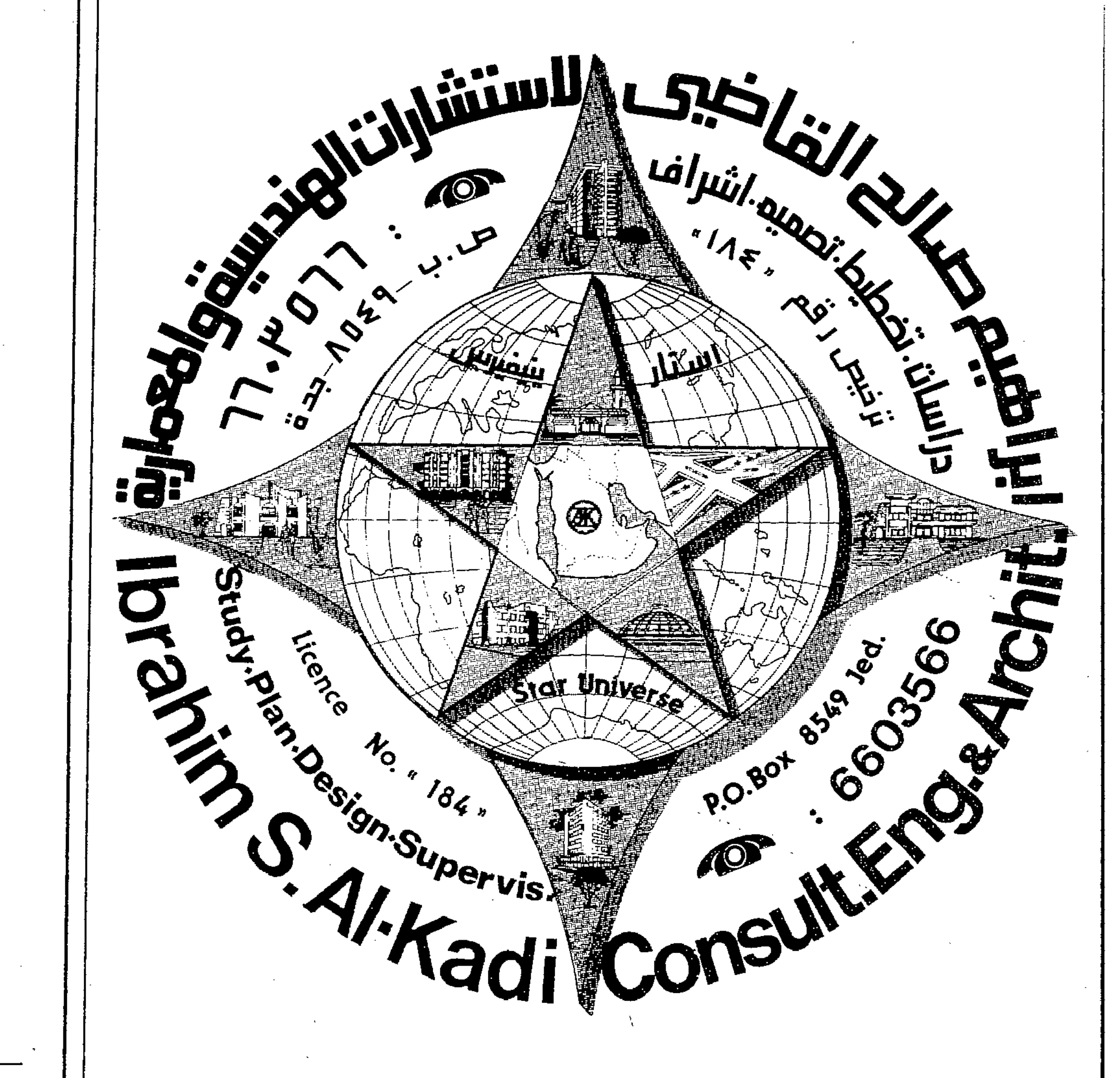
● طريق الرياض ـ سدير ـ القصيم السريع

طريق الطائف ـ ابها جيزان

● يعتبر هذا المشروع الكبير أحد النماذج التي تعطي فكرة عن الاسلوب الذي تتبعه وزارة المواصلات في تنفيذ مشروعات الطرق الرئيسية سواء من حيث الموقع والمسار ، أو من حيث المواصفات الفنية والمقاييس .

ويعتبر هذا الطريق من اهم الطرق في المملكة نظرا لانه يربط ثلاث مناطق تشتهر بكثافة سكانية عالية ، وتعتبر الزراعة وتربية المواشي من المقومات الاساسية لاقتصادها ، وهذه المناطق هي : المنطقة الجنوبية ، والمنطقة الجنوبية الغربية والمنطقة الغربية ، كما يرتبط هذا الطريق بخط منطقة نجران في اقصى جنوب المملكة ، اضافة الى الوصلات والفروع التي تتصل بها لتسهيل امر التنقل بين المدن والقرى الواقعة على جوانبها .

ويبلغ طول الطريق ٧٧٠ كم واستغرق انشاؤه أحد عشر عاما ، ويتميز هذا المشروع الكبير بمجموعة من الانشاءات الهندسية الفريدة التي نفذت لاول مرة في تاريخ انشاء الطرق بالمملكة .



الشرق الاوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢٥

إلى متى يستمر الشقاء الذي يعاني منه أهالي المخيم
٢٠ ألف شخص تركوا برج البراجنة منذ عام ١٩٨٢

ترجمة نجيب المانع

كانت النساء يجتمعن عند المخرج الوحيد ذاك في حوالي الخامسة والنصف صباحا وينتظرن الاذن للخروج من المخيم. وفي اغلب الايام كان الاذن يمنح فيذهبن الى الخارج باتجاه الدكاكين، غير انهن عندما يعدن، تفتش كل بضائعهن. فبعض المواد ممنوعة وهي الشموع والبطاريات واحيانا القهوة، اما السجاير فكانت تقتن وكل الادوية والضمادات والوقود من اي نوع كانت تصادر.

اذا ما اكتشف وقود مهرب في قناني الشامبو او قناني المرطبات فيسكب على المواد المشتراة كلها وتشعل فيها النار. وقد سرقت كثير من المواد كما سرقت النقود. وأية امرأة تعترض على ذلك تضرب او تشتم او تطلق النار عليها.

مارست «أمل» تخويفا منظما. فهم يوقفون النساء تجاه جدار كما لو انهن سيعدمن من قبل فرقة اطلاق النار ثم يطلقون النار عند اقدامهن ويجعلوهن يمشين حبوا على الارض. وأخبرتني فتاة ان ميليشيات «أمل» اخبروها «اين تريدين ان يصيبك الرصاص ؟ على الساقين ام الصدر ام الرأس ؟» وقالوا لأخرى «حذاؤك جميل، اخلعيه كي استطيع تصويب النار على قدميك».

عندما خرجت ام حسن تابعوها وعبثوا بما اشترته ثم اطلقت النار عليها بينما كانت تحاول الركض للدخول في المخيم حاملة كيسا ثقيلا على رأسها وكيسين بيديها. وكانت ماتزال تبكي غاضبة وخائفة عندما رأيتها بعد بضع ساعات.

عندما حل الثامن من مارس (آذار) كان عدد النساء اللواتي قتلن ثمانية واللواتي جرحن ٢٥ بينما كن يعبرن «ممر الموت». ومازلن يتحدين الموت كل بضعة ايام لأن كل ما يستطعن حمله من الطعام هو ما يكفي لبضعة ايام وكان شبح المجاعة مايزال ماثلا.

في ١٢ مارس (آذار) ارسلنا بيانا آخر نصف فيه كيف ان النساء تطلق عليهن النيران والاوضاع الفظيعة في برج البراجنة. وختمنا البيان قائلين «الى متى يستمر هذا الشقاء الذي يعاني منه اهالي هذا المخيم ؟ تنادي الأمم المتحدة ان تتدخل عاجلا لوضع نهاية لهذا العذاب».

كنت استفظع قسوة جماعة «امل». كان هناك شاب يدعى ابو بشار يعرف بعض ميليشيات امل في ايام خلت. فدعوه كي يخرج عبر الارض البوار ليشرب الشاي معهم. شك في ذلك اول الامر فلم يرغب بالذهاب، ولكنه بعد توكيدات متكررة وقولهم «نحلف بالقرآن اننا لن نصيبك بأذى». غامر بالخروج وجلس معهم وشرب الشاي. واعطاهم بعض النقود لشراء الخبز والحليب المجفف لطفلة. وعندما قفل راجعا للخط الفلسطيني الأمامي بعد طلعته الثالثة لزيارتهم، اطلقت ميليشيات امل النار عليه بدون انذار. فمات ابو بشار في الطريق.

اعطي الاذن بصوت عال لاربع نسوة كي يذهبن وينقلنه على نقالة. وبينما كن عائدات الى المخيم يحملن جثته، اطلقت النار عليهن، فكسر فخذ احداهن، واقتضى لها نصف ساعة كي تحبو عائدة الى حيث الامان في المخيم. وحملت وهي متسخة مضطربة الاعصاب الى غرفة الطوارىء حيث كنا ننتظر. وبالاضافة الى كسر عظم فخذها، فقد كانت مصابة اصابات متعددة في يديها وساقيها.

عندما بدأ اطلاق النار ألقت النسوة النقالة على الارض وظل ابو بشار في الخارج لعشرة ايام حتى ركض فلسطينيان تحت غطاء من النيران صادر من المخيم وجاءوا بجثته الى المخيم. فدفن على الفور.

استمر الحصار. قال الدكتور منير «نحن نموت موتا بطيئا».

لم تكن وحدنا. كان الهجوم العسكري آنئذ مركزا على شاتيلا والانباء الواردة من هناك تقول انهم ايضا يواجهون خطر المجاعة.

اعددنا التقارير

في يومين متتاليين، العاشر والحادي عشر من مارس (آذار) سمعنا بأن الصليب الاحمر الدولي آت الى برج البراجنة. اعددنا لهم تقارير تفصيلية تتناول كل المرضى الذين في المستشفى والذين في بيوتهم وهم بحاجة الى متابعة تخصصية. غير ان الصليب الاحمر لم يأت. وسمعنا من المذياع انهم حاولوا الدخول في شاتيلا بمرافقة السوريين ولكنهم هوجموا فأرغموا على الانسحاب. فاحسسنا بأننا معزولون اكثر من قبل.

في ١٣ مارس (آذار) حصلت ام ادهم على اذن بالخروج من المخيم فذهبت مباشرة الى المقر العام للسوريين في فندق بوريفاج. اخبرت رئيس الاستخبارات العسكرية السوري بأن النساء تطلق عليهن النار وطلبت منه ان يتدخل. فاعلمها انه بعد عشرة ايام ربما يفعل شيئا.

استمر البرد القارس حتى منتصف مارس (آذار) وهو امر غير طبيعي في لبنان. شاهدت طفلة اخرى اصيب ابهام قدمها بتقرح الصقيع. ولم يكن لدى الناس وقود، فان الكثير من الخشب الموجود في المخيم قد احرق فلم يعودوا قادرين على تدفئة ما تبقى قائما من بيوتهم.

وصار من المستحيل في المستشفى ان يتدفأ احد. وقد صار القصف الآن متقطعا فاصبح اغلب العمل اليومي هو معالجة النساء والاشخاص الآخرين الذين اصيبوا برصاص القناصة. بعد حلول الظلام لا يستطيع القناصة ان يروا ليقوموا بعملهم المميت ولهذا كانت الأماسي في العادة هادئة. فكنت اذهب الى المستوصف لتدفئة نفسي بنار الخشب. كان بن وسوزي يحرقان حينئذ رفوفا ثانية من رفوف الكتب. اذا اغلقنا الابواب يحل الدفء غير ان المكان يصير مليئا بالدخان، فيغطي اجسامنا السخام وتنبعث رائحة الدخان من ملابسنا فاذا فتحنا الابواب، يتسرب البرد بشدة.

احدثت الرطوبة والبرد في المستشفى كآبة وهبوطا في معنوياتي وكانت امسياتي مع بن وسوزي تمنحني راحة عظمى. لقد اعطي لنا تقنين معين من الحليب والدقيق كجزء من التموين الذي زودتنا به لجنة اغاثة اللاجئين فأخذنا نشرب حليبا حارا او اذا ما جاء احد الاصدقاء بالبيض صنعنا كعكة.

ثبت توزيع الدقيق – وهو كيلوغرام واحد لكل شخص – العدد الحقيقي للسكان في برج البراجنة وهو تسعة آلاف شخص. وقد أدهشني ذلك. فقبل ١٩٨٢ كان العدد ثلاثين الف شخص وعلى هذا فان عشرين الف شخص غادروا.

استطعت ايضا ان احصل في المستوصف على امكانية محدودة للاغتسال. كنت أسخن الماء في قدر كبير ثم اقف في اناء واسع وأصب الماء على نفسي. وكان ذلك عندي نوعا من الترف بحيث يستحق كل العناء الذي ابذله في تسخين الماء بنار الخشب. وكنت احصل على استحمام مشابه في المستشفى عندما تسخن النسوة الماء غير ان النار هناك هي في العادة لتسخين الماء من اجل الغسيل وكنت لا استطيع ان احصل على حمام الا كل عشرة ايام. اما غرفتي فهي مازالت بحيرة ثلجية وكان لا بد من آن لآن غسيل قطعة واحدة على الاقل من ملابسي كلما اخذت حماما.

كان مبهجا ان اصحب سوزي، فقد رأيتها قليلا في الشهور الماضية. كنت معجبة بها، فقد عملت عملا مجهدا بلا تذمر مطلقا، حتى عندما جرحت في ذراعها ولو انها اعترفت فيما بعد انها كانت تؤلمها ألما فظيعا. اما الآن فقد صرت قلقة عليها، اذ اصبحت تسعل سعالا مزمنا لم تتخلص منه بعد ستة اسابيع، على الرغم من معالجتها بالمضادات الحيوية. صرنا كلنا مجهدين وتغذيتنا قليلة وقد شرعت اقلق عليها معتقدة انها تعاني من السل. وعندما نشأ عندها ذات يوم وجع في الجانب الايمن من صدرها أصررت على تصويرها بالاشعة غير ان الفحص لم يسفر عن اي شيء.

المقاتل المراهق

ذات مساء وهي تسعل وتضحك اخبرتني عن مقاتل مراهق جاء اليها يطلب قطعة من البلاستر اللاصق. وكان البلاستر اللاصق للجروح شحيحا للغاية فطلبت ان تعرف لماذا يريده. قالت «دخل الفتى وهو يمسك بشيء بين يديه فظننت اول الامر انه طير جريح، الا انه قال : لقد تخلخل الدبوس من على قنبلتي وهو غير مستقر.. فصرخت فيه صائحة «اخرج من المستوصف، اخرج، قبل ان تمزقنا تمزيقا». فخرج على اطراف اصابعه وبطريقة ما استطاع بعض الرجال الكبار سنا ان يثبتوا الدبوس.

في ١٤ مارس (آذار) في الساعة ١٠,٣٠ صباحا حدثت لدينا مفاجأة. فقد جلبت لجنة اغاثة اللاجئين شاحنتين من الطعام ومرة اخرى أعطوا مثلها لجماعة «امل». وكانت الشاحنتان تحتويان على الدقيق والسكر والحليب والرز. لم يسمح لهما بادخال الادوية غير اننا رحبنا ترحيبا حارا بالطعام لأن النساء منعن لمدة يومين من مغادرة المخيم.

في ذلك الوقت التقيت برجلين متوسطين في العمر يرتديان بدلات لجنة اغاثة اللاجئين وقد جاءا الى مكتب المشرف الاداري. اراد كل شخص ان يتحدث اليهما فصار المكان مزدحما. اخبرناهما عن الاوضاع في المخيم وعن حالة المستشفى، قائلين انها متسخة ورطبة وغير مستقرة في بعض اجزائها وهي الآن تنقصها ادوية كثيرة كما تفتقر الى مواد التخدير والوقود والضمادات. فارتعبا لما سمعا.

فسأل احدهما : كيف تستطيعون الاستحمام ! اجبت : نحن لا نأخذ حماما بل نأخذ سطلا واحدا للاستحمام.

وأضاف الدكتور منير : وهذا لا يحدث الا مرة واحدة كل عشرة ايام.

فقلت : لا تخبرهما بذلك فلن يأتيا بعدها.

اخذ مصور فوتوغرافي يتجول حول المخيم معي والمطر يهطل علينا مدرارا، محاولا العثور على طريقه بين الوحول والقذارة وهو يرتدي حذاءه الايطالي الانيق. التقط صورا لي ولقاطني المخيم واطفالهم وكذلك لبن وسوزي في المستوصف. ثم عدنا بعد ذلك الى المستشفى.

كنت امشي تجاه مخزن الاطعمة التابع لوكالة غوث اللاجئين المجاور للمستشفى مع احد مسؤولي الوكالة عندما ظهر زياد الصغير. أخذ يشد معطفي ويحدق في.

فقال الرجل : ماذا يريد ؟

أجبت : انه متسول. كنت معتادة على اعطائه نقودا ولكن ليس عندي شيء منها الآن. ادخل الرجل يده في جيب بدلته وأخرج بعض النقود الورقية والمعدنية. دفعها الى يدي زياد الممدودتين. كانت نقودا كثيرة جدا، اكثر مما حصل عليه زياد من قبل على الاطلاق، حتى ان بعضها وقع على الارض. فأخذت اضحك بينما شرع هو في جمع كل قطعة منها وركض مسرعا وهو يطير فرحا.

رفعت زيارة وكالة غوث اللاجئين من معنوياتنا غير ان الفرحة لم تتم. فقد جيء بفتاة ميتة بعد ان أصيبت في قلبها. تعرفتها فورا وصحت صيحة ألم. لقد كانت تلك سوزان، واحدة من اوائل مرضاي في برج البراجنة، الفتاة التي اجريت عليها العملية في مبدأ اقامتي في لبنان والتي كانت تريني بفخر حذاءها الجديد الذي استطاعت ان تلبسه آنئذ.

الفصل السادس عشر

صار مستشفى حيفا رمزا للمقاومة في المخيم وقد صممنا على ان لا نتوقف في عملنا غير ان كل من نعرف كان ينقصه نقصانا شديدا كل شيء من الوقود الى الادوية الى الضمادات. حاولت بعض النساء ان يجلبن تجهيزات طبية تحت ملابسهن وداخل ارديتهن الداخلية غير انه اذا ما اكتشف ذلك عندهن كن يعرضن انفسهن الى الضرب اما التجهيزات الحيوية لنا، فتصادر.

استجوبت زوجة صلاح، رئيس الممرضين، ذات صباح حول المستشفى من قبل جماعة من ميليشيات امل. فاخبرتهم متحدية : نعم، ان المستشفى مازال يعمل عملا جيدا جدا.

لم يبد انهم كانوا مسرورين لتلك الانباء. طلبوا ان يعرفوا قائلين.. ومن الذي يقوم بالعمل فيه ؟

ذكرت زوجة صلاح بضعة اسماء وقالت : «وطبيبة اجنبية». فصاحوا غاضبين : نعم، نحن نعرفها، وسوف نقطعها اربا اربا.

لبضعة ايام لم يخبرني احد بذلك، ولكنني عندما كنت اتحدث الى الدكتور رضا ذات صباح قلت : لو تهيأ لي ان اخرج من هنا، فاني اريد ان اذهب الى صيدا في عطلة. فأجاب «لا اعتقد ان ذلك ممكن» ثم اخبرني بما قيل.

لا بد لي من الاعتراف بأنني ارتعبت. كنت اعرف بأن فضح الوضع للعالم يعرضنا للخطر بوصفنا افرادا اعلنا اسماءنا في البيانات التي وقعناها، غير انني لم اكن مستعدة للبقاء ساكتة وحتى هذا التحديد المباشر لم يغير عندي شيئا. فكرت قائلة : «لا يمكن للحقيقة ان تتجزأ. لن يرغموني على الصمت». في تلك الليلة فكرت مرة ثانية بكتابة رسالة الى اسرتي كي تفتح «في حالة وفاتي» وسوف افعل ذلك غدا. كتبت ذلك في يومياتي ولكن مضى الوقت ولم اقم بذلك.

بعد بضعة ايام من معرفتي بالتهديد الموجه لحياتي، ظهر شخص غريب في المستشفى خلال جولتنا الصباحية.

وصل وحده وبدون ان يعلن اي شيء عن قدومه، وكان يبدو عليه الاضطراب والارتباك. اراد الحصول على صور فوتوغرافية للدكاترة واراد على وجه التخصيص التقاط صورة لي. وفي الحق لم يبد انه كان معنيا بأي امر آخر. بعد ان التقط صورتين طلب السماح بتثبيت الفلاش على آلته. صرت اكثر شكا فيه. فكرت قائلة «لماذا يريد صورة لي أنا ؟ وكيف دخل المخيم وحده ؟» ان كل المداخل تسيطر عليها جماعة «امل». وفي حالة من حالات البارانويا فكرت قائلة «لقد ارسلوه لالتقاط صورة لي لكي يعرفوا كيف شكلي عندما يأتون لقتلي».

لم أكن الوحيدة التي شكت في ذلك، همست في اذن الدكتور رضا «هل تثق فيه ؟» فأجاب : «لا، لا أثق به كل الثقة».

وأبدى صلاح نصيحة ايضا حين قال «لا تدعيه يلتقط صورتك، فنحن لا نعرف من يكون». صرت ازداد اضطرابا وفي النهاية اخبرته «اذا التقطت لي صورة بعد ان قلت لك لا تفعل فسوف أخبرهم كي يأخذوا الفيلم من الكاميرا». بعد ذلك غادر، ولكنه عاد غير مخذول مع آلة تصوير للفيديو. في هذه المرة ذهب اولا الى لجنة المخيم، فعرفه احدهم وأيد هويته بوصفه صحفيا حقيقيا. اخذت اعتذر، فلقد واجه الاخطار كي يدخل المخيم ودفع كثيرا من النقود الى جندي لبناني لمساعدته. اما انا فرفضت اول الامر التعاون معه. وعلى ذلك وافقنا هذه المرة، سوزي وأنا، على اجراء مقابلة مطولة صورت بالفيديو، وقال عنها انها لحساب شبكة التلفزيون المستقل ITN في انجلترا.

بعد ذلك ببضعة ايام، عند الغسق، جاء احد بوابي المستشفى راكضا نحوي، واخذ يصيح بالعربية «هناك رجل، تعالي، تعالي، انه اجنبي، اجنبي، انجليزي، انجليزي».

اخيرا وصلت شاحنات الاغذية الى المخيم

تبعته نحو مكتب المشرف الاداري وحدقت غير مصدقة، فقد كان الرجل هو برنت سادلر، الصحفي من شبكة التلفزيون المستقل الانجليزي، وقد تعرفته من مشاهدتي له على التلفزيون في انجلترا. كان يجلس مع نفس الصحفي اللبناني الذي صور الفيديو سابقا. صرت على درجة عظمى من الانفعال. فقد كان عندي الشيء الكثير الذي ارغب في قوله، واغرقته بالاسئلة حول ما الذي يحدث في الخارج وفي انجلترا. ثم اخذته للالتقاء بهانس، ثم نزلنا الى المستوصف لرؤية بن وسوزي. كنا نسير في الليل. علق قائلا : «يبدو عليكم الحبور» فاخبرناه قائلين : لأننا سعداء برؤيتك.

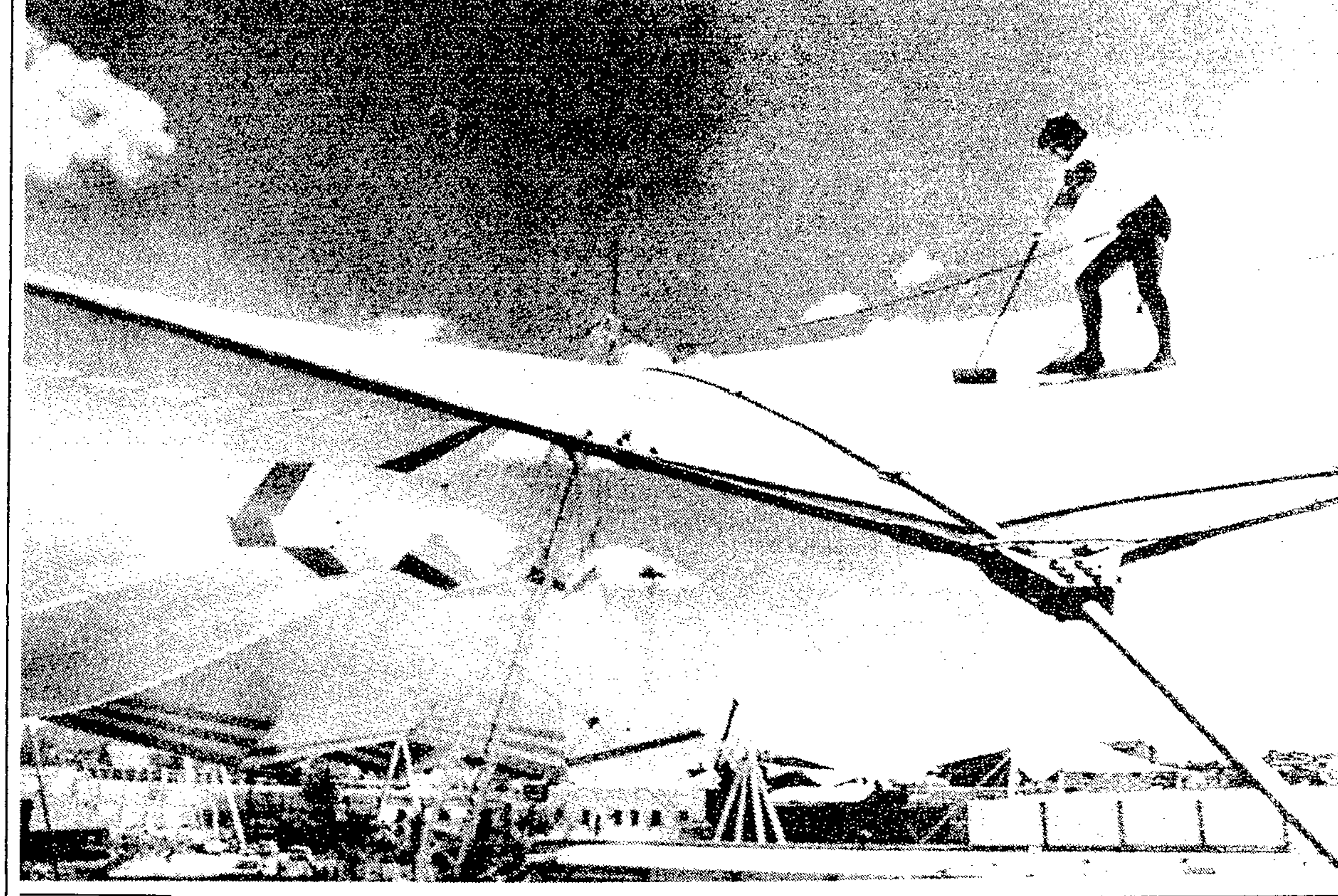
في ذلك اليوم نفسه جاءت اربع فتيات بين السابعة والثالثة عشرة، لمقابلة الدكتور رضا في المستشفى وقالت اكبرهن «نعتقد اننا نستطيع الخروج والعودة الى المخيم فوق تلال الرمل. سوف نذهب الى مار الياس لجلب الادوية.. فغادرن فورا ووصلن مار الياس سالمات وبقين هناك طوال الليلة.

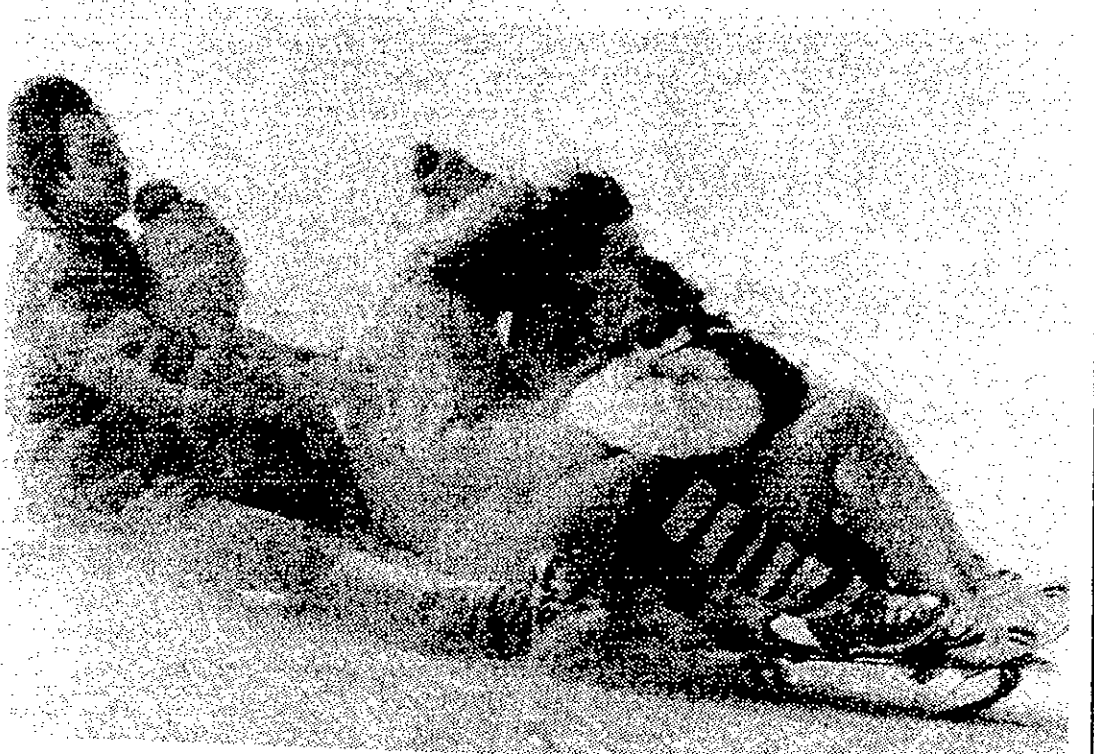
التسلل لجلب الادوية

في صباح اليوم التالي ظهرن لنا وهن يشعرن بالانتصار. لقد نجحن في التسلل الينا من طريق المطار وفوق تلال الرمل وهن يحملن اربعة اكياس مشحونة بالادوية والضمادات. طلب اليهن برنت سادلر ان يحملن الاكياس الى واجهة المستشفى كي يستطيع تصويرهن. ثم سألني : ماذا سيحدث لو انهن امسكن ؟ قلت : «حتى الآن لم يرهن احد. وبما انهن لم يتجاوزن سن الطفولة، فلا اعتقد انهن سيتعرضن للأذى.

كان سؤاله تكهنيا. فان الفتيات ذهبن مرة ثانية في تلك الليلة نفسها وعدن في الصباح التالي وتعرفهن برنت سادلر بينما كان يلتقط صورا في المقبرة. ادار آلته التصويرية على الفتيات وهن يعبرن التلال الرملية البعيدة. في تلك اللحظة شوهدن فانهال عليهن الرصاص الذي اثار حفنات من الرمال حولهن. حبون على الارض ثم هرعن الى المقبرة نحو اذرع الرجال الذين كانوا ينتظرونهن. كن مذعورات ولكن المعجزة انهن لم يصبن بأذى.

(يتبع)





تبريد على الجليد

هواة الانزلاق لا يضيعون وقتا اذا امطرت السماء الثلج وتقطعت الطرق بالجليد .. هذا ما يفعله في الصورة جمع من سكان سانت لويز، كبرى مدن ولاية ميسوري الامريكية التي تغطت بما عمقه ٥ بوصات من الثلوج .. لكن الكلب « ايتنبول » المحمول في مقدمة الطابور لا يبدو مستمتعا مثل اصحابه برياضة « التبريد » على الجليد في متنزه « فورست بارك » .



كرنفال البندقية

كرنفال البندقية على اشده هذه الايام، والجندول بطبيعة الحال هو عروس الكرنفال .
في الصور ثلاثة من المشاركين في المهرجانات وقد استقلوا واحدة من مركبات الجندول امام قصر دوكال في لاجون البندقية الشهير. الثلاثة تلثموا بالاقنعة التي اخفت هوياتهم الحقيقية ولا يعرف اذا كانوا من الرجال أو النساء .

عودة الى الجردل

تكنولوجيا المنظفات الصناعية عجزت عن أداء المهمة وسلمت بالفشل، ومن ثم كان لا بد من العودة الى الجردل والفرشاة .

المشهد من أرض المعارض في بريزبان الاسترالية التي تستعد لاستقبال ملكة بريطانيا بنهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل.. تستضيف المدينة الاسترالية معرض الاشرعة الشمسية للتصدير .. لكن الاشرعة المعروضة التقطت الوسخ المتناثر من عمليات البناء في ارض المعارض فكان لا بد من تنظيفها .

ولم تفلح مع وسخ البناء كل عبقرية تكنولوجيا المنظفات فاحتل الجردل والفرشاة مكانهما الطبيعي .



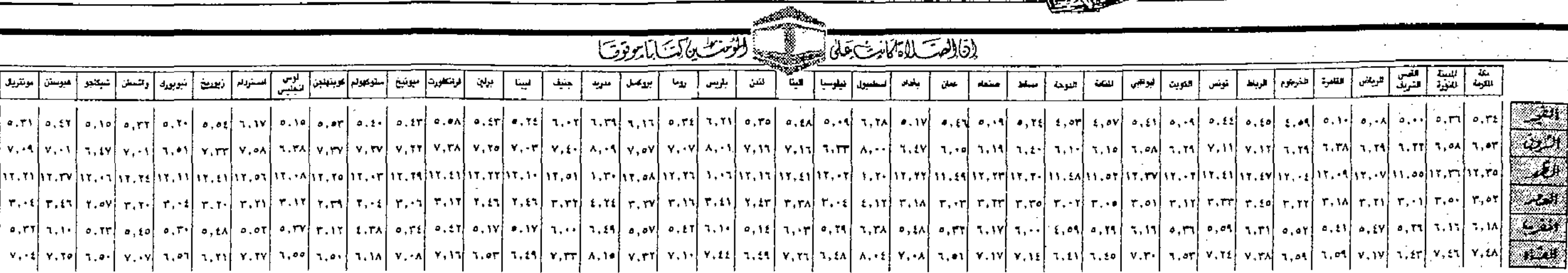
هل من زبون ؟

الوزن ١٧ كيلوجراما والارتفاع ٤ أمتار ونصف المتر أما القماش الذي دخل في عملية « التفصيل » فبلغ ٣٧ مترا من الصوف والكشمير، واحتاج الأمر الى ٦٠ ساعة عمل من اجل « تجميع » هذه السترة (الجاكيت) التي لا ينتظر لها زبون بطبيعة الحال ..

السترة العملاقة من انتاج شركة « بايارد » في مدينة ليون بوسط فرنسا .

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنَبت، وبك خاصمت. اللهم إني أعوذ بعزتك، لا إله إلا أنت أن تضِلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٣٤	٥,٣٦	٥,٠٠	٥,٠٨	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٤٥	٥,٤٤	٥,٠٩	٥,٤١	٤,٥٧	٤,٥٣	٥,٢٤	٥,٠٩	٥,٤٦	٥,١٧	٦,٢٨	٥,٠٩	٥,٤٨	٥,٣٥	٦,٢١
الشروق	٦,٥٣	٦,٥٨	٦,٣٢	٦,٢٩	٦,٣٨	٦,٢٩	٧,١٢	٧,١١	٦,٢٩	٦,٥٨	٦,١٥	٦,١٠	٦,٤٠	٦,١٩	٦,٠٥	٦,٤٧	٨,٠٠	٦,٣٣	٧,١٦	٧,١١	٨,٠١
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٣	١١,٤٩	١٢,٢٢	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,١٦	١,٠٦
العصر	٣,٥٢	٣,٥٠	٣,٠١	٣,٢١	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٤٥	٣,٣٣	٣,١٢	٣,٥١	٣,٠٠	٣,٠٢	٣,٣٥	٣,٣٣	٣,٠٣	٣,١٨	٤,١٢	٣,٠٤	٣,٣٨	٢,٤٣	٣,٤١
المغرب	٦,١٨	٦,١٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٤١	٥,٥٢	٦,٣١	٥,٥٩	٥,٣٦	٦,١٩	٥,٢٩	٤,٥٩	٦,٠٠	٦,١٧	٥,٣٣	٥,٤٨	٦,٣٨	٥,٢٩	٦,٠٣	٥,١٤	٦,١٠
العشاء	٧,٤٨	٧,٤٦	٦,٤٣	٧,١٧	٦,٥٩	٦,٥٤	٧,٣٨	٧,٢٤	٦,٥٣	٧,٣٠	٦,٤٥	٦,٤١	٧,١٤	٧,١٧	٦,٥١	٧,٠٨	٨,٠٤	٦,٤٨	٧,٢٦	٦,٤٩	٧,٤٤

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	لبينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٠٢	٥,٢٤	٥,٤٣	٥,٥٨	٥,٤٣	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,١٥	٦,١٧	٥,٥٤	٥,٢٠	٥,٣٢	٥,١٥	٥,٤٢	٥,٣١
الشروق	٧,٠٧	٧,٥٧	٨,٠٩	٧,٤٠	٧,٠٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٣٢	٧,٣٧	٧,٣٧	٦,٣٨	٧,٥٨	٧,٣٣	٦,٥١	٧,٠١	٦,٤٧	٧,٠١	٧,٠٩
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,١٦	٣,٢٧	٤,٢٤	٣,٣٢	٢,٤٦	٢,٤٦	٣,١٢	٣,٠٦	٣,٠٤	٢,٣٩	٣,١٢	٣,٢١	٣,٢٠	٣,٠٤	٣,٢٠	٢,٥٧	٣,٤٦	٣,٠٤
المغرب	٥,٤٢	٥,٥٧	٦,٤٩	٦,٠٠	٥,١٧	٥,١٧	٥,٤٢	٥,٣٤	٤,٣٨	٣,١٢	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٤٨	٥,٣٠	٥,٤٥	٥,٢٣	٦,١٠	٥,٣٣
العشاء	٧,١٠	٧,٣٢	٨,١٥	٧,٣٣	٦,٤٩	٦,٥٣	٧,١٦	٧,٠٨	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٥٥	٧,٢٧	٦,٢١	٦,٥٦	٧,٠٧	٦,٥٠	٧,٢٩	٧,٠٤

دعاء اليوم

«اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت. فاغفِر لي مغفرة من عندك، وارحَمني إنك أنت الغفور الرحيم».

هذه سبيلي

العرب يفتقدون ردود الفعل

الكاتب الصحفي الكبير الاستاذ احمد ابو الفتح كتب في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٨/٦/٣هـ - ١٩٨٨/١/٢٢ مقالا مفصلا تحت عنوان (هكذا يكون الغضب) ضرب فيه أمثلة من مظاهر غضبية عبرت بها طوائف وشعوب - عن استنكارها لبعض الأخطاء والمظالم التي ترتكبها حكوماتها أو حكومات دول اخرى.. وقد اثمرت هذه المظاهر الغضبية ثماراً ايجابية فرفعت المظالم، وصححت الأخطاء.

والأستاذ ابو الفتح - جزاه الله الف خير - يريد من الساسة العرب ان يغضبوا مثل هذه الطوائف أو الشعوب الأخرى - عندما يواجهون المظالم الامريكية او الروسية خلال أو عبر مواقفهما تجاه القضايا والمشكلات العربية والاسلامية.

وقد سبق لي أن طرقت الباب نفسه، وارسلت الصيحة ذاتها في كلمات متعددة بهذه الزاوية - مع اختلاف الاسلوب، وافتراق الصفة.. فقد كنت اسمي (الغضب) الذي يطالب به الاستاذ ابو الفتح «ردة فعل»، وكنت اقول إنه «أضعف الايمان» الذي نطالب به الساسة العرب.. وبخاصة عندما يجتمعون في مؤتمرات قمة عربية أو إسلامية.

كنت خلال سنة ١٤٠٦ - ١٩٨٦ وخلال سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٧ في هذه الزاوية - أدعو الساسة العرب الى «ردود فعل» سياسية تجاه مواقف امريكية وسوفياتية وايرانية، وتجاه اعتداءات اسرائيلية على بعض البلاد العربية، تؤيدها امريكا علناً، وترضاها روسيا سراً..

لقد ظلت الدول العربية والاسلامية خلال السنوات الثماني الماضية تشجب العدوان السوفياتي على افغانستان في قراراتها ونداءاتها، وتطالبها بالانسحاب من الأرض الاسلامية - فقلت لها.. لا بد من «رد فعل» بسيط في مظهره لكنه ذو أثر فعال في نتيجته.. إنه الانذار الى روسيا بأن تسحب قواتها العسكرية من افغانستان فوراً، وتسحب الدول العربية والاسلامية سفراءها من موسكو، وتعلن مقاطعتها الدبلوماسية لروسيا !

وعندما احتلت اسرائيل لبنان سنة ١٩٨٢ بعد عمليات عسكرية ذهب ضحايا لها : كثير من اللبنانيين والفلسطينيين - وأعلنت امريكا تمام رضاها، وكامل تأييدها لعدوان اسرائيل على لبنان، وهو نفس الرضا وذات التأييد لعدوان اسرائيل على المفاعل الذري العراقي وتدميره، ونفس الرضا وذات التأييد - من امريكا - لعدوانها على تونس بسبب وجود بعض المعسكرات الفلسطينية فيها..

كذلك لم يكن لبعض الساسة العرب «رد فعل» مناسب لاصرار ايران على الحرب مع العراق خلال السنوات الثماني الماضية، على الرغم من اللجان العربية المتعددة المترددة على طهران من اجل مفاوضات الصلح مع الزعماء الايرانيين، وعلى الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي - رقم ٥٩٨ - الأخير بوقف الحرب الايرانية العراقية ومع ذلك لاتزال لبعض الدول العربية والاسلامية علاقاتها الوثيقة القائمة مع ايران.. وكان المفروض قطع هذه العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ايضا حتى تعلن ايران قبولها لقرار وقف اطلاق النار.

وهناك المذابح الهندوكية التي لا تقف عند حد تجاه المسلمين الهنود.. ومع ذلك لا نسمع عن وقفة حازمة من الدول الاسلامية في نيودلهي.

إننا نريد «ردود فعل» عربية وإسلامية كما تفعل الشعوب والدول الأخرى في العالم.

٢٢٦ طالبا بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية:

الرحيلي: نسعى إلى إعداد إعلاميين مسلمين ذوي كفاية تخصصية عالية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للعام الجامعي الحالي ١٤٠٨ هـ ٢٢٦ طالبا في المراحل الجامعية المختلفة، ومن بينهم ٤٠ طالبا من غير الدول العربية.

أوضح ذلك الدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة، وقال انه يوجد في المعهد ثلاثة أقسام في مرحلة الدراسات العليا هي: قسم الدعوة، قسم الاستشراق، قسم الاعلام. اما في المرحلة الجامعية فيوجد قسم الدعوة، قسم الاعلام. ومن المنتظر افتتاح أقسام جديدة.

وعن نشاطات المعهد في خدمة المجتمع قال انه يتمثل في اقامة دورات علمية، والمساهمة في توعية المجتمع بالقاء محاضرات في المساجد وبعض الأندية، ومشاركة طلبة الدراسات العليا مع مركز الدعوة والارشاد في القاء المحاضرات والتوجيهات في المساجد داخل المدينة وخارجها، وكذلك المشاركة في المراكز الصيفية التي تقيمها الجامعة.

بالنسبة لاعداد الدعاة في المعهد اكد انه يتم تأهيل الدعاة باعدادهم علميا وذلك بتزويدهم بالعلوم الشرعية والدعوية والعلوم المساعدة، واجراء التدريبات الميدانية، واقامة الدورات التي تساعد على رفع مستوى الداعية العلمي باستمرار، وتكليفهم بكتابة بحوث دعوية.

مساهمة المعهد

ومضى الرحيلي يقول ان المعهد يساهم في تلبية حاجات البلاد الاسلامية في مجال الدعوة باعتباره مؤسسة رسمية متخصصة في شؤون الدعوة الاسلامية، حيث يدرس في المعهد طلاب من بلدان اسلامية مختلفة بالمرحلتين الجامعية والعليا في تخصصات المعهد الثلاثة.. الدعوة والاحتساب، والاعلام، والاستشراق.

وأشار الى أن المعهد يطمح الى اعداد اعلاميين مسلمين ذوي كفاية تخصصية عالية، مؤكدا انهم لايزالون في بداية الطريق والسلم يصعد الى أعلاه من اسفله ولا يقفز، الى أعلاه مباشرة. والا لكانت تلك على خلاف سنن الله في الكون.. لذا فتقديرنا لجهود المعهد انها موفقة بالنظر الى امكاناته.

وكان المعهد مختصا بالدراسات العليا وفق عام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ أحدثت المرحلة الجامعية لتغذي المرحلة العليا بدارسين متخصصين من مرحلة البكالوريوس الا انه لا يتم النصاب الا اذا تواكبت الدراسة النظرية العالية مع التطبيق العملي الدقيق المستمر، وهذا ما نسعى لتحقيقه.

ونوه مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة بالعلاقات المتينة التي بين المعهد والمؤسسات والمراكز والمعاهد الاسلامية، مشيرا الى ان المعهد يحرص على التعاون مع مختلف الجهات العلمية والدعوية لما في ذلك من فائدة كبيرة، فللمعهد تعاون مع مركز الدعوة والارشاد بالمدينة، وله تعاون مع المراكز الاسلامية في بريطانيا وأمريكا ولاسيما في مجال تبادل المعلومات في حقل الدراسات الاستشراقية. كما انه اقام علاقات وثيقة مع المؤسسة الاسلامية شلبيتر ومعهد الفكر الاسلامي بأمريكا الى جانب مكاتبته جهات عديدة كل في مجال اختصاصه.

ومضى الدكتور الرحيلي في حديثه قائلا انه يوجد في المعهد مكتبتان... المكتبة العامة والمكتبة الاستشراقية... والاولى أنشئت مع افتتاح المعهد عام ١٣٩٩ هـ لتخدم منسوبي المعهد طلابا واساتذة في اختصاصات المعهد العلمية، وتتميز المكتبة بوفرة المراجع الخاصة بالدعوة الاسلامية وقضايا العالم الاسلامي لتساند برامج المعهد العلمية، وقد بلغت مقتنياتها من الكتب ١٤٩٤٨ مجلدا حتى منتصف عام ١٤٠٧ هـ في ٧١٩٨ عنوانا.

اما مكتبة قسم الاستشراق والتنصير فهي متخصصة وتتضمن بعض ما قام بتأليفه المستشرقون حول الاسلام بكل فروعه، كما تضم بعض المراجع التي ترد عليهم.. وتحتوي كذلك على الكتب المختلفة بالعربية واللغات الاجنبية، والمعاجم اللغوية ودوائر المعارف والدوريات المتخصصة، وبالمكتبة جهاز كمبيوتر، وجهاز ميكروفيلم وميكروفيش، وجهاز فيديو وجهاز كاسيت لخدمة متطلبات المكتبة.

ومن الجدير بالذكر ان المعهد العالي للدعوة الاسلامية في المدينة المنورة افتتح عام ١٣٩٩/٩٨ هـ وصدرت الموافقة على اعتباره قائما بذاته اداريا وماليا في عام ١٤٠١/١٤٠٠ هـ بموجب الموافقة رقم ٣ - و - ٨٨٨٢ في ١٤٠١/٤/٢٠ هـ. وصدرت الموافقة عام ١٤٠١/ ١٤٠٢ هـ على احداث المستوى الجامعي لتغذية مرحلة الدراسات العليا بطلاب مؤهلين جامعيا لهذا المجال.

وتخرجت الدفعة الأولى لمرحلة الماجستير من المعهد في عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ، وتخرجت الدفعة الاولى للمرحلة الجامعية من المعهد في عام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ، في عام ١٤٠٧ هـ، وكانت مناقشة أول رسالة دكتوراه في المعهد من قسم الاعلام للباحث عادل الفلاح من دولة الكويت الشقيقة.

الجامعة الازهرية تمد رابطة العالم الاسلامي بندوات موسمها الثقافي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعرب رئيس الجامعة الأزهرية الدكتور عبد الفتاح الشيخ عن ترحيبه بتلبية رغبات الجامعات والمنظمات والهيئات الاسلامية العربية والعالمية بشأن إمدادها بالندوات والمحاضرات التي سيلقيها كبار المفكرين والعلماء ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه الجامعة.

وقال الدكتور عبد الفتاح الشيخ : انه تم تسجيل المحاضرات والندوات لطبعها في كتيبات وكذلك على أشرطة تسجيل لتوزيعها على الراغبين.

وكانت الجامعة الأزهرية قد تلقت مؤخراً رسالة من الأمانة لعامة لرابطة العالم الاسلامي تطلب نسخة من المحاضرات والبحوث التي سيلقيها كبار العلماء والمفكرين بالجامعة ضمن الموسم الثقافي وذلك لنشرها في انحاء العالم الاسلامي.

وذكرت الرابطة في خطابها.. أنه لما كان موسم الجامعة الأزهرية الثقافي يهدف الى نشر الفكر الاسلامي الصحيح فان الرابطة تطلب تزويدها بالبحوث والمحاضرات التي ستلقى انطلاقاً من مبدأ التكامل بين مؤسسات الدعوة الاسلامية في توسيع قاعدة نشر الفكر الاسلامي وتصحيح الأفكار الخاطئة التي يحاول البعض ترويجها خاصة بين الشباب.

قال الدكتور الشيخ لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم إمداد رابطة العالم الاسلامي فوراً بهذه المحاضرات ليتم الاستفادة منها من خلال الانشطة البارزة والدور البناء الذي تقوم الرابطة به في مختلف انحاء العالم والجهد الذي يبذله أمينها العام الدكتور عبد الله عمر نصيف في نشر الاسلام بالصورة المثلى ودعم المسلمين بما يمكنهم من التصدي للتيارات المناهضة للاسلام.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ/ صالح بن سعد اللحيدان

تمام الحديث

● ورد في حديث جاء فيه «واول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق» - جاء هذا في حديث نفخ الصور فهل صح هذا الحديث ؟

م.ن. الندوي.. الهند.. كيرالا.. الجنوب.

- تمام الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى إليه، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق». الذي اعلمه عن هذا الحديث هو ما قاله الهيثمي عن رواية احمد بن حنبل رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٣٢/١٠ وقد سجلت هذا في «مجموعة فتاوى ابن لحيدان» - م/٣/ج ٥ ص ٢١٢/٢١١ بتوسع.

وهذا الحديث هو من رواية احمد بن حنبل جاء في كتاب الأوائل للطبراني : «حدثنا احمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين حدثنا محمد بن جعفر بن غندر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن يعقوب بن عاصم، عن عروة بن مسعود الثقفي عن عبد الله بن عمر.. الحديث....».

وقد وردت عدة نصوص حول هذا منها حديث فيه «ولتقم الساعة والرجل يليط حوضه لا يسقى منه» وقد اورده الحافظ بن كثير في النهاية عن ابي هريرة بأطول من هذا النص المشار فيه الى الصعق، قال الطبراني وقد عزاه (اي ابن كثير) للبخاري.

فيعاد الى صحيح البخاري/ ومجمع الزوائد/ والنهاية.

قلت وحسب سنده كما هو في المجمع فالحديث صحيح والوارد عند البخاري رحمه الله وسواه هو ما يدور حول قيام الساعة والصعق وما رواه احمد بن حنبل رحمه الله وسواه هو في : «اول من يسمع...» فتبين من خلال هذا المعنى المراد من لفظ الأحاديث الواردة.

ردود خاصة

الأخ - مبارك.ق.ل - قطر - الدوحة :

ما سمعته كان اجتهاداً فقط والله هو الموفق. ولا انصح بزيارة طبيب الامراض النفسية ولا تعتمد على تلك الوصفة فقد لا تنجح معك وإن نجحت مع سواك.

الأخ - ز.ك.ع - تركيا - استانبول :

المذكور يمكنك أن تقرأ له وحتى تستفيد فلعلك تقرأ عن حياته، من خلال ما كتب عنه.

الرياضة المصورة

مدير جهاز الكرة بالمقاولون:

حمادة المصري حصل على فرصته في الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح سيد مصطفى مدير جهاز كرة القدم في نادي المقاولون العرب بان جهاز تدريب الفريق هو المسؤول عن نتائج هذا الموسم، ولكن لا توجد مشاكل اطلاقا ولم يقصر اي لاعب. وقد لعبنا مباراة طيبة مع الأولمبي لكن التوفيق لم يحالفنا وعموما لقد لعب الفريق مباريات قوية اعتبارا من مباراته مع الزمالك. رغم هزيمته أمام الزمالك والأهلي.

واضاف سيد مصطفى أن الازمة التي يمر بها الفريق هي نفسها التي يتعرض لها كل من فريقي الترسانة والاتحاد السكندري، ولو كنا فزنا في مباراة الأولمبي لكان ترتيبنا السادس، بجانب انه حتى الآن لم تتحدد ملامح الدوري بعد من سيفوز به ومن سيهبط للدرجة الثانية خاصة ان هناك ٦ اندية تلعب دون مشاكل وبعيدة عن صراع الهبوط في حين أن هناك ٦ أندية تعيش في مشاكل الهبوط وتهديده.

وقال مصطفى: لقد خسر الفريق هذا الموسم جهود كل من جمال سالم وعبوده ونبيل ابراهيم، وهم ثلاثة لاعبين كبار اعتزلوا في وقت واحد. وعموما سوف نجتاز هذه الأزمة إن شاء الله.

وبالنسبة لحمادة المصري قال: لا اريد التعليق على موضوع حمادة المصري وانتقاله للأهلي، فقد كان يلعب للمقاولون اسامة عرابي قبل أن ينتقل للأهلي، وكان جمال عبد الحميد يلعب بالأهلي قبل انتقاله للزمالك، وجمال جودة كان يلعب للأهلي قبل انتقاله للمصري. عموما هناك لاعبون يحصلون على فرصهم اكثر في اندية أخرى، والأهلي له جمهوره وشعبيته، وحمادة المصري لاعب ممتاز ويستحق هذا النجاح، بجانب أن شحاتة كان يلعب للأهلي قبل ان ينتقل للمقاولون ولم ينضم للمنتخب إلا عن طريق المقاولون.

وقال سيد مصطفى في تعليقه على تحكيم المباريات: لا استطيع الاحتجاج على التحكيم لأنه سلاح العاجز، ولم نحتج إلا على مباراتنا مع المصري التي تعادلنا فيها ٢/٢ لأننا شعرنا بالظلم الذي وقع علينا، ولا اعتقد ايضا أن الحكام يجاملون المقاولون بدليل موقفنا الحالي في الدوري.




جمال عبد الحميد (بالزي الابيض) في صراع مشترك على الكرة مع ربيع ياسين لاعب الأهلي.. جمال كان يلعب في الأهلي من قبل

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ جزيرة سوفياتية.
٢ ـ وعاء للشرب ـ محبة.
٣ ـ حصل على ـ علامة.
٤ ـ حب.
٥ ـ ماركة سيارات ـ من التوابل (معكوسة).
٦ ـ العابد المتزهد ـ نعم (بالأجنبية).
٧ ـ آلة موسيقية.
٨ ـ تربية بدنية (معكوسة) ـ للتفسير.
٩ ـ حرف هجاء ـ اقترب.

عموديا:

١ ـ بواخر ـ موسيقار عالمي.
٢ ـ شبه جزيرة أسيوية تشكل القسم الاكبر من تركيا.
٣ ـ حياء ـ يجاهد.
٤ ـ متشابهان ـ مدينة فلسطينية ـ متشابهان.
٥ ـ يخصنا ـ عليل.
٦ ـ ممثلة مصرية.
٧ ـ قصص طريفة.
٨ ـ سحب ـ مدينة مصرية
٩ ـ فترة من الزمن ـ دولة افريقية.

الكلمة الضائعة

مد نظرية يشير
واقع تقدير ملف
تحقيق عنقود وسط
قضية عنب نار
تنظيم نطاق وليد
فكر واسع رف
يصدر

ر	د	ة	و	د	ت	ج	م	ح
ا	ي	ا	ف	ع	و	ي	ل	ي
ن	س	ل	ق	س	ط	ق	ص	ب
ع	ر	ي	ر	ن	ع	د	ن	ر
ن	ق	و	ت	ي	ر	ق	ي	ع
ة	ط	ي	ل	م	ش	د	ا	ن
م	ي	ر	د	ي	ق	ي	ط	و
ف	ل	ض	ي	ت	د	ا	ر	م
ر	ي	ف	ق	ة	ق	ط	س	و

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: الدار البيضاء

دعوة بطل العرب للاشتراك في كأس العالم لرفع الاثقال

● وافق الاتحاد الدولي لرفع الأثقال على دعوة الفريق الفائز ببطولة كأس العرب السنوية للاشتراك في كأس العالم بشرط أن يكون قد شارك في ٣ مسابقات خلال العام، وقد وافق الاتحاد الدولي على عقد المؤتمر الانتخابي بالقاهرة أثناء الدورة الافريقية الخامسة عام ١٩٩١ بدلا من عام ١٩٩٠.

المحلة يفوز بكأس البندقية في مسابقة الرماية

● اسفرت بطولة الجمهورية للرماية لأسلحة ضغط الهواء، التي اقيمت في القاهرة في الأسبوع الأول من فبراير (شباط) الجاري، عن فوز المحلة بكأس البندقية للرجال والصيد بكأس السيدات.

وفاز مجدي جمال رجب من القوات المسلحة بذهبية الفردي، وسامية فهمي بذهبية السيدات للفردي. وفازت القوات المسلحة بكأس الطبنجة، ونال طارق زكي من الشرطة ذهبية الفردي.

حسن فاضل على الأرض في مباراة المغرب وساحل العاج في التصفيات الأولمبية.. الحكم احتسب ضربة جزاء لصالح المنتخب المغربي وجاء منها هدفا

النجم الكروي المغربي حسن فاضل لـ«الشرق الأوسط»

مايورقة طلب تجديد عقدي وأتناقش مع الزاكي قبل الرد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الصحافة الاسبانية لقبته بـ «المشاغب»، لكنه مشاغب كروي في الملعب، وتألقه في ميدان كرة القدم الاسبانية لم يأت عن طريق الصدفة، ولم يأت بسهولة أيضا. لكنه نتيجة جهد متصل منذ العام ١٩٨٣ عندما رحل حسن فاضل من المغرب إلى فرنسا بحثا عن فرصة احتراف، وفي البداية لعب لفريقين من فرق الدرجة الثانية في الدوري الفرنسي قبل أن يصل إلى اسبانيا للانضمام إلى فريق مايورقة الاسباني الذي كان يلعب في الدرجة الثانية آنذاك.

وقبل ذلك وعندما فكر في الرحيل من المغرب فشل في اقناع مسؤولي فريقه رجاء الملالي بالسماح له بمغادرة المغرب حاملا «استغناء» عنه ليبحث عن فريق يؤمن معه مستقبله وحين اعترضت إدارة الفريق، غامر ورحل بدون رخصة، لكن إدارة رجاء الملالي اقتنعت في النهاية وأعطته الموافقة.

حول مشواره مع احتراف كرة القدم كان لقاء «الشرق الأوسط» معه بدأه قائلا:

ـ بعد هبوط فريق الرجاء الملالي الذي كنت العب له في المغرب إلى الدرجة الثانية، بدأت أفكر في ايجاد سبيل لضمان مستقبلي، فطلبت من إدارة الفريق السماح لي بالالتحاق بفريق آخر، لكني وجدت معارضة شديدة فرحلت إلى فرنسا، والتحقت في البداية بفريق شاتورو الذي يلعب في الدرجة الثانية، وأجريت معه تداريب اختبارية، فعرضت عليّ إدارة الفريق الانضمام لفريقها فوافقت بعد حصولي على رخصتي من إدارة الرجاء الملالي، التي اقتنعت بعدم عودتي إلى المغرب.

فلعبت لشاتورو بعض المباريات فقط في آخر الموسم الرياضي، والتحقت بفريق فالانس، بعد ذلك اتصل بي وسيط كروي وعرض على الالتحاق بفريق نادي مايورقة الاسباني، فذهبت إلى اسبانيا وأجريت مع الفريق تداريب اختبارية ونجحت فيها، وتعاقدت مع الفريق لمدة ثلاث سنوات وسينتهي تعاقدي مع فريق مايورقة في يونيو (حزيران) المقبل.

● **هل لديك عروض للالتحاق بفريق اوروبي آخر، أم انك تفضل البقاء بمايورقة؟**

ـ لم أحدد لحد الآن. فلدي الوقت الكافي للتفكير قبل اتخاذ أي قرار. فقد عرضت عليّ فعلا إدارة فريق مايورقة تجديد التعاقد مع الفريق وسأتخذ القرار النهائي بعد الاستشارة مع الحارس الدولي الزاكي بادو، الذي أضع فيه كل ثقتي، خاصة وأنه أصبحت له خبرة واسعة في ميدان الاحتراف، واعتقد انني سأبقى باسبانيا لأن الجو يلائمني وكل الظروف المعيشية تناسبني، اضافة إلى انني احظى بحب كبير من طرف أنصار الفريق، الذين يكنون لنا، أنا والزاكي، كل تقدير.

حسن فاضل

● **كيف تفسر ظهور فريق مايورقة بمستوى متواضع هذا الموسم؟**

ـ فريق مايورقة لم يظهر بمستوى ضعيف هذا الموسم، كما يعتقد البعض، فالبطولة الاسبانية ليست سهلة، فالتباري فيها يتطلب حنكة وتجربة كبيرة، وفريق مايورقة برهن على قدرات في المستوى رغم أنه صعد حديثا إلى الدرجة الأولى، واحتلاله للمرتبة الرابعة عشرة يعد شرفا له أمام الأقوياء كريال مدريد وبرشلونة الذين لهم باع طويل وشهرة واسعة في البطولة الاسبانية. وهدفنا هذا الموسم هو البقاء في الدرجة الأولى.

● **رغم تألقك في ميادين كرة القدم الاسبانية، مكانك غير دائم في تشكيلة المنتخب المغربي، ويرجع البعض ذلك لعدم اتاحة الفرصة لك من طرف فاريا خلال تصفيات كاس العالم، كيف تفسر ذلك؟**

ـ أولا ليس هناك خلاف بيني وبين فاريا حال دون مشاركتي مع المنتخب المغربي في تصفيات كأس العالم، فهو مدرب له نظرة شاملة، كما أنه له الصلاحية في اختيار لاعب دون آخر، فربما كان يرى من هو أفضل مني في ذلك الحين. ثم ان هناك مانع آخر كان يمنعني من الالتحاق بالمنتخب، ذلك ان تعاقدي مع مايورقة لا ينص على السماح لي بالمشاركة في المباريات الدولية مع المغرب، لأن التعاقد لم يتم عن طريق الاتحاد المغربي. أما الآن فقد أضحت الظروف ملائمة، فقد سمح لي رئيس فريق مايورقة في مشاركة المنتخب المغربي في بعض المباريات وسأحاول فرض مكانتي، حتى أؤدي واجبي الوطني. وكنت أتمنى أن تكون البداية خلال لقاء تونس، لكن للأسف تعرضت لخشونة متعمدة في بداية المباراة ولم أكن أتوقعها حتمت عليّ مغادرة الميدان.

● **وماذا عن مشاركتك في منافسات كأس افريقيا التي ستقام بالمغرب خلال الشهر المقبل؟**

ـ سأشارك إن شاء الله في هذه المنافسات، وسأعمل ما في وسعي لاظهار امكاناتي والعمل إلى جانب زملائي للظهور بمظهر مشرف في هذه المنافسات للحفاظ على مكانة المغرب افريقيا وعربيا، وفرص المغرب تبدو، من وجهة نظري، كبيرة للفوز بالكأس رغم أنه سيواجه منتخبات قوية في الدور الأول كالجزائر وزائير.

المنتخب الكروي السعودي يهزم بيرشوت البلجيكي ٤ / صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

بعث المنتخب السعودي الاول لكرة القدم الآمال في نفوس جماهيره الكروية المتطلعة لكأس الخليج العربي التاسعة في كرة القدم.. اذ حقق المنتخب فوزا ثمينا امس ضيفه فريق بيرشوت (سادس الدوري البلجيكي) باربعة اهداف لصفر في المباراة الودية التي جرت بينهما امس على ملعب الملز بالرياض.. انتهى الشوط الاول من المباراة بهدفين لمحيسن الجمعان وعبد الله غراب.

ويعد هذا اللقاء (الاول) الذي يجريه المنتخب السعودي مع فريق اجنبي حيث سبق له اداء ثمان مباريات مع فرق محلية وذلك تحضيرا لكأس دورة الخليج التاسعة لكرة القدم والتي ستنطلق منافساتها في الثاني من شهر مارس المقبل في العاصمة السعودية الرياض.

إتاح مدرب المنتخب السعودي عمر بوراس (الارجواي) الفرصة لفريقي (ا. ب) باللعب على مدار الشوطين حيث بدأ اللقاء بسالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع طارق العواضي ووليد الصقري وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وفي الوسط باسم ابو داوود وفهد المصيبيح.

ولم تكد تمضي تسع دقائق الا وتمكن محيسن الجمعان في افتتاح التسجيل اثر تمريرة ماكرة ارسلها فهد المصيبيح خلف الظهير الايمن لفريق بيرشوت ليصوبها الجمعان في المرمى لحظة خروج الحارس. فرض بعدها المنتخب السعودي سيطرته على اجواء المباراة

وتمكن سعد مبارك من صنع الهدف الثاني في الدقيقة ١٦ عندما تلاعب بالظهير الايسر «تاليث» وقلب الدفاع «اكليوم» وحول كرة عرضية رائعة قبالة الشباك الخالية ليحرز منها عبد الله غراب هدفا بيسراه.

وفي الشوط الثاني لعب للمنتخب السعودي عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وفي الدفاع بندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل وخالد مسعد وفي الوسط زكي الصالح وعبد الله البرقان وفهد الهريفي وفي الهجوم يوسف جازع وماجد عبد الله وهذا الدوسري.

واستطاع الاخير ان يضيف الهدف الثالث برأسه مستفيدا من ركنية «الشاب» خالد مسعد وذلك في الدقيقة ٦٧ وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق احتسب حكم المباراة عمر الشقير ضربة جزاء ضد مدافع فريق بيرشوت هو بن لاعتراضه تصويبة الجازع بيديه سجل منها ماجد عبد الله الهدف الرابع والاخير.

عبدالله غراب بالزي الغامق لحظة احرازه الهدف الثاني للمنتخب السعودي وحارس باراشوت على الارض بعد فشله في انقاذ مرماه

هل يفصل مزالي من اللجنة الاولمبية الدولية؟



مزالي

كالجاري (كندا) ـ ذكرت مصادر اللجنة الاولمبية الدولية يوم اول من امس ان رئيس الوزراء التونسي الاسبق محمد مزالي يواجه احتمال الطرد من اللجنة ما لم يعد الى تونس قبل الالعاب الاولمبية في سيوول في سبتمبر (ايلول) المقبل، ومما يذكر أن السيد مزالي، الذي عزل من منصبه كرئيس للوزراء عام ١٩٨٦ يعيش في المنفى منذ رحيله من تونس سرا.

وتنص قوانين اللجنة الاولمبية الدولية بوضوح على ضرورة ان يقيم العضو في البلد الذي انتخب لكي يمثله الى جانب حمله جنسيته واجادته احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية.

اصابة عويطة في قدمه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» محمد الراوي:

اصيب العداء المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة في قدمه خلال عملية التدليك التي اعقبت تدريب مساء الاربعاء الماضي في الدار البيضاء، وقد نصحه الطبيب المعالج بالتزام شهر من الراحة بعيدا عن التداريب والمنافسات، وهكذا الغى عويطة الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الى مدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) لالقاء محاضرة رياضية كما الغى مشاركته في منافسات بطولة المغربي للعدو الريفي (اختراق الضاحية) التي ستجري صباح غد الاحد في مدينة اليوسفية (شمال غرب مراكش).

«بوراس» في مؤتمره الصحافي

لا نفضل مقابلة منتخب اسكتلندا الآن

وستشاهدون هجوم المنتخب هدافين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اكد رئيس الجهاز الفني لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم المدرب العالمي «عمر بوراس» (٥٨ سنة) في المؤتمر الصحافي الذي عقده بملعب رعاية الشباب (الملز) مساء امس عقب مباراة المنتخب مع فريق بيرشوت البلجيكي انه لايزال يعمل جاهدا لتجهيز فريق يجيد تنفيذ «لاستراتيجية» الفنية المفضلة للمدرب الذي يعتمد على الكرة القتالية المدعومة بروح ولياقة بدنية عاليتين مع مرونة في مراكز اللعب.

وقال: الفريق كمجموعة لايزال غير جاهز من الناصيتين الفنية واللياقية، الامر الذي يتطلب اشراك جميع اللاعبين للخروج بتشكيلة مناسبة للفريق المطلوب.. وبالنسبة لمباراة امس يجب علينا ان نضع في الاعتبار ان عطاء المجموعتين من لاعبي ا لمنتخب كان جيدا امام الفريق الضيف الذي تضم صفوفه اربعة لاعبين دوليين.

«واردن» و«موسنس» و«لنسن» و«سكروبنسن» ويمثل الترتيب السادس في الدوري البلجيكي.

وحول رداءة مستوى الفريق الضيف في الشوط الاول قال: بصراحة لقد تفاجأوا بمستوى فريقنا علاوة على الهدفين المبكرين، وبعد ان حاولوا التعويض في الشوط الثاني عندما لعبوا جيدا كنا قد اشركنا عناصر قوية الامر الذي ساهم كثيرا في استمرار تفوقنا عليهم».

واكد «بوراس» انه كان لا يفضل مقابلة المنتخب الاسكتلندي يوم ١٧ من الشهر الجاري حينما قال: «يوضع الفريق الحالي كجهاز فني نحن لا نفضل مقابلة منتخب اسكتلندا فالوقت لا يزال مبكرا في مرحلتنا الاعدادية، لكننا على اية حال سنكون متأهبين لهم بافضل وضع ممكن وربما لا يلعب بتشكيلتين، بل نكتفي باختيار افضل العناصر الجاهزة للمشاركة مع تبديلين او ثلاثة

فقط.. على ان نتيح الفرصة للبقية في مباراتنا مع فريق «رابيد فيينا» النمساوي بعدها بأربع وعشرين ساعة ومن بعده فريق نادي النهضة السعودي»

واضاف ان قصر الفترة الاعدادية جعلته يحرص على لعب العديد من المباريات التحضيرية المحلية بحيث يبدأ بالتركيز الشديد من الآن في المباريات مع تاكيده على الابواب لاتزال مفتوحة لضم لاعبين جدد، مشيرا الى ان اشراك محور الوسط عبد الله البرقان يأتي للاستفادة منه في رسم وتطبيق ما هو مطلوب من لاعبي الوسط ان يقوموا به وهذا ما ينتهجه باسم ابو داوود حاليا.

وقال «بوراس» انه يتوقع ان تشاهد الجماهير المهاجم ماجد عبدالله وهو يلعب دورا افضل مما كان يقوم به سابقا وان مجهوده بدأ في التصاعد من مباراة لاخرى، وعندما يحدث الانسجام بين الثلاثي ماجد وهذال وجازع سيعود ـ بإذن الله ـ هجوم المنتخب السعودي هدافا كما كان وهذا الامر يحتاج لقليل من الوقت الذي سينتهي مع بداية مباريات الدورة.

الألعاب الأولمبية الشتوية الـ ١٥ تفتتح مساء اليوم في كالجاري

كالجاري (كندا) ـ الوكالات:

تبدأ مساء اليوم السبت بالتوقيت المحلي لمدينة كالجاري الكندية الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٥ وتستمر عشرة ايام حافلة بالمنافسات الحامية في مختلف الالعاب الشتوية الاولمبية وهي التزلج بنوعيه الالبي والنوردي (الشمالي) والبياثلون والتزحلق بنوعيه السريع والفني وسباقات الزلاجات (اللوج) والمركبات الجليدية (البوب) والقفز على الثلج وهوكي الجليد.

المفاجآت كالعادة اكثر من واردة الا ان ميزان القوى شبه واضح العالم.. فالدول التي يتوقع ان تخرج بأوفر نصيب من الميداليات شبه معروفه، في مقدمتها المانيا الشرقية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسويسرا والنمسا والمانيا الغربية وايطاليا والسويد والنرويج وفنلندا ثم يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.

على الصعيد الفردي يتوقع ـ في حال انعدام المفاجآت ـ ان يبرز البرتو تومبا الايطالي نجم نجوم الموسم هذا في سباقات التعرج للرجال في هذا التخصص بمنافسات التزلج الالبي كما يتوقع ان يبرز البطل السويسري العالمي بيرمين زوربريجن ومواطنه البطل العالمي بيترموللر في الانحدار مع الايطالي مايكل ماير... وبالنسبة للسيدات فان الالمع حاليا السويسريات ماريا فالسير وميكيلا فيجيني وفريني شنايدر.

اما منافسات التزحلق الفني على الجليد فبخلاف فردي السيدات الذي يتوقع فيه تحد امريكي للبطلة الالمانية الشرقية الفذة كاتارينافيت، ينتظر تألق الابطال السوفيات بالجملة.. خصوصا في الرقص والزوجي...

اليوم اجتماع هام لمجلس الترسانة لبحث هزيمة الفريق امام المحلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة نادي الترسانة المصري اليوم اجتماعا هاما لبحث اسباب الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقه الكروي يوم الاحد الماضي امام غزل المحلة برئاسة محمود كامل ياسين رئيس النادي عقب عودته من الخارج. خلال الاجتماع سيستدعي بدوي عبد الفتاح مدرب الفريق لمناقشته في اسباب الهزيمة بناء على طلب اللواء فاروق المرشدي امين الصندوق.

اللواء عادل الحفناوي رئيس اللجنة الرياضية وعضو مجلس الادارة اكد انه سيصار ابان الاجتماع الى الاتفاق مع بدوي عبد الفتاح على الالتزام بسياسة جديدة مع اللاعبين وتدعيم الفريق بالناشئين وايجاد اكثر من بديل لكل لاعب في كل مركز من المراكز حتى لا يكون تحت رحمة اللاعبين.

كرة المضرب: ادبرج وكونورز في ربع نهائي دورة «الجائزة الكبرى» بروتردام

روتردام (هولندا) ـ ا.ب: تقدم نجما كرة المضرب العالميان الأمريكي جيمي كونورز والسويدي ستيفان ادبرج الى الدور ربع النهائي في دورة «الجائزة الكبرى» الدولية المقامة في مدينة روتردام الهولندية وذلك على حساب التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك والسويدي ماجنوس جوستافسون.

وفي ما يلي النتائج الفنية: فاز ستيفان اوبرج (السويد) على ماجنوس جوستافسون (السويد) ٦ـ٢، ٦ـ٧، ٦ـ٣.

وجيمي كونورز (الولايات المتحدة) على ليبوربيميك (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٢، ٦ـ٣.

وميلان سربير (تشيكوسلوفاكيا) على فويتيك فيباك (بولندا) ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ٣.

وميكاييل شخابرز (هولندا) على دان جولدي (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٦ـ٤.

.. ونواه يتقدم في ليون

ليون (فرنسا) ـ ا ب

فاز نجم كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه على الالماني الغربي ديمير كيريتيش في مباراتهما ضمن الدور الرابع في دورة «الجائزة الكبرى» الدولية في ليون ٦ـ٣، ٦ـ٤. وهكذا تقدم نواه (المصنف الاول في الدورة) الى الدور ربع النهائي.

بلغ الدور نفسه ايضا الفرنسي فيليب بيش بفوزه على مواطنه تييري تولان ٦ـ٧، ٧ـ٥، ٦ـ٢.



ادبرج

الرياضة في سطور

عبدون والدالي وخشبة مع منتخب مصر في كأس افريقيا

● القاهرة:

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن عبدون (الصورة) ترشيح المهندس شريف خشبة رئيسا لبعثة المنتخب لنهائيات كاس الامم الافريقية التي تقام في المغرب في مارس (اذار) المقبل.

عبدون سيرافق الفريق وسيحضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي ويدلي بصوت مصر في ترشيحاته المقبلة. كذلك اختير نور الدالي مديرا للفريق.

الزمالك والأهلي في نهائي الدوري المصري لكرة الطاولة

● القاهرة:

تاهل الزمالك والاهلي للمواجهة النهائية للدوري المصري الممتاز لكرة الطاولة التي ستقام يوم ١٩ فبراير (شباط) الجاري في القاهرة.. الزمالك (حامل اللقب) هزم الشبان المسلمين السكندري بالانسحاب في لقاء الذهاب الذي اقيم يوم الخميس الماضي في صالة الزمالك وكان لاعبو الشبان قد انسحبوا احتجاجا على التحكيم بينما كانت النتيجة ٣/٢ لصالح الزمالك وبذلك الغيت مواجهة الاياب وتاهل الزمالك للنهائي.. اما الاهلي فقد فاز خارج ارضه على المنصورة ٥/صفر وباتت مواجهة الاياب في القاهرة يوم الخميس ١١ فبراير الجاري عديمة الاهمية.

نافراتيلوفا تكسب في دالاس

● دالاس (ولاية تكساس):

تغلبت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا (الصورة) على السوفياتية الشابة لاريسا سافتشنكو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢ في مباراتهما بدورة السيدات الدولية لكرة المضرب في دالاس.

كذلك فازت الامريكية ماري لو دانيالز على الالمانية الغربية ايقا بفاف ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١.

رابيد فيينا يزور جدة

● جدة:

ينتظر ان يصل صباح اليوم الخميس فريق نادي رابيد فيينا النمساوي لكرة القدم الى مطار الملك عبد العزيز في جدة وسيلعب الفريق اولى مبارياته في المملكة امام فريق نادي الاتحاد لكرة القدم بعد صلاة العشاء يوم الاربعاء المقبل. بعدها سيغادر رابيد جدة صباح الخميس متوجها الى الرياض لملاقاة المنتخب الوطني مساء الجمعة وسيلعب مباراته التالية والاخيرة في المملكة مع فريق نادي الهلال يوم الاحد.

لبنان يشارك في البطولتين العربيتين للرماية... والكاراتيه والتايكواندو

بيروت ـ كونا: تلقى لبنان دعوة للاشتراك في البطولة العربية الاولى للرماية التي ستقام في العاصمة المصرية (القاهرة). ويذكر ان منافسات الدورة تشمل الرماية ببنادق الرصاص وضغط الهواء والخرطوش وتقام في نادي الرماية الدولي للقوات المسلحة ونادي الصيد بالعاصمة المصرية بين ١٣ و ٢٢ مارس (آذار) المقبل.

من جهة ثانية، تغادر بعثة لبنان في الكاراتيه والتايكواندو اليوم السبت الى العاصمة العراقية (بغداد) للاشتراك في البطولة العربية الاولى لهاتين اللعبتين والتي تبدأ منافساتها يوم الثلاثاء المقبل وتضم البعثة اللبنانية ١٣ شخصا بين مصارع واداري.

بحضور وزير الاعلام الأمير فيصل بن فهد يفتتح دورة التصوير والاخراج التلفزيوني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية اليوم السبت بحضور وزير الاعلام السيد علي الشاعر دورة الاخراج والتصوير التلفزيوني للمناسبات والمباريات الرياضية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمناسبة قرب افتتاح استاد الملك فهد الدولي واقامة مباريات دورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم في الرياض.

ويحاضر في الدورة التي تعقد في قاعة المؤتمرات فريق بريطاني متخصص في التصوير والاخراج التلفزيوني باشراف المخرج والمنتج المنفذ الكسي ويكس.

الامير فيصل بن فهد

الحكم السعودي عمر المهنا لـ «الشرق الأوسط»
بعض اللاعبين يعتقدون أن «الكابتن» حكم ثان في الملعب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبدالرحمن الناصر:

في كل موسم كروي تبرز اسماء بعض حكام الكرة السعوديين كنجوم لاحداثها وغالبا ما توجه لهم الاتهامات في نهاية كل موسم من قبل فرق الاندية الخاسرة في محاولة لتغطية فشلها في تحقيق الانتصارات او الحفاظ على اماكنها داخل مرتبة معينة.. في الموسم الكروي الماضي برز حكام كثيرون من بينهم الحكم عمر المهنا... «الشرق الاوسط» التقته في حديث سريع بدأه قائلا:

العاطفة والتعصب من الاسباب الرئيسية التي رسخت بعض المفاهيم الخاطئة عن الحكام من خلال تصريحات مسؤولي الاندية وكتابات بعض الصحف.

● معنى هذا انك تبرىء الحكام؟

- لا... من الممكن ان يكون لعدم ادراك بعض الزملاء (الحكام) بالقانون كاملا وهذا نادرا جدا، دور في ذلك، ولا يفوتني ان اذكر ان الحكم يتخذ قراره في لحظات معدودة ومن زاوية واحدة خلاف المشاهدين في الملعب او امام التلفزيون الذين يمكن لهم تقييم بعض الاحداث بروية لامكانية الاعادة البطيئة او عبر جهاز الفيديو ومع هذا كله يبقى قرار الحكم الاقرب للصواب لقربه من الحدث.

● في مباراة الهلال والطائي في الاسبوع ما قبل الاخير احتسبت ضد الاخير ضربة جزاء «البعض» يرى انها غير صحيحة لان الاعاقة حدثت خارج المنطقة.

- واثق من قراري الذي اتخذته لقربي من مكان الاعاقة ومن يشيع هذه الامور يبحث عن مصلحته الخاصة فقط، وبالمناسبة اود ان اذكر شيئا حول الخطأ الذي احتسبته في المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين ضد لاعب الهلال عبد الرحمن التخيفي ونتج عنه هدف المباراة الوحيد ليكسب النصر. جماهير الهلال ترى ان الخطأ لمصلحة التخيفي لانه اعيق من قبل محيسن ولكن الذي حدث هو انني اشرت لوجود خطأ قبل تلك الاعاقة ضد التخيفي.

● احرج موقف واجهته داخل الملعب؟

- حدث ذلك خلال العام الماضي في مباراة النصر والاهلي بالرياض فمن هجمة من الناحية اليمنى لفريق النصر حولت معها الكرة وسط المنطقة صوبها ماجد برأسه في المرمى واشرت لمنتصف الملعب معلنا صحة الهدف الا ان زميلي حامل الراية خالفني الراي واتجهت اليه للاستفسار عن السبب حيث ذكر ان الكرة ضربة مرمى لانها لم تسكن الشباك واتضح انه لم يشاهدها جيدا واوضحت له خطأ تصوره وقد لاحظ الجميع انني تفاهمت معه بحدة وذلك خارج عن ارادتي وعلى العموم هو من اعز اصدقائي.

● إذن انت تملك شخصية حادة جدا داخل الميدان؟

- بالعكس فاحيانا أمزح مع اللاعبين وارى ان التسامح امر مطلوب ولكن بعض المواقف تجبرك على الحزم.

● ولكنكم لا تتيحون الفرصة للاعبين لمناقشتكم حتى لو كان قائد الفريق؟

- ليس دائما وبمناسبة طرح هذا السؤال اود ان اصحح مفهوما خاطئا لدى اللاعبين هو اعتبارهم قائد الفريق بمثابة حكم ثان في الملعب له الحق في ابداء رأيه في قرارات الحكم وهذا عين الخطأ.

فقائد الفريق يجب ان يسخر طاقته في خدمة فريقه بتوجيه زملائه وحثهم على الاجادة الى جانب بعض المهام الاخرى المتعلقة بالمباراة كاجراء القرعة ومناقشة بعض الامور مع الحكم ولكن ليس مع كل صافرة. لكن للاسف نرى العكس من ذلك بسبب عدم المام بعض اللاعبين بقانون اللعبة، فمثلا ضربة المرمى ليس بها تسلل الا ان بعض المدافعين يهمون بمحاولة فعل ذلك.

وللدلالة على صدق كلامي استشهد بما قاله اللاعب الدولي السابق عبد الرحمن القحطاني في مقابلة تلفزيونية اجريت معه مؤخرا حيث تطرق لتلك الامور وطالب بعقد ندوات في الاندية لزيادة الوعي بقانون اللعبة وهو اقتراح يشكر عليه.

● الحكم عرضة للاتهام بالتحيز لاندية ضد اخرى.. هل سبق وان وجه اليك شيء من ذلك؟

- نعم بعد مباراة الهلال والاتحاد (٥/ ٢ لصالح الهلال) في القسم الثاني من الدوري الممتاز لعام ١٩٨٧/٨٦م اشارت بعض الصحف الى انني تعاطفت مع الهلال بحكم انني لاعب سابق في صفوفه. والصحيح انني لعبت لفريق النهضة من الدمام وليس للهلال، كما انني لم اظلم الاتحاد في تلك المباراة ولكن يبدو ان للنتيجة دورا في ذلك الاتهام؟

واسترسل المهنا قائلا: بعد فوز الاتحاد على الهلال في القسم الثاني من دوري هذا العام كتبت احدى الصحف ما مفاده بان الاتحاد كسر النحس الذي يطارده عندما أقود لهم مباراة بمعنى انهم لم يفوزوا من قبل وفي ذلك تضليل للقراء فالاتحاد فاز على الهلال في المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي لعام ١٩٨٥م بالضربات الترجيحية وعلى الوحدة ٢/صفر عام ١٩٨٦ وعلى الاهلي ٢/٣ في دورة الصيف وجميعها ادرتها كحكم ساحة.

واتساءل في الوقت نفسه ما المصلحة من ترويج مثل هذه الظواهر الغريبة؟ أي نظرة التشاؤم والتفاؤل.

واضاف قائلا: «عقب مباراة النصر والاتحاد ١/١ في القسم الثاني من دوري هذا العام ايضا اتهمت بلا سبب واضح بانني نصراوي هذه المرة.

● حدث رياضي سررت له واخر تتمناه؟

- حصول المنتخب السعودي الاول على كأس آسيا واتمنى ان يحقق بطولة كأس الخليج التاسعة وان احصل على شارة الفيفا.



عمر المهنا

البطاقة:

الاسم: عمر صالح المهنا.
الميلاد: ١٩٥٩م.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله طفلان عائشة اربع سنوات وابراهيم سنة ونصف السنة.
المؤهل: دبلوم عال من الكلية المتوسطة.
المهنة: مدرس تربية رياضية بمدينة الدمام.

كتاب جديد

«داء الأحبة»: ديوان شعر لمحمد عنيبة الحمري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر محمد عنيبة الحمري اولى مجموعاته الشعرية سنة ١٩٦٨ وهو طالب بكلية الآداب بفاس. كان اسم المجموعة «الحب مهزلة القرون». وكما يبدو من العنوان فان الشاعر الحمري حاول آنذاك وبادواته الرومانسية ان يوفق بين طرفي المعادلة: الالتزام للذات والواقع.

ورغم ان الشاعر يصرح في احدى قصائد الديوان الاول بهذا الاعتراف المعادي للغزل حينما يقول:

كل القصائد في الغرام سخيفة

فالشعر كان لاكدح الطبقات

رغم ذلك، فانه ظل مخلصا لذاته مازجا اياها بالواقع في تجاربه اللاحقة، فقد اصدر سنة ١٩٧٣ ديوانه الثاني «الشوق للابحار» وفي سنة ١٩٧٧ مجموعة من المراثي.

في ديوانه الاخير، «داء الاحبة» الصادر حديثا ضمن منشورات «عيون» يتضح بجلاء داب الشاعر الحمري في الحرص على تطويع اداته الابداعية حيث يستعمل قاموسه الخاص به لانجاز وبناء شعري متكامل لا يخطيء السمع او الحس بالنسبة اليه.

والذات في الديوان الجديد مدمجة في صلب الواقع الذي يعيشه الشاعر، غير مغلق بالغلالة الرومانسية القديمة.

تقع المجموعة في ٦٢ صفحة (من القطع المتوسط) وتضم قصائد كتبت ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٦ وعددها ثماني قصائد هي: فواصل بين مقاطع الرفض والاثارة ـ من امارات القهر والعصيان ـ حكاية الريان في جزيرة الفرسان ـ التيار ـ الفصل الخامس ـ كان الرحيل ـ داء الأحبة ـ ملامح صاحب الكناني.

والقصائد كلها، صيغت بالطريقة الحديثة.



● نبيل لحلو: غريب الاطوار

● مشهد من مسرحية «اوفيليا لم تمت»!

«أوفيليا لم تمت»... وطموحات نبيل لحلو كذلك!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في منتصف الستينات، بدأ اسم نبيل لحلو يبرز في الساحة المسرحية المغربية، وهو ابن عشرين ربيعا فقط عندما دخل عالم المسرح ثم السينما فيما بعد، ليتقمص اصعب الادوار ويشخص لوحده او بمعية اصدقائه الهواة آنذاك على خشبات المسارح المغربية، في مسرحيات مستوحاة من الادب العالمي، وخاصة من روائع وليم شيكسبير، نيكولاس جوجول، روبير بانجي، اريسطوفان، ميشيل ذي كيلديرود، وانطون تشخوف.

لكن شغفه بالادب العالمي، لم ينسه البحث في كنوز الاعمال الادبية المحلية فاقتبس مسرحية «الساعة» عن محمد تيمد سنة ١٩٦٥ ومسرح رواية «الممكن من المستحيل» للصحفي عبد الجبار السحيمي وقدمها على شاشة التلفزة سنة ١٩٧٨، وكتب لنفسه عدة مسرحيات اتسمت كلها بالبحث في الاشكال والاتجاهات والمدارس المسرحية، والعناوين المثيرة التي كانت دوما تتسم بالالغاز المحيرة، مثل طبيعة صاحبها المتقلب المزاج..

وقد ظهر ذلك جليا عندما دخل نبيل لحلو عالم الفن السابع أواخر السبعينات، فقد كان أول شريط سينمائي له يحمل عنوان «القنفودي» وذلك سنة ١٩٧٨ ثم تلاه فيلمه الثاني الذي اثار ضجة في الاوساط السينمائية وهو شريط «الحاكم العام لجزيرة شاكر باكربن» سنة ١٩٧٩. فالشريط الثالث «ابراهيم ياش» سنة ١٩٨١، واخيرا «نهيق الروح» الذي تم انتاجه سنة ١٩٨٤ وصور بمدينة فاس ليحكي جزءا من ملحمة المقاومة الوطنية المغربية للاستعمار الفرنسي. وهذا الشريط لقي كسابقيه صعوبات جمة لتوزيعه على قاعات العروض شأنه شأن كل الاشرطة المغربية الاخرى التي اعتمدت على الوجوه المحلية والامكانات المحدودة.

واخيرا قدم نبيل لحلو مسرحية «اوفيليا لم تمت» في بداية الموسم الفني الحالي أربع مرات بمسرح محمد الخامس بالرباط ومرتين بالدار البيضاء، واخرى بمراكش، حيث ستتلو هذه العروض سلسلة اخرى من الحفلات الطلابية بمدن اخرى.

كتابة المسرحية

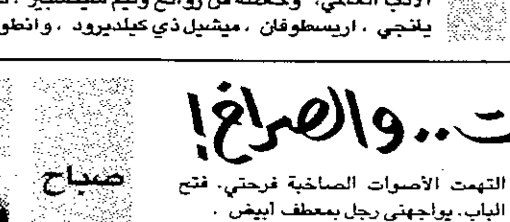
تمت كتابة هذه المسرحية إثر هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كما يقول نبيل لحلو الذي عايش ايضا مظاهرات الطلبة بفرنسا في ربيع ١٩٦٨، فكانت عودته الى المغرب سنة ١٩٦٩، وانفعالاته المتتالية والاحباطات التي تعرض لها طيلة ثلاث سنوات من العمل بديار الغربة، في سبيل الحصول على لقمة العيش الى جانب معاناة الدراسة والتكوين المسرحيين، في مناخ عنصري بغيض يرفض الاجنبي الدخيل ويضعه في مرتبة أقل من امكاناته، وهو الشيء نفسه الذي تعرض له الفنان حميدو بن مسعود في بداية حياته السينمائية بباريس ـ كل ذلك كان سببا في اخراج هذا العمل ولم يكن الكاتب يبلغ آنذاك اكثر من اربع وعشرين سنة فقط.!

وقد آثارت ظاهرة نبيل لحلو الكثير من الباحثين والنقاد الذين جاءوا من فرنسا راسا وخصيصا للبحث عن هؤلاء الكتاب المغاربة الناطقين بلغتهم والذين يكتبون بلغة راسين وموليير بطلاقة متناهية، وسهولة ويسر واضحين، وذلك لسبر غورهم، والاطلاع على محيطهم الذي يكتبون فيه رواياتهم التي ستنال فيما بعد اعظم الجوائز على المستوى العالمي كعزيز الحبابي والطاهر بن جلون مثلا.

١٣ سنة من العرض المتواصل

وعندما نشاهد اليوم مسرحية «اوفيليا لم تمت» ثلاث عشرة سنة ١٩٧٤ نجد ان هموم نبيل لحلو مازالت نفسها، فهو سواء خاطب الجمهور بلغة الضاد او بلغة بلزاك فانه يعبر اصدق تعبير عن احساس مواطن العالم الثالث بالغبن والقهر، ويصور من خلال مشاهد المسرحية المتعددة والمتنوعة، مظاهر الطغيان والاستبداد التي يتميز بها المستعمر في مختلف بلدان افريقيا وآسيا، وخاصة معاناة الانسان الافريقي امام الجلاد الاوروبي، واضطراره بعد التخلص منه، وحصوله على الاستقلال الى طلب مساعدته التقنية والمالية، وحتى الادارية للقضاء على رواسب الاستعمار التي عششت في مجتمعاته البدائية طيلة قرون عديدة. فعندما ينطق المستعمر في احد المشاهد المسرحية في شخص أحد القواد العسكريين: لماذا علمناهم القراءة والكتابة؟ وعندما يقول لتابعه إن لا تغيير في الافق ولو بعد نصف قرن من الزمان، يرتفع صوت من الجهة المقابلة للخشبة ليعبر عن الامل في المستقبل ليقول: صباح الخير يا بلادي، ويردد الصدى وداعا يا افريقيا، ايذانا بالرحيل، واعلانا عن نهاية الاستعمار وعهده البغيض..

فالمسرحية كلها، ومن خلال تشخيص مشاهدها من طرف ممثلين إثنين، متناقضي التفكير والمزاج، والآمال والآلام، تمثل في الحقيقة مواجهة عنيفة بين نمطين من التفكير بين الواقع المعاش والخيال المبالغ فيه..



قصة قصيرة: افتتاحية للصمت.. والصراخ!








صباح محمد حسن



أرى الليل ربيعيا ازرق. اشعر برعدة باردة وخازة. اتامل مدينتي في الليل. نجم ينوس بين غيمتين. تمتد يداي برجفة الى الكوابح. دخلت انفاس الربيع محملة باريج الليل. هبطت اقدام وصعدت أخرى. رفعت عينين بلا اهداب. اطلقت صافرة القطار القوية. يسمعها الجميع، عداي. على الرصيف شخص يركض ليلحق بالقطار. قفزة سريعة ثم تشبث بالمقبض. انفاس مبهورة. وجه عبوس. وقف يلوح لي ويتفوه بكلمات. عيناه تقدحان بالشرر. استبسل كي تصلني كلماته. عبثا يأتيني صوته. وقفت اتابع الطريق ساكنا اراقبه. اسبل ذراعيه مذهولا ومضى.

الجدران من الجهات الاربع شعت بردا. تصلبت يداي. يأتيني شيء ناشز مدهش مع حركات القطار. أجهد نفسي. احاول وقف مخيلة لا تكف عن العمل. امتزجت الرؤية بالحقيقة فأصبحت توأمين. داهم الحزن صدري. أقاومه. رابضا على حواسي. كل من حولي صامت. صوت أنفاسي لا يصل إلي. طيور الليل تنادي. يأتون أسرابا وجماعات. انتشم نفحات الرياح الباردة. قلب الطريق تشكل مثلثا. على مقربة مني، تركض سيارات. مواكب بشرية. أشاهدها فقط. اطلق الصافرة. مرات عديدة. لا تصل مسامعي.

***

يحدثني الطبيب بصوت مرتفع. افهم ذلك من العروق المتناثرة على جبهته، واحمرار وجهه.

ـ سيلزم اجراء جراحة في الاذن.

عويل اخرس. قارب يشق النهر. موجة تهزج فرحا. صوت مجاديف تشق المياه. صراخ. جلبة. ضوضاء. اي شيء افضل من الصمت الجاثم. سأظل في حلم هكذا. سقطت نظراتي على وجوه في القطار. يتحدثون. يوجهون إلي احاديث. اومأت ثم أشحت عنهم. انغرزت في أعماقي سهام جائعة. اختلط الصمت بالظلام الشاحب.

اللحظات الحرجة تمر. الوقت يمضي مسموما بعذوبة. الخوف في أعماقي يحتضر ويهذي. انهض من فراشي الابيض. تساورني رغبة بالركض. انصت لأصوات مقبلة. غبطة رائعة. الآن فقط زايلني الصمت. وثبات وركض في صدري. قلما شعرت بمثل هذا الفرح. اقتربت الأصوات. أحقا تكون اذني هي التي تسمع؟ فرحة غامرة في اتساع صدري.

التهمت الأصوات الصاخبة فرحتي. فتح الباب. يواجهني رجل بمعطف ابيض.

ـ صباح الخير.

ثم سلمني فاتورة تكاليف العملية.

صوت عربة الدواء تكسر سمعي. تصيح الممرضة في صخب.

ـ الغبار.

●●●

عندما خرجت. أدركت مدى الخطأ الذي ارتكبته في حق نفسي. وأن الشيء الذي كنت اتوقه، الآن اكرهه. حاولت فك رموز الصخب. دائما تفلح الاصوات الصاخبة اختراق رأسي. وبلوغ سمعي. أود أن يغوص وجهي في أعماق البحر. بين قاربين محطمين في الاعماق. الاعماق صافية ومخلوقاتها شفافة. أطفو. أصوات متنافرة الصرخات والزعقات. انغام متناشزة متقارعة. باحثة عن إيقاع. لا أعرف بأي لغة استقبلها. حرية اللغو لاهية في كل الامكنة. لا استطيع اللهو معها. خطوات محمومة، ترسم على الارض تاريخ آتٍ.

صافرة القطار حادة في أذني. صريخ الناس وتدافعهم. من بعيد تأتي اشباه نغمات مقلقة. سيارات هادرة. اصوات شكسة. حركات الشفاه. السنة في الحلوق. عويل وصريخ. الأرض ترتج كصوت السفينة. يرتفع الاصطخاب. يتعاظم. تصلني الأصوات دون جواز مرور. دون تشذيب او تقليم.

●●●

احتذر في رمال الصمت. أبحث عن السراب. الصوت الآخر، صوت الصديق الصامت. لازمني سنوات طويلة. أسمع وقع خطاه. ثقلت على روحه. فتخلصت منه. لم يرغب هو في تركي. أنا الذي تخليت عنه. اضحك ملء نفسي. اتحدى الاصوات الصاخبة. لن تدخل اذني. لن تستطيع قهري. هناك اصوات هامسة تنساب الى مستمعيها. ولغات اخرى غير مسموعة.

ظل الصوت الصارخ تلاشى داخلي. خطوت الى ضوء الشمس أبحث عن صدى الصمت المفتقد.

«الحلم البري»... يتوهج فيلماً!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
من بين زحام الافلام الطويلة والقصيرة التي عرضت مؤخرا في مهرجان دمشق السينمائي. برز فيلم قصير (٢٢ دقيقة لمخرج شاب جديد هو مصطفى الراشد. وفرض هذا الفيلم نفسه على اللجان التحكيمية ونال احدى جوائز المهرجان.. هذا الفيلم لا تبرز اهميته للجائزة التي نالها بقدر ما تبرز لصدق الموضوع الذي عالجه..

صمت وحصار وبيوت طينية مبعثرة ضمن امتداد لا محدود لبراري شاسعة.

المكان احدى القرى شمال شرقي سورية، والموضوع حصار الجفاف. لكن اي جفاف عالجه الفيلم..؟ عالج جفاف البشر الممزوج بجفاف الطبيعة حكاية «الحلم البري» تبدأ ولا تنتهي... تبدأ لحظة اختزان الكاميرا المكان ومحاصرتها للوجوه، وتتجول بعفوية وفطرية في تلك البراري الشاسعة. لتصور حكاية الجفاف الاجتماعي والانساني في القرية.

وجه الطفل والمرأة والرجل والفرس.... والبئر... والنهر، حيث تلتقي الوحدات وتتقاطع في محاور عديدة.

القرى التي تدفن عدا راسها لتشفى من الجرب... الفلاح الذي يحفر في السراب، الطفل الذي يرقب رحلة الخيبة لأهل قريته..

كل هذه المحاور ربطت بالمحور الدرامي والانساني المتمثل في هاجس الطفل وحلمه برؤية نهر الفرات..

البناء الشمولي

اعتمد مصطفى الراشد في فيلمه على البناء الشمولي، من خلال كاميرا رؤيوية تجسدت في التقاط المحسوس واللا محسوس، والمؤلوف واللا مألوف، وذلك ضمن بناء سينمائي مفعم في الواقعية والشاعرية بآن واحد.

لقد كان المخرج يوحي بالشيء ولا يبوح به، ولعل هذا سر نجاح فيلمه. لم يشغل المخرج نفسه بالتوطئة والتقديم لشخوص. بل ترك الحدث يسير حتى يصل الى أقصى درجات التوتر من دفن الفرس الى حفر البئر الى موت الأب الى ذبح الكبش (النذر)..




● مصطفى الراشد

كل ذلك صاغه المخرج من خلال مونتاج توليفي حاد اعتمد على الربط الفكري بين المشهد والآخر..

«الحلم البري» كان حلماً للمخرج، لكنه استطاع ان يوهجه ضمن لغة سينمائية ليصل ساخنا ومؤثرا لدى المشاهد. فاستحق ان يكون الباب الذي دخل منه الراشد الى عالم السينما. فقد قدم فيلما بعنوان «الحرمل البري» لكنه لم يصل الى حرارة الحلم.

الفيلم من انتاج التلفزيون العربي السوري، لعب ادواره اهل القرية باستثناء الطفل. صوره سمير حداد وبشار صواف ووضع موسيقاه التصويرية كوكب حمزة وكتب السيناريو مخرجه مصطفى الراشد.



● لقطة من فيلم «الحلم البري»

ضربة وتر:

الحمقاء والغريب

● هند باغفار

قرن من الزمان وانت تسكن في اعصابي كل يوم مر به بالف سنة مما نعد.. تجري بجسدي مجرى الدم تنسلب في اوردتي وشراييني.. تستوطن بؤبؤ عيني.

قرن من الزمان وانا احاول عبثا التخلص منك تستعمرني رغما عني تعيث بقلبي فسادا تشطب من سجل الاحياء والاموات اسمي فاظل على هامش الدنيا مجرد رقم تكملة عدد.. تطعمني القهر بيديك وجبة اجبارية كل عشية وصباح... كلمة منك تسندني على غشقات المطر.. واخرى تركلني ككرة بلهاء الى اسفل الغياهيب واظل احبك.. تجتاحني بحوافر فرسك.. تذبل ازاهير غيطي.. تدهس ارضي كحوافر خيل المغول لا تبقي من العشب والجريد ولا تذر تزلزلني بجميع اطواري.. لم اعد اعرف لم اضحك ولم احزن فالعدم وحده نصيبي منك والفراغ القاتل يحتويني باذرعه القوية وانت لا ترحمني ومع ذلك اظل احبك.

هل سبق يا سيدي ان احبتك امراة بلهاء مثلي.. هل سبق ان قدمت لك امرأة تدعي انها لا تدين بقوانين المرأة الشرقية ولا تمارس تبعيتها ومع ذلك قدمت لك طيلة قرن من الزمان بطاقة دعوة مفتوحة في كل الامكنة وبجميع عمر الازمنة لامتلاك ارضها وفضائها لاحتلال صباها وعمرها.. الم اقل لك انني امرأة حمقاء ومع ذلك اظل امارس امامك جميع فنون الاحجام والاباء اهرب من تاريخ وجهك.. احتمي بنفسي منك فاراك منقوشا كالوشم ومغروسا في جلدي كالهدب.

تصلك دعوتي الغريبة.. اتلقى سواها منك طيلة قرن من الزمان ولا اكثر.. واظل احبك فيما بيني وبين نفسي في كل بيت شعر اخطه على جبين تاريخي العاثر... واتعجب وتكبر علامة الاستفهام بكل ما يحدث.. هل عدت مراهقة في حبك؟ هل نجحت باسلوبك المبهم في ذبح عنق جراتي وفي تغيير جميع مفاهيمي...

نعم نجحت.. رغم رفضي لاسلوبك اراني امارسه.. مازلت اجاريك في طريقتك الخفاشية.. اتوارى عنك من النور مثلما تفعل لالقاك في الظلام.. نتبادل الدعوات بدون اسم ولا عنوان ولا انت تجيء ولا انا اذهب اليك.. وحار فينا الزمان.. وتعجبت من حكايتنا جميع حكايا العاشقين وهربت منا الفراشات الطليقة ونفرت منا الحمائم الطروب وبتنا ولا احد يشاركنا القضية الا بقايا وطاويط وبومة يتيمة تعلن عن فشل قصتنا برتم كئيب.

حاولت ان اكرهك ففشلت.. فقررت ان افعل ما هو اكبر كرهت نفسي وانت مني كل شيء.. فعلتها لكي اتغلب عليك هجرت رحمتي وصفائي وقسوت على نفسي وعلى كل ما حولي لم تعد امامي نبتة خضراء الا وطأتها بقدمي.. لم يعد يطرق سمعي تغريد بلبل صغير الا وقتلته واحرقت من حولي الحقول وهشمت غصون الورود اليانعة.. وبصقت على وجه الحقيقة التي اوقعتني فيك.. وخالفت كل النظم الوضعية وسئمت من متاهاتك الخرافية.

وعدت لاعمل.. عدت لاقتل كل دقيقة حلم تمر بقلبي وفكري اليك عدت لاشغل مواقيت عمر الزمان بعنف وعزم شديدين ورجعت اكتب فاستحال قلمي الى خنجر يجرح صدر الورق ورحت انحت ليتحول الازميل رغما عن ارادتي الى سهم غادر يغتال جوف الخزف.

امسكت معزفي اناغيه ودون شعور مزقت بالريشة قلب الوتر حاولت ان اقرأ فاستحالت الاسطر الى ذرات حبر ادمعت عيني واسالت اخدود الشعب.

آه.. آه كم اكرهني وكم اكرهك.

ساعدني قليلا يا ايها القاتل يا ايها المقتول فوق السحب.

حاول ان تفهم انني احببتك رغما عن كل سدود الارادة واني حملت طيفك دهرا وخبأته حتى بيني وبين الوسادة فحرمتني نومي واشعلت الحرائق في ساعات النهار الكئيبة ومزقت اغلى ثيابي.. ثوب التجلد كان كسائي فاحرقته وتركتني جرحا بلا بلسم بلا حتى ضمادة.

واليوم لن اطلب منك كثيرا فقط عجل باختصار عمر احتضاري الطويل ودعني لارحل فلم يعد في القلب متسع لجرح جديد بعد ان حولت قلبي جرحا كبيرا يمشي على الارض دون هوادة.

محطة مهجورة:

عندما تموت بصدري القصيدة ويجف حبري ويكبر حزني وتنتحر بداخلي الثورات.. وانثر بالعجز الرايات. عندما سامحني ان لا يسقط دمعي. واعلم ان هواك استشهد ضمن الجروح. ضمن ذبول الروح. حين ذبحت بغدرك كل المعاني الجديدة

السعودية

من عيون الشعر

في عالم الأنوار

شعر: عمر بهاء الدين الأميري

فِي كُلِّ خُطْوَةِ شَوْطٍ كُنْتُ أُطْلِقُهَا
قَدْ كُنْتُ أَشْعُرُ أَنِّي مُطْلِقٌ بَدَنِي
مِنَ الكَثَافَةِ... مِنْ أَسْدَافِ حُلْكَتِهَا
مِنَ الكُدُورَةِ فِي جِسْمِي... وَمِنْ عَفَنِي
وَأَنَّنِي كُلَّمَا اشْتَدَّ الوَجِيبُ عَلَى
قَلْبِي، وَفِي سَبَحَاتِ الوَجْدِ قَلَّبَنِي
سَمَا دُعَائِي بِرُوحِي فَارْتَقَى وَزَنَا
وَزَادَ حَتَّى انْتَشَى... فَاجْتَزْتُ مُرْتَهَنِي
وَهِمْتُ فِي عَالَمِ الأَنْوَارِ مُنْبَلِجًا
مُحَرَّرًا مِنْ حُدُودِ الأَرْضِ وَالزَّمَنِ

● معاني الكلمات:

● السَّدَف الظُّلمة (ج) اسداف

كلمات لها صدى

«الوادي الكبير»
برج شامخ
وريح في البيارات،
«دارو» و«شنيل»
بريجان ميتان

فوق الغدران
آه، يا حبا
مضى عبر الهواء
فيديريكو غارثيا لوركا
ـ اسبانيا

اعلام

سامية صادق تجيب على سؤال «الشرق الأوسط»:

ما هي الأعمال المميزة في التليفزيون المصري هذا العام؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اكدت السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري بان هناك أعمالا متميزة عرضت في التليفزيون المصري في ٨٦/٨٧ واهمها مسلسل «ليالي الحلمية» الذي كتبه اسامة انور عكاشة واخرجه اسماعيل عبد الحافظ في ١٨ حلقة. وقام ببطولته يحيى الفخراني وصفية العمري وفردوس عبد الحميد وحسن يوسف وهدى سلطان واحمد مظهر وصلاح السعدني وسهير المرشدي.

واضافت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان من هذه الأعمال ايضا الجزء الثالث من مسلسل «لا إله إلا الله» الذي كتبته امينة الصاوي واخرجه ممدوح مراد في ٣٠ حلقة ومسلسل «سنبل بعد المليون» الذي كتبه احمد عوض واخرجه احمد بدر الدين في ٢٤ حلقة وقام ببطولته محمد صبحي وسماح انور وهالة صدقي وجميل راتب. ومسلسل «الاسلام والانسان» الذي كتبه محمود شعبان واخرجه احمد توفيق في ٣٠ حلقة.

وأوضحت السيدة سامية صادق ان هناك اعمالا مميزة في موسم ٨٧/١٩٨٨ فالنسبة للمسلسلات من اهمها «الكهف والوهم والحب» الذي كتبه محمد جلال ويخرجه وفيق وجدي في ٣٠ حلقة يمثلها شهيرة وتيسير فهمي وصلاح قابيل ومحمد ثروت. و«نبع الحب» الذي كتبته فتحية العسال وتخرجه أميرة المغربي في خمس عشرة حلقة بطولة سمية الألفي وسناء يوسف وجلال الشرقاوي و«الأب الثاني» الذي كتبته كوثر هيكل ويخرجه محمد شاكر في خمس عشرة حلقة بطولة مصطفى فهمي وابو بكر عزت والهام شاهين وامينة رزق و«الحصان» الذي كتبه كرم النجار ويخرجه سامي محمد علي في ٢٠ حلقة بطولة سميحة أيوب وجميل راتب و«لا إله إلا الله» الجزء الرابع الذي كتبته امينة الصاوي ويخرجه ممدوح مراد و«رأفت الهجان» الذي كتبه صالح مرسي ويخرجه يحيى العلمي في خمس عشرة حلقة و«ألف ليلة وليلة» الذي كتبها طاهر ابو فاشا ويخرجها فهمي عبد الحميد في ثلاثين حلقة.

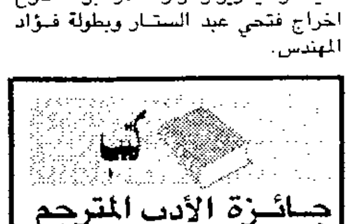
وللأطفال نصيب

واضافت السيدة سامية صادق ان اهم الأعمال التي اعدت للأطفال في عام ١٩٨٧ كانت اوبريت «الساعة» اخراج يحيى العلمي سيناريو سيد حجاب وأداء عفاف راضي ومجموعة الاطفال اما اهم اعمال ١٩٨٨ للاطفال فهي مسلسل «رحلة الى الشمس» في ٣٠ حلقة عن قصة وسيناريو وحوار واخراج سيد سعيد وبطولة سهير المرشدي والطفلة رانيا عاطف ومجموعة الأطفال، ومسلسل «بندق وبندقة» في ١٥ حلقة عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى الشندويلي واخراج محمود ابراهيم وبطولة الطفلة ليزا وعبد الرحمن ابو زهرة ومجموعة الأطفال، ومسلسل «جدو عبدو راح مكتبه» ويقع في ٣٠ حلقة عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى الشندويلي واخراج محمد رجائي وبطولة عبد المنعم مدبولي ومجموعة الأطفال ومسلسل «فولة.. في سنة اولى» وهي فوازير تقع في ٣٠ حلقة تاليف وسيناريو وحوار نادر ابو الفتوح اخراج فتحي عبد الستار وبطولة فؤاد المهندس.

● سامية صادق

● صفية العمري

● فردوس عبد الحميد



جائزة الأدب المترجم

نانت (جنوب غربي فرنسا) ـ (ا. ف. ب): منحت جائزة الادب المترجم في مدينة نانت يوم الأحد الماضي للكاتب الارجنتيني خوان خوسيه ساير عن كتابه (السلف) ولمترجمة الكتاب لور باتايون وذلك في حفل توزيع جوائز في ختام المهرجان الثالث للكتاب.

وقد اقيم هذا المهرجان تحت شعار ادب ريو دي لا بلاتا (الارجنتين واورجواي). واشترك عدد كبير من كتاب هذين البلدين في حلقات ادبية مرتجلة ومناقشات حضرها الجمهور.

عالم
الشرق الأوسط

بلا حدود

مات أهم جواسيس موسكو

في احدى ضواحي مدينة برلين الشرقية اقام شخص بريطاني ربما لا يعرفه معظم جيرانه وسكان الضاحية وقد لا يعرف عنوانه سوى عدد محدود من كبار اركان الاستخبارات هناك. لكنه كان اهم مصدر للمعلومات السرية الخطيرة لصالح موسكو خلال فترة محددة سبقت انتهاء الحرب العالمية الثانية. وفي الاعوام القليلة التي تلتها. والسبب ان الدكتور كلوز فوكس كان من أعلم الناس واكثرهم اطلاعا على اسرار القوى النووية والاتجاه نحو استخدام الذرة كسلاح في الحروب ليحل محل الاف الاطنان من المفرقعات التقليدية. اي الجهد الجاري انذاك لشحن قنبلة واحدة في حجم اسطوانة او انبوبة الغاز بما يعادل حمولة سفينة من الديناميت بالاضافة الى فعالية الاشعاع الصادر منها لقتل وتدمير كل ما يحيط بها في مساحة واسعة من الارض. وكان ذلك العلم بيد فوكس وزملائه البريطانيين والأمريكيين طبعا الذين اخترعوا القنبلة الذرية. ولكن موسكو القوة العظمى القادمة لم تكن تعرف عنها شيئا مفيدا يمكن ان يوصلها الى تصنيع السلاح الجديد. فاعتمدت على جواسيسها من الشباب البريطاني الذين اعتنقوا الماركسية عندما بادت في موسكو برنين جذاب. بالقضاء على الطبقية والاقطاع المتوارث والعنصرية والتمييز المتعمد بين الناس ومظالم رأس المال واعادة الكرامة للعامل والأرض لمن يفلحها. وكلها كانت مبادىء تتهافت اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين على تلقفها ورؤيتها تطبق في كل ارجائها. ومن بينهم كلوز فوكس الذي زود موسكو باكبر وأخطر مجموعة من المعلومات عن القنبلة الذرية، من الفكرة الى التصنيع الى وسائل الاطلاق والتفجير، كما جاء في كتاب صدر في الولايات المتحدة بعنوان «كلوز فوكس جاسوس الذرة» للاستاذ روبرت وليامز طبعة مطابع جامعة هارفارد ومتوفر في لندن.

وحتى بعد ان قطعت الولايات المتحدة شوطا بعيدا في التصنيع وباتت على وشك القائها على اليابان ظل الدكتاتور الروسي جوزيف ستالين مترددا متشككا في اصالة المشروع وامكانياته. ثم رأى ما بعث به الدكتور فوكس فامر بتكريس كافة الجهود لتصنيع القنبلة وضمان احتلال الاتحاد السوفيتي مكانة كاحدى القوى العظمى في عالم ما بعد الحرب الثانية. ويمكن تصور مدى اسهام كلوز فوكس في كل ذلك.

ويقول الاستاذ المؤلف ان فوكس قدم لموسكو وعلمائها كل ما يتعلق بالسلاح الجديد وطبعا القوى النووية السلمية التي انبثقت عن اكتشاف القوة الكامنة في الذرة موفرا على موسكو اعواما من البحث والجهد ما لا يستطيع احد تقدير تكاليفه بدقة. وجعل السوفيت يحققون مكانة الدولة العظمى بجانب الولايات المتحدة خلال الأعوام العشرة الأولى لانتهاء الحرب الثانية.

حوكم فوكس بعد اكتشاف جرائمه ووقف امام القضاء لا ليعرب عن ندمه واعتذاره لوطنه بل ليؤكد ان ما قام به كان نابعا عن عقيدته الماركسية، وان ما حققه في خدمتها يبرر ما فعله. وهي نفس المشاعر والبواعث التي حركت عشرات الشباب البريطاني بعد الثورة الروسية. ظنوا بأن الشيوعية انما جاءت لتصحح مسارات التاريخ وخاصة فظائع ما ترتب عن الثورة الصناعية في الدول الغربية، وجرائم الطبقات الحاكمة ضد العمال والمزارعين حتى صلحت الامور وساد حكم القانون العادل العلاقات الاجتماعية والصناعية. وعلموا بعد فوات الأوان ان الشيوعية لم تأت بالعدل المنشود ولا الرخاء الموعود.

حكم على فوكس بالسجن المؤبد. لكنه لم يقض سوى تسع سنوات تم بعدها مقايضته واستلمته موسكو وهيأت له شقة في ضاحية ومعاشا محدودا ـ كما يقولون في الروايات، ثم انقطعت اخباره الى ان سمعنا مؤخرا انه قضى نحبه.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

بي نظير بوتو
شهر العسل الذي تحول إلى بصل!

هل تختفي زعيمة حزب الشعب الباكستاني السيدة بي نظير بوتو عن المسرح السياسي الباكستاني لانها قررت دخول عش الزوجية مؤخرا؟

هل يتلاشى بريقها في اثر هذا الحدث السعيد. وهل تترك الساحة لغيرها بعد ان انهكتها معتركات الحياة السياسية خلال السنوات الأخيرة، خاصة وانها امضت نحو (٥) سنوات تحت الاقامة الجبرية قبل تسلمها رئاسة الحزب في عام ١٩٨٤م؟

تلك كانت بعض الاسئلة التي اثارها عدد من المهتمين في الشؤون السياسية الباكستانية الذين لاحظوا ان زواجها الذي تم قبل نحو سبعة اسابيع من الآن حمل معه ثورة داخل الحزب ضد زعامة كريمة الرئيس الراحل ذو الفقار علي بوتو، وهي الثورة التي قد لا تكون جذورها مرتبطة بزواجها من شخصية لم تكن مقبولة من عدد من قيادات الحزب، ولكنها فجرت تلك الثورة بكل تاكيد.

الانباء الواردة من اسلام اباد حول التطورات الجارية داخل حزب الشعب الباكستاني القت كثيرا من الاضواء حول الموضوع والتي في ضوئها يمكن التنبؤ بمستقبل بي نظير بوتو السياسي وخاصة في الانتخابات العامة المزمع عقدها قبل حلول عام ١٩٩٠م.

وتورد تلك التقارير ان السيدة بوتو (الابنة) امضت شهر عسل مرا بسبب تلك التطورات. وتسلمت الاسبوع الماضي فقط استقالات لجنة الحزب في البنجاب بما في ذلك رئيس اللجنة السيد جهانجير بدر الذي كان من اقوى انصارها. وكان ملزار خان بيجاراني رئيس لجنة الحزب في مسقط راسها «سند» قد قدم استقالته هو الآخر عقب زواجها مباشرة. وصرح بيجاراني انذاك انه قدم تلك الاستقالة اعترافا بمسؤوليته الكاملة عن فشل الحزب اثناء الانتخابات المحلية التي تمت خلال شهر نوفمبر الماضي. لكنه اضاف «ان انعدام الديمقراطية في الحزب وتصرفات السيدة بوتو الاوتوقراطية يمنعان استمراره في الحزب».

فهل لم تستشرهم بي نظير في امر زواجها.. ام ان هناك دوافع سياسية او نفسية او اجتماعية اخرى؟

وتورد الانباء كذلك ان اربعة من كبار مسؤولي الحزب طالبوا والدتها بيجوم نصرت بوتو بالعودة الى قيادة الحزب بحجة ان تخليها عن قيادة الحزب لابنتها ادى الى تراجع في قوته وتاثيره، فيما طالب آخرون بعودة رئيس الحزب السابق الذي استقل اثر خلافه هو الآخر مع بي نظير بوتو. كما حاول بعضهم الاتصال باعمامها لكن كلا منهم يرأس حزبا مستقلا من الاحزاب الباكستانية الكثيرة.

وتوالت تصريحات عدد من قياديي حزب الشعب الباكستاني خلال الاسابيع التي اعقبت زواج السيدة بوتو والتي من شانها ان توضح اسباب الثورة اكثر فاكثر. فقد ذكر هؤلاء ان تصرفات بوتو التي احاطت نفسها بعدد من المتملقين هي التي ادت الى افول نجم الحزب. وقال آخرون ان سياسات الحزب في ظل قيادة بي نظير اصبحت مثل سياسات الحكومة ولذلك لم يعد للحزب برنامج سياسي يستقطب المواطنين الباكستانيين ويشدهم نحو الحزب.

وخلال الاسبوع الماضي فجر احد مسؤولي الحزب قنبلة اخرى حيث قال ان بي نظير بوتو توقفت عن مهاجمة برنامج الحكومة الباكستانية وتفاعلت معه، وانها اقدمت على هذا الموقف دون استشارة احد من زملائها!

وقال مراقب باكستاني «ان قادة الحزب الذين دعموا مواقعهم بالاعتماد على لمعان اسم بوتو، غيروا من مواقفهم الآن بصورة غير طبيعية، وان بعضهم يرى ان عدم قيام السيدة بوتو بحملة انتخابية كان وراء تراجع الحزب اثناء انتخابات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي المحلية».

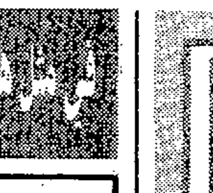
فهل عدم قيامها بالتعبئة للانتخابات ناتج عن مصالحة غير معلنة مع الحكومة الباكستانية؟ وهل لعب زوجها اي دور في التاثير عليها لاتخاذ هذا الموقف؟

ذلك كان سؤال آخر اثاره هذا المراقب حول اسباب الثورة الأخيرة ضد بوتو في صفوف الحزب والتي تفجرت مع قرار خريجة جامعة اكسفورد، بي نظير بوتو، على الزواج مؤخرا.

لكن آخر التقارير تقول «رغم اصابة زعيمة الحزب بالانفلونزا فقد دعت الى الاجتماع مع مسؤولي الحزب واجبرت لجنة البنجاب على تقديم استقالتها كاملة. وتوقعت التقارير ان تستمر باجراء تغييرات في قيادات الحزب على مستوى كل المدن الباكستانية».

ورغم التناحر القائم بين الاحزاب الباكستانية والمشاكل الموجودة داخل حزب الشعب الباكستاني فإن مراقبين يؤكدون ان حزب بوتو هو الأقوى بين احزاب المعارضة التي تستعد للانتخابات المقرر اجراؤها قبل حلول عام ١٩٩٠م.

وفي ضوء ما سبق فان الثورة ضد بي نظير بوتو فيما يبدو لم تنجح بالاطاحة بها بحكم لمعان اسم بوتو على مستوى قاعدة الحزب، كما انها، رغم زواجها، لا تنوي ترك المسرح السياسي في الوقت الحاضر على الأقل!



في مثل هذا اليوم

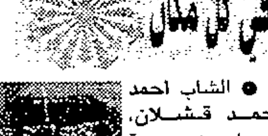
الشرق الأوسط
١٩٧٩/٢/١٣



ايران: الاعترافات تتوالى بالحكم الجديد

● ايران: الاعترافات تتوالى بالحكم الجديد، وكارتر يعلن استعداد امريكا للتعاون مع حكومة بازركان.
● السفارة المصرية في طهران بلا حراسة بعد مهاجمة حراسها والاستيلاء على اسلحتهم.
● محادثات بين الأمير سلطان وولي عهد البحرين.
● المجلس الشيعي الأعلى يشتكي ليبيا الى محكمة العدل الدولية.
● اوركهارت يتسلم خطة لبنانية حول انتشار القوات في الجنوب.
● الاردن يرحب بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.
● وضع اللمسات الأخيرة على صيغة دعم الخطوات الاتحادية في دول الامارات العربية.

● الممثلة الايطالية الحسناء اورنيلا موتي محاطة بكاميرات مصوري الصحافة والتلفزيون في عاصمة شيلي عند وصولها الى سانتياجو لتلعب دور الحكم في المهرجان الموسيقي الذي سيقام يوم الاربعاء المقبل.




في كل مكان

● الشاب احمد محمد قشلان، حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد تلقى تهاني الأهل والأصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● حميد الله بخشيش مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في اوغندا، قام بزيارة للأمانة العامة للرابطة بهدف دعم مشروعات المكتب في العاصمة الاوغندية ومناقشة مشروعات الاغاثة والعناية باللاجئين هناك.

***

● اشهر سبعة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى بجدة منهم ثلاثة رجال من بريطانيا وكوريا والفلبين واربعة نساء من الفلبين ومصر وفرنسا وسيرلانكا وقد بين لهم رئيس المحكمة الكبرى محاسن الدين الاسلامي وفضائله وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتقيد بتعاليم الاسلام وادابه السمحة.

● ياسر عبد اللطيف عبد الفتاح، رجل الأعمال السعودي غادر جدة متوجها الى بروكسل لانجاز بعض الأعمال الخاصة.

***

● الدكتور احمد عبد اللطيف حماد، باشر عمله في الرياض بعد ان قضى اجازته السنوية بين الأهل بالقاهرة.

***

● ينتظم يوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري حفل فني بفندق الهيلتون بالعاصمة التونسية تستعرضه فرقة فنية من فيينا وتعود مداخيل الحفل لفائدة قرى الاطفال «س. او. س» التونسية ومركز وسيلة بورقيبة للصم والبكم ببرج السدرية.

***

● مستر هيكلي، نائب مدير بنك الشرق الاوسط بقبرص يزور حاليا الرياض في رحلة عمل تستغرق اسبوعا يجري خلالها اتصالات مع بعض المستثمرين السعوديين..

***

● معرض الاثاث الدولي في كولونيا، اختتم ابوابه بنجاح بعد ان شاركت فيه حوالي ١٥٠٠ شركة ومؤسسة عرضت آخر التصميمات في ميدان الاثاث العصري في العالم اليوم وتطوره في المستقبل.

«البلاي بوي» امام القضاء !

● عارضة الازياء الامريكية السابقة كارولين لي اثناء مؤتمر صحافي عقدته حديثا في لوس انجيليس واعلنت فيه انها رفعت دعوى قضائية ضد مجلة «بلاي بوي» لانها استغلت صورتها من غير اخذ اذن مسبق منها.

الجمال المزدوج

● ملكة جمال الكون سيسيليا بولوكو الشيلية وملكة جمال العالم اولا ويغرستورفر النمساوية ظهرتا معا في احدى الحفلات الموسيقية التي اقيمت مؤخرا في باريس وهما تظهران في الصورة اعلاه وعلى شفتيهما ابتسامة ناعمة.

«مجهولة».. في الاوبرا !

● حسناء نمساوية مجهولة اشتركت اخيرا في احتفالات الاوبرا النمساوية التي جرت اول من امس في فيينا وقاطعها الكثيرون احتجاجا على ارتفاع سعر بطاقة الدخول الى الحفلة.

غرب وعجم

● الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي، قام امس الاول بجولة تفقدية لمركز الملك فهد الثقافي بالرياض والذي يجري العمل حاليا بمراحله النهائية.

وقد اطلع على مراحل انجاز هذا المشروع الثقافي الكبير. ورافقه خلال الجولة وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب الدكتور صالح احمد بن ناصر ومدير عام المشروعات والصيانة بالرئاسة المهندس محمد اليحيى، وعدد من المسؤولين بالرئاسة.

ومن الجدير بالذكر ان مركز الملك فهد الثقافي يعد مركز النشاطات الثقافية في المملكة ويقع المركز على طريق المعذر بشمال غرب الرياض بجوار الحي الدبلوماسي.

وتبلغ مساحته ١٠٠٠ متر مربع .. ويحتل المسرح الرئيسي الجزء الاكبر من مساحة المركز ويتسع لـ ٣٠٠٠ شخص كما يضم مركز الملك فهد الثقافي مكتبة وقاعات للمحاضرات ومعارض للتراث والثقافة وقد صمم المركز وفق الطراز الاسلامي الرائع.

● الشيخ جابر علي عبد الله جابر، الامام بالمسجد الحرام يزور حاليا الباكستان، وتحظى زيارته باهتمام وسائل الاعلام الباكستانية كما احتفى به العلماء هناك ومجموع المسلمين وقد ألقى خطبة الجمعة الماضية وأم المصلين بمسجد بني يوري الجامع بكراتشي كما قام بزيارة الى مدينة ملتان حيث افتتح المدرسة الاسلامية وفي زيارته للاهور ألقى محاضرة حضرها جمع غفير من المصلين.

● انعم الملك حسين بن طلال، عاهل الاردن بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية على كل من الآنسة زين الرفاعي المستشارة الاعلامية والسيد نايف القاضي المستشار بالسفارة الاردنية في لندن وذلك تقديرا لجهودهما وخدماتهما الاعلامية والدبلوماسية.

● الدكتور عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي أقام حفل عشاء تكريما لأعضاء المجمع الفقهي الاسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك مساء (الاربعاء) الماضي بفندق العطاس ابحر في جدة بمناسبة انعقاد الدورة الحالية للمجمع. وتجدر الاشارة الى ان رابطة العالم الاسلامي عضو مراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها ومنها المجمع الفقهي الاسلامي.

● محمد بن عيسى، وزير الثقافة المغربي، تراس في الدار البيضاء اجتماع اللجنة المكلفة بالتحضير للمعرض الدولي الثاني للكتاب بالمغرب.

وخلال هذا الاجتماع قدم السيد بن عيسى بعض الايضاحات حول ما تعتزم وزارة الثقافة القيام به، ومن ذلك، اضافة منتجي الصناعات التي لها علاقة بانتاج الكتاب (ورق، حبر ووسائل الطبع والسحب..) الى دور النشر والتوزيع في العالم، والعمل على رفع عدد الدعوات الى حدود ٦٠٠٠ دعوة..

وقد تقرر على ضوء هذا الاجتماع تشكيل لجنة ستتولى تحضير الأنشطة الثقافية الموازية على هامش المعرض.



الهنود الحمر قادمون !

● على غرار ايام زمان امتطت جماعة من الهنود الحمر صهوات جيادهم ودخلوا مدينة كالجاري الكندية استعدادا لافتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية اليوم السبت.

حالة الطقس

المدينة	الكبرى	الصغرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٣٤	١٢	صحو
الرياض	٢١	١١	غائم
جدة	٣٠	١٨	صحو
الظهران	٢٤	٩	غائم
ابها	١٨	١١	غائم
الطائف	٢٢	١١	غائم
البحرين	٢٣	١٥	صحو
القاهرة	١٩	١٤	صحو
بيروت	١٥	١٠	غائم
الجزائر	١٨	١١	غائم
تونس	١٨	١١	غائم
الرباط	١٧	١٠	غائم
امستردام	٥	٣	ممطر
اثينا	١٥	٩	غائم
برلين	٧	٣	صحو
بروكسل	٥	ـ	غائم
كوبنهاجن	٧	١	غائم
دبلن	٤	٣	ممطر
فرانكفورت	٥	صفر	ممطر
جنيف	٧	صفر	ممطر
هلسنكي	١	صفر	غائم
هونج كونج	١٩	١٤	صحو
جاكرتا	٣٠	٢٤	ممطر
كوالالمبور	٣٣	٢٤	ممطر
لشبونة	١٦	٩	غائم
لندن	١٠	٥	غائم
مدريد	١٤	١١	صحو
مونتريال	٧-	١٥-	صحو
موسكو	٢	١	غائم
نيودلهي	٣٠	١١	صحو
باريس	١١	٥	غائم
روما	١٤	١٠	صحو
استوكهولم	٢	صفر	مثلج
سيدني	٢٤	١٤	غائم
طوكيو	٩	١	صحو
فيينا	٩	٣	صحو

أفراح

● عبد الله بنجر، المدرس بمدرسة المغيرة بن شعبة بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على مي عبد الرحمن بقفيل وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي في مدينة جدة.

* * *

● مسعود سعد الدين عبد الجبار، رجل الاعمال المعروف احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة المرحوم الشيخ حسين عارف وذلك في الاسبوع الماضي.

* * *

إحتفل آل الطيار و آل العبدلي، مساء يوم (الاثنين) في فندق هوليداي ان بجدة بعقد قران ابنهم عبد الباسط عبد العزيز طيار، على كريمة الشريف شرف العبدلي.

● عبد القادر بن سليمان، سفير المملكة المغربية في بون، أقام امسية مغربية في برلين الغربية، بمناسبة اقامة معرض الاسبوع الأخضر الدولي، حضرها عدد كبير من المسؤولين العرب والألمان والأجانب

* * *

● محمد الناصر، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التونسي قام بزيارة عمل الى فرنسا أجرى خلالها اتصالات ولقاءات في اطار تدعيم التعاون الثنائي.

* * *

● ماجد سعود اليحيا، عاد من الولايات المتحدة الأمريكية الى الرياض بعد ان أنهى دراسة الطيران المدني، وحصل على شهادة Commerci&l In-strument Piolt وكان محل حفاوة الأهل والاصدقاء.

مواليد

● عبد الرسول النور وزير الدولة بوزارة الصناعة السوداني، رزق وحرمه بقدوم مولودهما الثاني سمياه «مبارك». وقد تلقى تهاني الأهل والأصدقاء بالمؤسسة العامة للبترول بالسودان.

* * *

● حسين طلعت طرابزوني من منسوبي شركة كهرباء المدينة المنورة، رزق وحرمه بمولودة سمياها عريب.

* * *

● يوسف علي شمص، من مؤسسة (نيفادا) للساعات بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد) فرح لقدومه شقيقاه (علي) و(نور)..

● الدكتور حسين حامد حسان، رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد قام مؤخرا بزيارة للقاهرة التقى خلالها بكبار المسؤولين في المجال الديني والثقافي لبحث دعم التعاون بينهما وغادرها متوجها الى الكويت للمشاركة في مؤتمر الهيئة العربية لضمان الاستثمار العربي والذي يعقد بهدف التوصل الى ايجاد صيغة اسلامية للتعامل المصرفي ومن المقرر ان يزور ايضا قطر، وذلك في نطاق جولة يقوم فيها في عدد من البلدان العربية.

* * *

● كاترينا قراهام، الرئيسة والمديرة العامة للمؤسسة الصحفية الامريكية واشنطن بوست تزور هذه الأيام وتجري لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين التونسيين للتعرف على مميزات الوضع الجديد بتونس.

مهرجانات

وسط دعم عربي شامل:

مهرجان الفن العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية في ٤ مارس المقبل بلندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتصلت فرقة جيل جلالة المغربية، باللجنة العربية في بريطانيا لدعم الأرض المحتلة، وابدت استعدادها للمشاركة في المهرجان العربي الفني الذي سيقام في الرابع من آذار (مارس) القادم، على مسرح «رويال البرت هول»، لدعم اسر وشهداء الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويشارك في هذا المهرجان العربي الكبير الفنانة الشحرورة صباح، التي اكدت حرصها الكبير على المشاركة لدعم الاخوة في فلسطين المحتلة، وتمنت ان تكون مشاركتها بمثابة حجر جديد يوجه الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وتقوم الفنانتان سعاد حسني ونجوى ابراهيم والمذيعة المعروفة سناء منصور بتقديم فقرات المهرجان العربي.

ناصر المنقور

وعلى صعيد دعم هذه الانطلاقة الفنية العربية، اتصل مكتب عميد السلك الدبلوماسي وسفير المملكة العربية السعودية في لندن السيد ناصر المنقور، باللجنة المنظمة للمهرجان. وحدد موعدا لقائه بها يوم (الاربعاء) القادم. كما تحدد امس (الجمعة) عقد اجتماع مع السيد علي المنصوري القائم بأعمال دولة الامارات العربية المتحدة بلندن لبحث اسهام دولة الامارات العربية المتحدة في انجاح الحفل.

غرفة التجارة العربية ـ البريطانية

وكان السيد عبد الكريم المدرس رئيس غرفة التجارة العربية ـ البريطانية في لندن، قد اتصل باللجنة من المغرب، وأبدى استعداده لتغطية نفقات تذاكر السفر للفنانين المشاركين في هذا المهرجان.

وتستكمل اليوم (السبت) جميع الاجراءات لطرح بطاقات المهرجان في الأسواق بلندن، حيث ستوزع على محلات بيع الصحف العربية المنتشرة وسط العاصمة البريطانية، وعدد كبير من المطاعم وشركات الطيران العربية، ومكاتب السفر.

وهناك ٣٨٠٠ تذكرة موزعة على الشكل التالي (٥٠٠) تذكرة بقيمة مئة جنيه للواحدة، و(١١٠٠) تذكرة بقيمة خمسين جنيها للواحدة، و(٢١٥٠) تذكرة بقيمة عشرين جنيها للواحدة.

وبامكان الراغبين في حجز التذاكر الاتصال ايضا بالرقم ٧٢٤٧٨٤٩ او ٧٢٤٧٨٥٠ في لندن، والابلاغ عن عدد التذاكر المطلوبة.



● ناصر المنقور



● عبد الكريم المدرس

أبيض و أسود

«سنابل الخير» دعوة للتكافل الاسلامي الرشيد

تعتبر هيئة الاغاثة الاسلامية من اكثر المنظمات والهيئات الاسلامية طموحا، والرجال الذين تبرعوا بالعمل الخيري والانساني والاسلامي في ظل هذه الهيئة لهم طموحات كبيرة، وعندما يستمع اي منا الى انجازات الهيئة وطموحاتها يشعر بالرضا والامتنان والفخر ثم الشكر لهذه المجموعة من الرجال الذين اخذت طموحاتهم تتحقق، وبرامجهم الاسلامية والانسانية تجد طريقها الى حيز الواقع.

وهيئة الاغاثة الاسلامية التي صممت مجموعة من برامج الاغاثة الدائمة اخذت تتجه الى المجموعة الكبرى في المجتمع الاسلامي ليساهموا في برامجها، فطورت بذلك فكرة الاغاثة من مجرد معالجة الحالات الطارئة التي تقوم بها الى ربط المتبرعين ببرامجها بصفة مستمرة، فقدمت في العام الماضي برنامج «كفالة ايتام المسلمين»، حيث يقوم المتبرعون بكفالة الايتام في المناطق المحتاجة مقابل اشتراك شهري او سنوي، يكفل بموجبه المتبرع يتيما مسلما في المناطق المحتاجة، ولدى مئات و آلاف المواطنين في هذه البلاد شهادات صادرة من هيئة الاغاثة للايتام الذين كفلوهم، وبذلك يعرف المتبرع الطفل أو الطفلة التي كفلها بالاسم والشكل عن طريق الصورة المثبتة في الشهادة، ومكان الاقامة، والمؤسسة التي تتولى الرعاية مما يقيم صلة روحية وعاطفية على بعد آلاف الاميال بين الكفيل والمكفول، ولقد شاهدنا عشرات من هذه الشهادات يحتفظ بها المواطنون في هذه البلاد، واكثر ما اثر في نفوسنا منظر شيخ مسن وهو يخرج بعض هذه الشهادات التي يحتفظ بها ويعرضها على كل من يزوره سعيدا راضيا، يتحدث عنهم وعنهن وعيناه مغرورقتان بالدموع، شاكرا لله سبحانه وتعالى ثم لهيئة الاغاثة التي اعطته هذه الفرصة النادرة التي تذكره بقول رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه «انا وكافل اليتيم في الجنة».

ولا تقتصر برامج الاغاثة على كفالة الايتام وانما تتعداها الى دعوة المسلمين للتبرع الشهري او السنوي لضمان تكاليف الاطباء الذين يعالجون فقراء المسلمين، او المدرسين الذين يعلمون ابناء المسلمين في المناطق المحتاجة لمحاربة موجة التنصير التي بدا نشاطها يقوى ويثمر في مناطق المسلمين الفقيرة، ففي امكان اي مسلم قادر الآن ان يساهم في هذه البرامج حسب قناعته الشخصية باهمية احداها.

وقدمت هيئة الاغاثة في الفترة الاخيرة احد برامجها الطموحة التي تمكن المتبرعين من اهل الخير مهما كانت قدراتهم كبيرة او محدودة للمساهمة فيها، وهو برنامج «سنابل الخير» والتي ترتكز على فكرة تجميع التبرعات للقيام بمشروعات خيرية تعليمية وطبية واقتصادية في المناطق الاسلامية الفقيرة تاخذ صفة الاستمرار وتمكن الهيئة من تصميم برامج طويلة المدى تجعلها قادرة في حالات الكوارث الكبيرة على المساهمة الفعالة في تخفيف متاعب و آلام المسلمين.

وصناديق الاغاثة الاسلامية التي بدات تظهر في اماكن متعددة، ونشاهدها الآن في المساجد والاماكن العامة تخص في الواقع برنامج «سنابل الخير» التي تمكن اي متبرع مهما كانت قدراته من المساهمة فيها، وواجبنا ان ندعمها وان ندعو الى تعميمها في كل مكان، فـ «من القطر تسيل الأودية»، ولو توزعت ملايين من هذه الصناديق في انحاء العالم الاسلامي لتمكن العمل الاسلامي الخيري من كسب رافد مادي قوي تكون حصيلته الملايين التي ستساهم في اغاثة المناطق التي تضربها المجاعات، وحماية وصيانة اطفال المسلمين الذين يسقطون لقمة سائغة في ايدي بعثات التبشير، وتعالج وتطبب مرضى المسلمين الذين لا يجدون العلاج.

ان برنامج «سنابل الخير» وبرامج هيئة الاغاثة الاسلامية الاخرى هي دعوة الى مضاعفة الحسنات، فالله يضاعف لمن يشاء، فما بال عمل الخير واطعام الجوعى.. وعلاج المرضى.. وكفالة الايتام، فمن منا لا يطمع ويأمل ان يكون قريبا من رسول الله في الجنة.

إذا كنتم تطمحون في شيء من هذا فاتصلوا بهيئة الاغاثة الاسلامية على عنوانها بمركزها الرئيسي بمدينة جدة ص. ب ١٤٨٤٣ رمز بريدي ٢١٤٣٤ تلفون ٦٥١٧٨٤٤

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

يستدرجك الخائن بعسل خداعه.. بحميته.. بفرط الحب الكاذب.. بمر ولائه.. تامر فيطيع.. تامر وتريد.. تامر ان يتغير لون الفجر الأبيض.. كحلا.. فيطيع.. تامر ان تلد الحرة عبدا.. فيطيع..

تريد توثيق النحلة.. تكتيف النحلة.. فيطيع..

سيطيع اوامرك حتى لو كانت ايقاف هواء..
كيف له ان يوقف نسمات او يقطع همسات..؟
او ان يتحكم في صحو.. او نوم الحشرات..؟
او ان تلد الأحزان الزينات..؟
او ان تخضع جارية حرة.. بكر مختومة..؟
لزيف الغدر وحضيض خيانات..؟
او ان تشرق الشمس الساطعة من المغرب..؟
ويغيب القمر السيار في اقصى المشرق..؟
تامر وتريد.. تامر فيطيع..
هذا داب الخائن..
لقد طلق كل مكارم اخلاق..
حتى يتحكم.. فيتفرعن.. يستاسد ويتنمر..
هذا داب الخونة في كل الأزمان..
زيف وخداع.. خيبات امل وجراح..
بعد الصحوة.. بعد الحسرة.. بعد فوات اوان واوان..
تعرف.. ان المر احلى من علقم.

أبيض

في يوم ما.. كنت اطوف بيت الله..
كنت في ضيافة سيدي اسماعيل..
جد عدنان.. جد العدنانيين..
تذكرت انا من العرب المستعربة..
وتذكرت اخوانا لنا في اليمن العارية..
فتذكرت عند ذلك.. عرش سليمان وبلقيس..
وتذكرت الملائكة.. الجن وابليس..
وتذكرت ايضا صديقي من المنطقة الوسطى..
وقلت لنفسي.. هذا لا يشبه اهل المنطقة الوسطى..؟
لابد ان جدا من آلاف السنين..
قد هاجر من مكة.. ذهب الى جبل التوباد..
وهناك تزوج وتزوج.. خلف عشرات البنات.. عشرات البنين..
وانا أطوف.. تذكرت اية من آيات الله..
تذكرت (ان الله وملائكته يصلون على النبي..)
صليت بخشوع وخضوع وانبهار..
على رسول الخالق المبدع القهار..
لنصلي جميعا على الرسول المصطفى الامي الامين..
على ابن ابراهيم واسماعيل..
على من بحبه ينتعش قلب وينتفض عليل..
عليك يا حبيبي يا محمد يا بن عبد الله..
يا بن عدنان ابراهيم واسماعيل
احبك.. احبك واحب من يحبك.

هشام.....




● جاري كاسباروف

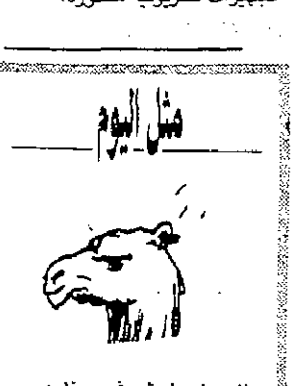
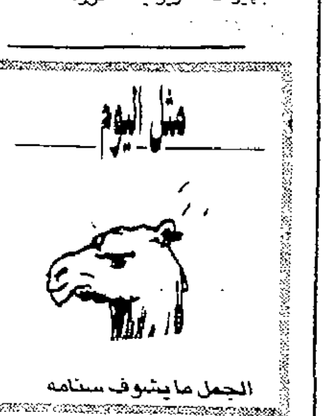
كاسباروف في مهرجان كان الفكري

كان (فرنسا) ـ أ ف ب: وصل بطل العالم للشطرنج السوفياتي جاري كاسباروف الى مدينة كان في فرنسا بعد ظهر امس الاول الخميس حيث سيكون نجم مهرجانها الثالث للالعاب الفكرية الذي يختتم غدا الاحد.

وسيلعب كاسباروف اليوم (السبت) جولات شطرنجية متزامنة مع عدد من الشخصيات المشاركة في المهرجان من امثال وزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشال نوار والممثلين عمر الشريف وميشال كوستانتان والمغني جي بيرت.

وغدا الاحد سيخوض كاسباروف تجربة مبتكرة اذ سيلعب في وقت واحد ضد ١٠ منافسين موزعين في مختلف انحاء العالم وموصول بهم بواسطة تجهيزات تلفزيونية متطورة.

مثل اليوم

الجمل ما يشوف سنامه

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 13 February 1988 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3364

السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٣/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٤

غداً

أعطت القوى السياسية اللبنانية لكل منطقة خصائص سياسية وامنية. والتقسيم غير المعلن حاصل، فهل بدا العد العكسي لاعلانه نهائيا.

(صفحة الدراسات)

لقد اثبتت احداث الضفة وغزة التي لا تزال تهز الضمير العالمي ان حكام اسرائيل لا يفهمون لغة السلام.

(صفحة الراي)

«لو كان ديستويفسكي عربيا لماكتب اجمل من هذا»... هذا وصف بليغ لأحد المستشرقين الروس حين قرأ اعمال الدكتور الدروبي عن الأدب الروسي.

(صفحة الثقافة والأدب)



تبين في استفتاء جرى في الولايات المتحدة ان الرأي العام الامريكي انتقد الاعمال الهمجية التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل.

(صفحة الصحف)



هذه سبيلي: لابد من رئيس دولة للسودان.

(صفحة الدين والتراث)

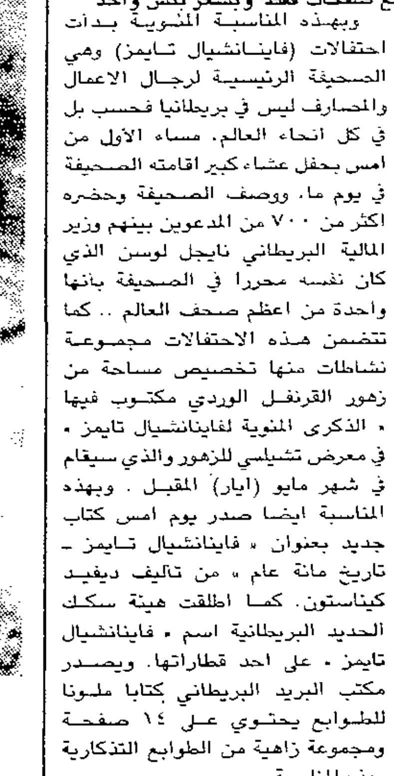
تعقيب قارىء على شاهد عيان: أؤيد فكرتكم بتاليف مسيرة فلسطينية.

(صفحة البريد)

١٠٠ عام على صدور «فايننشيال تايمز»!

لندن - «الشرق الاوسط»

قبل مائة عام بالضبط، وفي مثل هذا اليوم ١٣ فبراير (شباط)، صدر العدد الاول من صحيفة (فايننشيال تايمز) واحدة من اعرق الصحف البريطانية، وربما العالمية ايضا. وكان العدد الاول من الصحيفة باربع صفحات فقط، وبسعر بنس واحد.



وبهذه المناسبة المئوية بدأت احتفالات (فايننشيال تايمز) وهي الصحيفة الرئيسية لرجال الاعمال والمصارف ليس في بريطانيا فحسب بل في كل انحاء العالم، مساء الأول من امس بحفل عشاء كبير اقامته الصحيفة في يوم ما، ووصف الصحيفة وحضره اكثر من ٧٠٠ من المدعوين بينهم وزير المالية البريطاني نايجل لوسن الذي كان نفسه محررا في الصحيفة بانها واحدة من اعظم صحف العالم.. كما تتضمن هذه الاحتفالات مجموعة نشاطات منها تخصيص مساحة من زهور القرنفل الوردي مكتوب فيها «الذكرى المئوية لفايننشيال تايمز» في معرض تشيلسي للزهور والذي سيقام في شهر مايو (ايار) المقبل. وبهذه المناسبة ايضا صدر يوم امس كتاب جديد بعنوان «فايننشيال تايمز - تاريخ مائة عام» من تاليف ديفيد كيناستون. كما اطلقت هيئة سكك الحديد البريطانية اسم «فايننشيال تايمز» على احد قطاراتها. ويصدر مكتب البريد البريطاني كتابا ملونا للطوابع يحتوي على ١٤ صفحة ومجموعة زاهية من الطوابع التذكارية بهذه المناسبة.

وستصدر جريدة «فايننشيال تايمز» يوم الاثنين المقبل بملحق من ٨٤ صفحة يتضمن كتابات للعديدين من الكتاب والصحفيين العاملين في الصحيفة والمساهمين من خارجها، يتناولون انجازات قرن كامل في حقل الصحافة، لهذه الصحيفة العريقة وما يأملون في ان تنجزه خلال القرن المقبل.

وقد بدات الاحتفالات المئوية هذه بأن اعلنت الصحيفة عن خطط طموحة في التطوير والتوسيع في حقول التغطية الصحفية والطبع والتوزيع. ففي الصيف المقبل سيبدأ مركز طبع جديد للصحيفة عمله في مدينة ليل الفرنسية، كما سيضاف ملحق اضافي الى الطبعة التي تطبع حاليا في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية، ومن المحتمل ان تصدر الصحيفة طبعة اخرى لها في مدينة طوكيو. وفي الاسبوع الماضي ساهمت في اصدار صحيفة «فايننشيال بوست» اليومية في كندا. كما وتتطلع الى شراء حصة كبيرة في مجلة «استراليان فايننشيال ريفيو» الاسترالية.

مع قهوة الصباح

فلما قرأه بكى!

اهرب الى الماضي كلما حاصرني الحاضر بكثافته، ولزوجته ودناياه ورزاياه أو رذالته. اهرب لاقرا عن رجال منا كانوا نماذج للعظمة والكرم والسمو.. اقرا من قصص العرب عن سعيد بن العاص وكان من اكرم الرجال.. حضرته الوفاة في قصره.. وكان على مبعدة من المدينة فقال له عمرو ابنه: لو نزلت الى المدينة!

فقال: يا بني.. ان قومي لن يضنوا علي بأن يحملوني على رقابهم ساعة من نهار... واذا انا مت فاذنهم (اخبرهم) فاذا واريتني فانطلق الى معاوية فانعني له، وانظر في ديني (ديوني) واعلم انه سيعرض عليك قضاءه فلا تفعل، واعرض عليه قصري هذا، فاني انما اتخذته نزهة وليس بمال..

ومات سعيد بن العاص، وذهب عمرو الى معاوية.. وكما توقع سعيد عرض معاوية تسديد الدين ولكن عمرو رفض.. وباعه القصر، وعاد الى المدينة ليدفع ديون ابيه وكانت كلها عدات (اي عطايات وعد بها).

فتقدم شاب بصك فيه عشرون الف درهم بشهادة سعيد على نفسه وشهادة مولى له عليه.. فارسل عمرو الى المولى يساله عن حقيقة الصك، فلما قراه بكى وقال: نعم هذا خطه.. وهذه شهادتي عليه.. فقال عمرو: من اين يكون لهذا الفتى عليه عشرون الف درهم.. وانما هو من الصعاليك!

فقال الرجل: بعد عزل ابيك، اعترضه هذا الفتى ومشى معه حتى صار الى منزله، فوقف له سعيد فقال: الك حاجة؟.. قال: لا، إلا انني رايتك تمشي وحدك، فاحببت ان اصل جناحك!

فقال ابوك: ائتني بصحيفة ما، فاتيته بهذه فكتب على نفسه هذا الدين. وقال للشاب: انك لن تصادف عندنا شيئا، فخذ هذا فلذا اتانا شيء فاتنا!

قال عمرو: لا جرم.. والله لا ياخذها الا بالوافية، اعطه اياها! فدفع اليه عشرين الف درهم!

رحمهم الله جميعا.. كانوا رجالا!!

عبد الله باجبير



مبروك تاج الجمال!

«إنها اسعد لحظات حياتي»!

كانت اول عبارة تفوهت بها الحسناء الفنلندية نينا بورناستروم البالغة من عمرها ٢٠ سنة، ليلة الأول من امس، بعد اعلان انتخابها ملكة لجميلات فنلندا.

وهي ترى في الصورة تحيط بها من اليمين وصيفتها الاولى مينا رينيماكي، ومن اليسار الوصيفة الثانية ساري بلكونين، فهنيئا لها بتاج الجمال!

صباح الخير

يكتبها اليوم

حسن عمر العلوي

فاس، برحنا الهوى

تكتب الاديبة خناثة بنونة عن مدينة فاس. اربعة اعمدة من الحرارة الصادقة، تقدم للقارىء بكلمات ملتهبة. هذه الحاضرة التي صارعت الدهور وظلت متالقة على طول مد التاريخ وجزره.

هناك مدن تعير اسمها لقطر باجمعه ومنها فاس. شرقا وبالضبط في تركيا وإيران يعرفون المغرب باسم فاس. كما ان اخواننا في المشرق العربي يعرفون المغرب باسم مراكش. هاتان المدينتان المعلمتان تبادلتا الأدوار: فاس تنفتح على علم وتجارة البحر شمالا. ومراكش تمتد قوافل علم وتجارة جنوبا حتى تتجاوز الصحراء لتنقل حضارة العرب وتعاليم الاسلام لاقطار غرب افريقيا.

هل تعلمون أن مدينة مليلية السليبة تسمى باب فاس، لانها كانت الميناء الذي يدفع بصادرات هذه المدينة نحو اوروبا، خاصة الحبوب والجلود، وهل تعلمون انه، ولحد الآن مازالت اشغال الجلود ومنتوجاته تسمى في اقطار شمال المتوسط «لامارو كينري» نسبة إلى المغرب بلغات تلك الأقطار.

فاس تخطت الآن سنتها الالف ومراكش تقترب حثيثا من هذا العمر.

***

تستوعب فاس حضارة الأندلس وتظل امتدادا لها وشاهدا حيا على تلك الحقبة من التاريخ العربي الزاهي. جامعة القرويين تقتنص شيوخ المعرفة وتحتضن مجالس الجدل الفكري والاجتهاد الفقهي. يهاجر الشامي او العراقي ويجد في الأندلس منزلا او دارا. تستهويه نسائم الضفة الجنوبية فيخترق بحر الزقاق. وحينما يصل إلى فاس يتخذها مقرا وموطنا. يتفاعل الوافدون عليها فينسجون هذا السجاد الحي المزركش بعناصر انصهرت والتحمت مسربلة بمياه نهر سبو.

***

«ليسقط الصمت» مجموعة قصصية لخناثة بنونة، إلى جانب «الغد والغضب» و«الصوت والصورة» و«النار والاختيار» و«العاصفة».. و«الصمت الناطق».. آخر مطبوعاتها. ولعلها وهي تكتب عن فاس اختارت ان تخرج من دائرة الصمت الناطق إلى دائرة صراخ الغضب المشروع.

لا تستنجد خناثة باليونيسكو لانقاذ مدينة فاس. الأمر اكبر من هذا. انها تهز الوجدان الوطني من اعماقه. فتدخل بنا إلى محاكمة تقدم فيها الكاتبة صك اتهام خطير ورائع.

انهت خناثة كتاباتها النارية عن فاس بالدعاء المؤثر لباني الدولة المغربية ومؤسس نظام الحكم بها ادريس الثاني بعد ان اتم البنايات الاولى والاساسية لمدينة فاس. ولا اجد بدوري احسن منه نهاية لهذه الكلمات. لنسمعه يقول «اللهم انك تعلم اني ما اردت ببناء هذه المدينة مباهاة ولا مفاخرة ولا رياء ولا سمعة ولا مكابرة، وانما اردت ان تعبد بها ويتلى بها كتابك، وتقام بها حدودك وشرائع دينك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ما بقيت الدنيا. اللهم وفق سكانها وقطانها للخير واعنهم عليه واكفهم مؤونة اعدائهم، وادر عليهم الارزاق واغمد عنهم سيف الفتنة والشقاق. انك على كل شيء قدير».

دعاء خالد لمدينة خالدة، ولتطمئن، إذن، اديبتنا الملتاعة على فاس مدينة كل المغاربة.

تزايد عدد الهزات الارضية في العالم

واشنطن - ا.ف.ب: افاد تقرير اصدره الجهاز الاعلامي في المركز الوطني لابحاث الزلازل يوم امس في واشنطن ان عدد الهزات الارضية في العالم ازداد بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٧ عما كان عليه خلال السنوات العشر السابقة.

واوضح التقرير ان ٧٦ هزة ارضية وقعت في العام الماضي واسفرت عن مصرع ١١٠٠ شخص، غير ان هذه المحصلة اقل بكثير من متوسط عدد ضحايا الهزات الارضية على المدى الطويل الذي يصل الى ١٠ الاف شخص سنويا.

ووقعت اقوى هزة ارضية في العام الماضي على الحدود بين الاكوادور وكولومبيا في ٦ مارس (آذار) وبلغت شدتها ٦,٩ درجات على مقياس ريختر، واسفرت عن مصرع حوالي الف شخص وتشريد ما يقرب من ٢٠ الف آخرين.

وفي ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقع زلزال شدته ٦,٥ درجات في جزيرة تيمور اسفر عن مصرع ٣٧ شخصا وتدمير ٣٨٠٠ بناية.

ووقعت عشر هزات ارضية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي اقواها تلك التي شهدها اقليم الاسكا في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبلغت شدتها ٧,٨ درجات.

ولقي تسعة اشخاص مصرعهم اجمالا في الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ نتيجة الزلازل وهي اكبر نسبة منذ عام ١٩٧٣. ومن بين هؤلاء ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في زلزال وقع في لوس انجيليس في اول اكتوبر (تشرين الاول) الماضي واسفر عن تدمير حوالي ١٠٤٠٠ بناية وبلغ حجم الخسائر الناجمة عنه ٣٥٨ مليون دولار.

عقار جديد للسرطان

انقرة - ق.ن.ا: اعلن في العاصمة التركية يوم امس عن اكتشاف عقار جديد يعطي الانسانية املا في استئصال شأفة مرض السرطان اللعين.

وقال راديو انقرة ان تحاليل المختبرات التي اجريت داخل تركيا وخارجها اثبتت ان هذا العقار يصلح لعلاج السرطان.. وتم بالفعل الحصول عن نتائج ايجابية من تطبيقه على العديد من المصابين بهذا الداء.

وقد كشفت تحاليل المختبرات ان هذا العقار له تاثير مضاد للأورام وانه غير سام ويستمر تاثيره عن طريق البلع.

وأشار الراديو الى ان مكتشف العقار وهو طبيب قد حصل على العقار الذي سمي «نوريوم اوليندر» من نبات الزقوم الذي ينبت في تركيا.

نكتة اليوم

الو.. الو..!

الأول: اتصل بي هاتفيا.

الثاني: ولكني لا املك رقم هاتفك.

الأول: عندما تتصل سأعطيك الرقم!

من القارىء

الشريف ناصر العجلاني

١٧٤ مليون مسافر عبر الطائرات عام ١٩٨٧

جنيف - كونا: ذكرت تقديرات لمنظمة النقل الجوي الدولية (اياتا) ان ١٧٤ مليون راكب تقريبا انتقلوا عبر الطائرات في رحلات دولية خلال عام ١٩٨٧ بزيادة نسبتها ١٢ بالمائة عن عدد الركاب في العام الذي سبقه.

وقال رئيس اتحاد خطوط الطيران الدكتور جنتر ايسر ان العام الماضي كان افضل بكثير من التوقعات عن نمو صناعة النقل الجوي قبل ١٢ شهراً مضت.

واوضح أن حركة نقل الركاب المحلية ارتفعت ايضا بنسبة ١٢ بالمائة لتصل الى ٥٧٥ مليون راكب كما ارتفع حجم الشحن الدولي الى ٥,٥٨ بليون طن وبنسبة ١٠ بالمائة.

وعن توقعاته للعام الحالي، اعرب الدكتور ايسر عن اعتقاده بأن نمو النقل الجوي سيكون بطيئا ولن يتجاوز ستة الى ثمانية بالمائة عن الخدمات المتوقعة مسبقا.

من جهة اخرى، استبعد مسؤولون في (اياتا) احتمالات حدوث انهيار ما في اداء خطوط الطيران خلال المدى المنظور.

قصر «دومير» العائم للبيع

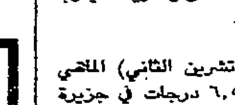
باريس - ا.ف.ب: القصر العائم «مكسيم دو ميره» احد افخم قوارب النزهة في العالم معروض للبيع. وهذا القصر العائم الذي تولى الاشراف على ديكوره بيار كاردان يتسع لاثنين وثلاثين شخصا وهو هدية ملياردير من امريكا الجنوبية الى خطيبته. اما تكاليف الابحار فيه فهي ٤٥ الف فرنك فرنسي للشخص الواحد في الاسبوع.

خمائر جديدة لازالة الدهون

كوبنهاجن - واس: اعلنت معامل (نوفا) الدانماركية المتخصصة في تصنيع وتصدير الخمائر وخاصة خمائر الغسيل عن تصنيع اول خميرة صناعية امكن الحصول عليها باستخدام الهندسة الوراثية وتعمل هذه الخميرة على ازالة الدهون من المنسوجات في درجة حرارة منخفضة جدا وسوف تطرح هذه الخمائر اولا في الاسواق اليابانية قريبا.

الكمء الشتوي.. ألذ!

باريس - ا.ف.ب: حكم على احد التجار الفرنسيين بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها ٥٠ الف فرنك فرنسي لانه باع ٣٠٠كجم من الكمء الايطالي الصيفي على انه كمء شتوي.. وهو الذي يفضله الفرنسيون!

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تجري الآن تحقيقات مكثفة حول اتهامات وجهت الى عمال إحدى المقابر التابعة لمنطقة هامرسميث وفولهام في جنوب غرب العاصمة البريطانية، ومفادها ان هؤلاء يبترون سيقان بعض الموتى حتى تكون جثثهم مناسبة لطول صندوق الدفن والذي يصمم وفق مقياس ثابت. ويتوقع ان يصدر بيان عن هذه التحقيقات اليوم. وكانت هذه الاتهامات - والتي تعتبر في حالة ثبوتها جريمة بشعة بحق الموتى - قد وجهت الى عمال المقبرة المذكورة يوم الاثنين المنصرم.

واكد مدير قسم البيئة لمنطقة هامرسميث وفولهام السيد بيل مايرز ان قسمه تلقى معلومات يوم الاثنين الماضي تتضمن اتهامات بان هذه العملية البشعة قد حدثت اول مرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٦. واضاف ان تحقيقات مكثفة تجري حاليا لتحديد الشخص، والاشخاص الذين اقدموا على هذه الفعلة الشنيعة. كما افاد رئيس لجنة الخدمات في بلدية المنطقة ان هذه الاتهامات خطيرة ومقلقة.

منافق افندي

ده موظف جديد يابيه... بدربه على اصول الشغل يا اكسلانس

حاضر يا اكسلانس

من عنيّا يا اكسلانس

امرك يا اكسلانس

نورت المكتب يا اكسلانس